

40
عاماً

البيان

البيان - أربعون عاماً



www.albayan.ae

« ملحق خاص يصدر بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيس البيان »

الأحد | 17 رمضان 1441 | 10 مايو 2020

@albayannews

صوت الوطن والحقيقة

1980

انتصار على التحدي



1998

اقتحام الرقمنة



2005

انطلاقة جديدة



2008

مواكبة العصر



2020

ريادة المشهد



.. وتستمر الريادة

البيان اسم ومعنى

كلمة رئيسة التحرير



بقلم: منى بو سمرة

Muna.BuSamra@albyan.ae

اليوم مناسبة غير عادية، في سيرة «البيان»، فهو ذكرى التأسيس قبل أربعين عاماً، اليوم نعبر إلى عقد جديد، زمني ومهني، ننبه على ما تأسس وتكرس طيلة أربعة عقود، ليكبر الإنجاز ويصبح أكثر علواً، وسط تنافسية عشقتها «البيان» مع البدايات، وحولتها إلى طاقة إيجابية، فهي خبزها اليومي الذي يجعلها أكثر عطاء وحيوية.

نبدأ عاماً جديداً، مجددين العهد بالانحياز للحقيقة والقضايا الوطنية والقومية والإنسانية، محافظين على استقلالية التوجه والنهج، وسط تقاطعات المناخات الإقليمية المعقدة وتجاذباتها، محتكمين بذلك إلى البوصلة التي تحكم اتجاهنا ثابتة على الهدف، ببناء علاقة تبادلية دائمة ومتزنة مع القارئ، تحكمها الثقة والمصادقية، ننقل صوته، ونعالج قضاياها بموضوعية، لا تحامل فيها ولا مجاملة، بل السير معاً نحو الأفضل كهدف وطني.



رؤية راشد المؤسس ومحمد بن راشد راعي المسيرة.. تتجلى في البيان طاقة تطوير دائمة

اليوم، في ذكرى التأسيس، نستذكر البدايات ومخاضها، وكيف أراد الوالد الراحل المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، أن تنمو هذه الشجرة المثمرة وتكبر، لتكون بظلالها شاهداً على نهضة دبي، ومواكبة لها، فاخياره مكان مقر «البيان» الذي ما زالت تثمر فيه، في عام 1980 حيث كان المكان صحراء جرداء، جسد رؤيته المبكرة لمستقبل دبي، فكان المكان أول مانشت كتبت «البيان» بدلالة رمزية، نصه يزين اليوم واجهات الأبراج والمنشآت التي تحيط بالمكان، فأى عابر منه يقرأ مانشتها الأول «طموح دبي إعجازي»، كمهمة لا تحيد عنها، فمن هنا حيث نحن نرصد منذ أربعين عاماً الطموح، وهو يتجلى نهضة كما أرادها راشد، تبناها خلفه محمد بن راشد الذي جعل طموح دبي بل كل الإمارات بلا حدود، مانحاً «البيان» بتلك الرؤية المتجددة شحنة من الطاقة الدائمة لمواكبة الأهداف، ولتكون شاهداً أميناً على النهضة الوطنية، وتاريخاً مطبوعاً في ذاكرة الوطن.

في هذه المناسبة، نستذكر أيضاً جيل المؤسسين، الذين رحل بعضهم عنا، ومن حثهم علينا، أن نستحضر جهودهم التي ما زالت تسكن المكان، وخصوصاً الشيخ حشر المكتوم الذي قاد فريق التأسيس، ثم الجيل الثاني بقيادة خالد محمد أحمد الذي ساندته فريق من الكفاءات الوطنية، قبل أن يتولى دفة القيادة طاعن شاهين.

في سيرة «البيان» روايات وحكايات، فيها الكثير من النجاحات والصعوبات، لا مكان لسردها أو مناقشة تفاصيلها، ولكن للتأكيد على قيم العمل اليومية الإيجابية التي رافقت المسيرة، طيلة أربعة عقود تستهدي بها بحثاً عن الحقيقة والانحياز لها، بمرونة تتكيف مع الواقع وروح العصر والمتغيرات، وعبر تطوير المحتوى إلى حزم معرفية تتجاوز الخبر والتحليل، لتستخرج منهما قصصاً وزاداً يومياً يلبي شغف القراء وأذواقهم، كل صباح، قبل أن تتطور خدماتها بالتقنيات الحديثة إلى تنويعات معرفية كل لحظة.

بالتأكيد المشوار لم يكن سهلاً، بل مليئاً بالتحديات، ولولا المواهب الوطنية التي تعاقبت على إدارة «البيان» وفريق العمل الوطني والعربي، الذي انصهر من البدايات، وحتى اليوم، بفكره وعمله مع روح المكان وقيمه، فتغلب على العقبات وكانت النتائج أكثر من التوقعات، ما جعل الطموح دائماً أكبر، وجعل التطوير ضرورة وحالة دائمة تواكب العصر والمتغيرات، وعلى مدى أربعين عاماً، تعلمنا فيها ومنها الكثير، غدت «البيان» من غير ادعاء مدرسة تخرج منها كثير من القيادات الإعلامية المحلية والعربية، فكانت باباً مشرعاً للكفاءات المحلية بالتدريب والتأهيل والفرص الذهبية لكثير منهم، وبعضهم اليوم أسماء إعلامية

لامعة في مهنة المتاعب.



من التأسيس وإلى اليوم، تحتل معالجات الشأن المحلي أولوية في رؤية «البيان» باعتبارها شريكاً ومساهماً في فصول التطور وشاهداً عليه في نفس الوقت، لكنها كانت وما زالت في عمق الشأن الاقتصادي والسياسي والرياضي، عبر إصدار ملاحق يومية أو متخصصة في مناسبات تفرضها الأحداث المحلية والعالمية، وهي قريبة أيضاً إلى حد التمازج من قضايا أمتها العربية والقضايا الإنسانية عبر شبكة مراسلين ينتشرون في العواصم، ينقلون الواقع كما هو بلا تزييف أو مبالغة أو مجاملة، فاكتمت ثقة القارئ والمسؤول، فلم تكن مجرد ناقل للخبر، بل هي مصدر وصانع ومحلل له أيضاً، ومؤثر إيجابي في محيطها المحلي والإقليمي، ومبشرة بالحياة والإبداع والمستقبل الأفضل.

أقسام متعددة تعمل بروح الفريق بين جدران المكان، حتى وإن تباعدت في زمن جائحة فيروس «كورونا» العالمية، فبفضل بنيتها التكنولوجية بقيت نفس الروحانية سائدة في فضاء «البيان»، في سياق ممتع ومتعب مع الزمن والمنافسين لتخدم القارئ أولاً ودائماً، مع الحرص على الدقة والموضوعية وتحري الصدق في كل ما تقدمه، ولم يغب عن بال «البيان» يوماً أن مهمتها ليست إخبارية فقط، بل معرفية، وأن من مسؤولياتها إثراء المشهد الثقافي، فبادرت إلى إصدار الملاحق المتخصصة، والكتب العلمية والفنية والأدبية، وكانت «البيان» منذ التأسيس حريصة على مواكبة التطورات التكنولوجية في عالم الصحافة، فكانت أول الصحف العربية التي تستخدم كل حديث في هذا المجال، وكانت من أوائل الصحف العربية التي تجاوزت تحديات الإعلام الرقمي حين اقتحمته مبكراً على مختلف المنصات، تطوراً للمنتج وتعميماً للمعرفة والوصول إلى أكبر عدد من القراء وتلبية رغباتهم والتفاعل معهم، فاستقطبت ملايين المتابعين عبر العالم، بجهد متواصل على مدار الساعة، في قصة طموح ما زالت تتوالى فصولاً كل لحظة.

اليوم تدخل «البيان» عقدها الخامس، ولكنها كلما تقدم بها الزمن ازدادت حيوية وتألّقاً، مستفيدة من تراث مهني وكادر محترف وأدوات عصرية لتقديم منتج إعلامي منافس ومتنوع، يتسم بالجودة، لتكبر بصمتها في المشهد الإعلامي المحلي والعربي. ولا نريد هنا عرض منجزاتنا أو خططنا، فذلك واجب وطني ومهني، ولكنها مناسبة لتجديد الوعد والعهد بالثبات على المبدأ، في التفاعل اليومي مع قضايا الوطن والأمة والإنسانية بروح المسؤولية، والتأكيد على حالة الولاء المتبادلة بين «البيان» والقارئ، فرضاه أكبر من كل الجوائز التي حصلنا عليها.

«البيان» اسم، لرؤية مبكرة زرعت فيه روح دبي وقلب الإمارات، ليكون مرآة «حقيقية» لا «مصغرة» ولا «مكبرة»، لتجليات تلك الرؤية على أرض الواقع. و«البيان» معنى مسكون بالشفافية والصدق وعرض الحقيقة ووضوح المعالجات، فامتزج الاسم بالمعنى بنهج يومي جوهره سداسية قيم التميز والابتكار والريادة والمبادرة والإيجابية وروح الفريق، فارتقى الاسم بالجهد، وزاد المعنى بالعمق، ليرتفع علم الأربعين خفافاً في بلاط صاحبة الجلالة.

صباح جديد يشرق، حتى وإن غاب الورق مؤقتاً، فنحن معكم على كافة المنصات الرقمية بكل منتجاتنا الإعلامية، وسنشرب بصحتكم قهوة الصباح مع رائحة حبر «البيان» قريباً إن شاء الله.



عمار النعيمي:

«البيان» علامة فارقة عربياً ولا غنى عنها في مسيرتنا التنموية والسياسية

عجمان.أسامة أحمد



هنا سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان صحيفة «البيان» بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيسها.

وقال سموه «نقدم التهاني والتبريكات لأسرة صحيفة «البيان» الغراء وقرائها الكرام بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها في العام 1980 عبر مسيرة حافلة بالعطاء والإخلاص والتفاني في خدمة الوطن والمواطن، ملتزمة المصداقية والموضوعية عبر مسيرتها المهنية التي تجاوزت العقود الأربعة من الزمان، لتكون علامة فارقة ليست على مستوى الصحافة المحلية بل تجاوزت ذلك إلى المستوى الخليجي والعربي، وقد اكتسبت تلك المكانة المرموقة بالتزامها الصادق بالروح الوطنية الداعية للوفاق لدولتنا الغالية والولاء لقيادتنا الرشيدة وتعزيز قيم الاتحاد التي رسخها القادة المؤسسون.

تنمية الوعي العام

وأكد سموه أن الصحيفة خلال أربعين عاماً لم يصيبها الرهق، ولم يعثر عليها الوهن، ولم يطررها إنجاز حققته، الصعاب زادت، قوة وتصميماً والتحديات زادت، ألقاً وبريقاً كانت المرأة التي تعكس ما تراه دون تجميل أو تزويق، وبلد تحريف أو تلوين، ودون تضخيم أو تهويل، حيث انتهجت المصداقية سبيلاً للدرتقاء بالصحافة الوطنية والإعلام الهادف، سبقاً وتغطية وتحليلاً، تنمية الوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي بين أبناء الوطن.

استنهاض الهمم

وذكر سموه أن صحيفة «البيان» قامت بدورها كما يجب دعماً ومؤازرة واستنهاضاً للهمم وتفجيراً للطاقات لخدمة الوطن، وكما كان الطريق طويلاً ووعراً وشاقاً ولكن الثقة في القيادة والإيمان بإرادة المواطن وقدرته على صنع المستقبل المشرق وإحداث المعجزة كان كبيراً وعظيماً.. فكتبت بأحرف من نور وسجلت بمداد من ذهب تلك المنجزات الباهرة، والملاحم التاريخية، كيف تحولت دولة من صحراء جرداء إلى واحة خضراء

أحمد بن سعيد:

«البيان» فخر في مسيرة التنمية وثقت مراحل تطور الإمارات

دبي.لؤي عبدالله



هنا سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، رئيس مطارات دبي، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، مؤسسة دبي للإعلام بشكل عام وصحيفة «البيان» بشكل خاص، بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين على تأسيسها. وأكد فخره واعتزازه بدور «البيان» في مسيرة التنمية والمساهمة في توثيق مراحل التطور الذي شهدهت الإمارات في المجالات كافة في ظل القيادة الرشيدة، وأعرب عن أمله في أن تتواصل مسيرة عطاء الصحيفة العامرة بالنجاحات. وأشاد بالتطور الذي تشهده الصحيفة وانتشارها واهتمامها الدائم بقضايا الوطن والمواطن وبكافة القضايا الاقتصادية، بما فيها قطاع الطيران من خلال الملحق الاقتصادي الذي واكب نهضة القطاع خطوة بخطوة.

سلطان بن أحمد: نموذج للإعلام المسؤول

الشارقة-البيان



قيم العمل الإعلامي، والأهداف الإعلامية لدولة الإمارات العربية المتحدة. وتُمنّ عالياً جهود الصحيفة، والخبرات النوعية لفريق العاملين بها، ما عزز أدائها بمهنية عالية، انعكست على تحقيق العديد من الإنجازات التي تكلل بها المشهد الإعلامي في الدولة، ودعم حضورها المتميز على خريطة الإعلام العالمي.

وزراء: «البيان» أيقونة إعلامية شاهدة على الآمال والطموحات

دبي-البيان

هنا وزراء «البيان» بمناسبة الذكرى الـ 40 لتأسيسها، مشيرين إلى أنها أيقونة إعلامية شاهدة على الآمال والطموحات. وأكد معالي حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم: «أن «البيان»، أيقونة إعلامية وطنية لها مكانة ورمزية بارزتان، كونها انبثقت عن رؤى وطنية طموحة وعاصرت مراحل مهمة في مسيرة الوطن منذ البدايات، وكانت شاهدة على الآمال والطموحات وداعمة لها، كما أنها راسخة الجذور في المشهد الوطني بامتياز تتابع الحدث بدقة، وتنقل الصورة بكل تفاصيلها، مواكبة في الآن ذاته ضرورات الحداثة في التكنولوجيا وأثرها في ازدهار الإعلام، وبما يستجيب لدواعي تدفق السيل الإعلامي بحرفية، موجّهة بوصلتها نحو الوطن، مقدمة مصلحته، وأسباب رفعتُه ونهضته».

وقال معاليه: «إن «البيان» تخاطب العامة وجميع الناس وشرائح المجتمع، بفكر استشرافي ملهم، واضعة إمكاناتها تحت تصرف جودة الخبر ونقل المعلومة بمختلف جبهاتها التي توثق الإنجازات وترقى بذائقة القارئ، وتمده بمختلف أصناف المعرفة والثقافة والمعلومات والبيانات التي تجرد من المغالاة أو التكلف.

وأشار معاليه إلى أن «البيان» مصدر إعلامي ليس فقط موثوقاً، بل محطة إعلامية ترصد كل جديد وتوثق الماضي، وتختزل منه أفضل التجارب لتسردها للقارئ بقوالب شيقة وجاذبة.

تهنئة وتبريك

وهنا معاليه، العاملين في الصحيفة بمناسبة مرور 40 عاماً على صدورها، قائلاً: «40 عاماً والمبادئ والنهج ثابت، 40 عاماً والفكر يتوهج أكثر فأكثر، وهذه السنوات العديدة عززت مسيرة الوطن وتحقيق أجدته وخطه ومشاريعه المستدامة، من خلال ملامتها للواقع والطموحات، وتبسيط الضوء على المعوقات قبل المنجزات، ما شكل مصدراً ثرياً لصنع القرار في تجويد العمل، وتحسين مرتكزات النجاح وتدعيمه بأسباب تقدمه، لتحقيق النتائج المأمولة على الصعيد الوطني بمختلف مستوياته ومراكز العمل المؤسسي سواء في القطاعين العام أو الخاص».

مرتكز أساسي

وقال وزير التربية والتعليم: «إن الموضوعية والواقعية والشفافية والأمانة والالتقائية السليمة للمضامين، تعتبر مرتكزاً أساسياً في نجاح أي وسيلة إعلامية كونها عناصر تقرب المشهد الإنساني والاجتماعي والاقتصادي والتنمية والتعليمي والصحي والثقافي بكل تجلياته للقارئ». واعتبر الحمادي أن الإعلام يشكل الرافعة للمجتمعات،

حسين الحمادي:

عاصرت مراحل مهمة في مسيرة الوطن

عبدالله النعيمي:

فخورون بهذا الصرح الإعلامي الكبير

نورة الكعبي:

عبّرت بكل صدق عن نبض المجتمع

ثاني الزيوذي:

منصة فعالة واكبت بناء الدولة وعززت تنافسيتها العالمية

حصة بوحميد:

كل عام و«البيان» في عطاء وارتقاء

وهذا الدور المنوط به مهم وغاية في الحساسية في وقت تتشارك جميعاً المسؤوليات والواجبات والحقوق.

تميز

ومن جانبه، هنا معالي الدكتور عبدالله بن محمد بلخيف النعيمي وزير تطوير البنية التحتية، «البيان» بمناسبة مرور 40 عاماً على إصدارها، لافتاً إلى أنه سعيد جداً أن يكون أحد المهنئين بهذه المناسبة لهذه الصحيفة الغراء. وأضاف معاليه: أن الصحيفة قدمت الكثير والمميز للمجتمع المحلي، وعلى مستوى العالم العربي، من دقة في المعلومات التي تنشرها، فضلاً عن بحثها الدائم عن الحقيقة الناصعة لتقدمها لقرائها، بالإضافة إلى «البيان» الواضح في محتواها، موضحاً أن كل ذلك يجعلنا نفتخر بهذا الصرح الكبير.

وقال معاليه: «إن الصحيفة تحتفل بمرور 40 عاماً من العطاء والتجديد، والتي شهدت خلالها كثيراً من الإنجازات المهنية، حيث فاجأتنا منذ أعوام قريبة بإصدارها النسخة الرقمية من الصحيفة، وأعطتها هذه الخطوة الريادة حينها، خاصة أننا وجدنا أنفسنا ننقل بين النسختين الورقية والرقمية في تناغم كبير، بحسب انشغالاتنا اليومية، وهو ما جعلها حاضرة بقوة معنا كل لحظة، من خلال أخبارها السريعة والدقيقة في الوقت نفسه». وقدم معاليه الشكر للقاتمين على إصدار الصحيفة.

احترافية وصدق

وبدورها، قالت نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيس «البيان»: «أتمت «البيان» عقدها الرابع، وأصبحت واحدة من أهم المؤسسات الإعلامية على المستويين المحلي والإقليمي، إذ واكبت أهم الأحداث العالمية، وعبّرت بكل صدق عن نبض المجتمع وقضايا الوطن وتطلعات المواطن، وأوصلت رسالة الإمارات بكل احترافية وصدق وأمانة إلى المنصات العالمية». وأضافت: «قدمت «البيان» المادة الصحفية بكل شفافية وموضوعية، وكانت سابقة لزمانها، دائمة التجديد والتطوير لمواكبة مستجدات العمل الإعلامي، ووظفت مختلف الوسائل والأدوات للوصول إلى جميع شرائح المجتمع ومتابعة

اهتمامهم وورغباتهم، فقد حملت «البيان» عبر صفحاتها اليومية حكايات الوطن، وإنجازاته، وكانت شريكاً فاعلاً في مسيرة ازدهاره وتطوره على مدى 40 عاماً، وأصبح أرشيفها ذاكرة الوطن».

وتابعت معاليها: «تمضي «البيان» منارة تُزين الفضاء الإعلامي الوطني، «البيان» معروفة بموضوعية طرحها، فقد نشأت أجيال على قراءة «البيان»، فكانت أحد عوامل تشكيل الوعي الوطني في المجتمع.

تنافسية

ومن جانبه، قال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة: «إن «البيان» تعتبر منصة إعلامية فعالة، واكبت بناء الدولة وساهمت ولا تزال في تعزيز نموها وبناء سمعتها وتنافسيتها العالمية».

وقال معاليه بمناسبة الذكرى الـ 40 لانتلاقة «البيان»: «إن الصحيفة لعبت على مدار العقود الأربعة الماضية دوراً مهماً في تعزيز الوعي المجتمعي ونشر المعرفة، ونقل المعلومة الصادقة والواضحة لأفراد المجتمع، وإيصال آرائهم ومطالباتهم إلى صناع القرار، فكانت وسيلة ربط ببناء وفعاله بين مكونات المجتمع كافة، وواكبت مسيرة نموه وساهمت فيها بقوة».

شباب وحيوية

وهنأت معالي حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، صحيفة وأسرة «البيان» التي تضيء في العاشر من مايو 2020 شمعتها الأربعين، وتستكمل عقدها الرابع بحلقات مضنية في العطاء والولاء والتنمية والانتماء للوطن والمواطن على حد سواء، مشيرة معاليها إلى أن «البيان» في عاها الأربعين تبدو أكثر شباباً وحيوية، وتزداد ذكاءً ومسؤولية. وقالت: في هذه المناسبة التي نخضعُ الإعلام وتعني المجتمع بأسره، يسرّني أن أشارك أسرة البيان الاحتفاء بإنجازات تنمية ووطنية مستدامة، تتكامل مع جهود جميع مؤسسات الوطن بمسؤولية الجميع عن الجميع؛ من أجل الأسرة وكبار المواطنين والمرأة وأصحاب الهمم والشباب والأطفال، وسواها من الفئات المجتمعية التي نكاتف لخدمتها، ولا ننسى أيضاً المهمة الوطنية القصوى التي تضطلع بها «البيان» في هذه الظروف الاستثنائية، والمهام التي تؤديها بمسؤولية ومهنية عالية، دعماً وإسناداً للجهود الوطنية السامية. وأضافت معاليها: «نحتفي بجهود وإنجازات مؤسسة إعلامية وطنية وتنموية، أفيها «الإمارات أولاً»، ورسالتها «القارئ دائماً».. كل عام و«البيان» في عطاء وارتقاء.

القرقاوي: الإعلام الوطني شريك في مسيرة التنمية وصناعة المستقبل



«البيان» نموذج للتميز في نقل صورة الواقع بمهنية وإحساس وطني عالٍ بالمسؤولية

دبي البيان

«البيان»، إن ما قدمه الإعلام الوطني من دعم لعمل الحكومة ومبادراتها، ومتابعته الإيجابية لمشاريعها وبرامجها، يؤكد أهمية دوره وموقعه المتقدم في مسيرة التنمية والتطوير، مشيراً إلى أن «البيان» تمثل نموذجاً للتميز في نقل صورة الواقع بمهنية وإحساس وطني عالي بالمسؤولية، ما مكناها من أن تكسب ثقة الناس ومتابعيهم.

وتوجه بالتحية والتهنئة لإدارة مؤسسة دبي للإعلام وفريق عمل «البيان»، متمنياً لهم دوام التطور والنجاح في خدمة الوطن والمجتمع.

أكد معالي محمد عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، أن الإعلام الوطني شريك فاعل وإيجابي في صناعة مستقبل دولة الإمارات، وصاحب بصمة مؤثرة ودور يشهد له في دعم توجهات القيادة لتسريع الإنجاز وتحقيق المستهدفات الوطنية وصولاً بالدولة إلى الريادة العالمية في مختلف المجالات.

وقال في تصريح بمناسبة الذكرى الأربعين لصدور

نهيان بن مبارك: «البيان» سجل لنهضة الإمارات الحضارية



أبوظبي البيان

تقدّم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، بالتهنئة القلبية إلى قراء صحيفة «البيان»، وإلى القائمين عليها، وإلى الكتاب والمحررين فيها، بمناسبة مرور أربعين عاماً على تأسيسها.

وحياً ما تمثله هذه الصحيفة الرائدة، من مؤسسة وطنية مخلصه، تقدم المعلومات الصحيحة، والتقارير الموثوقة، والآراء الرصينة حول كافة القضايا التي تهم الوطن والمواطن، وتوفر بذلك تغطية شاملة ومتميزة لكافة جوانب الحياة في المجتمع والعالم.

وقال: «إنني أعبر، ومعني بكل تأكيد كافة قراء هذه الصحيفة الوطنية المهمة، عن اعتزازي بما تتسم به الصحيفة، من التزام كامل بالمعايير المهنية الراقية على مستوى العالم، بل وما حققت منذ أن تأسست، من موقع مرموق، في الصحافة العربية، بشكل عام».

وأضاف: «إنني أذكر بكل تقدير، قراءتي للعدد الأول من هذه الصحيفة منذ أربعين عاماً، وأقدر كذلك، كيف أن «البيان» في مسيرتها، كانت دائماً ولا تزال سجلاً مهماً عن كافة جوانب المسيرة الناجحة لدولتنا العزيزة، ونموذجاً مرموقاً لوسيلة الإعلام الملتزمة والمسؤولة، في عصر مليء بالتطورات والتحديات، إنني اعتز كذلك بحرص الصحيفة على مواكبة كافة التطورات التقنية والممارسات الناجحة، في عالم الصحافة والإعلام، لها في ذلك، رسالة

ثابتة لا تتغير، ودور قيادي مهم، في خدمة القارئ.

ولاء

وتابع قائلاً: «أنتهز هذه المناسبة، كي أشير أيضاً، إلى أن صحيفة «البيان»، كانت دائماً ولا تزال، حريصة كل الحرص على تعميق مبادئ الولاء والانتماء لدولة الإمارات، وتحقيق المشاركة الواسعة، لجميع أبنائها وبناتها، بل وإتاحة الفرصة أمامنا جميعاً للتعبير عن اعتزازنا وفخرنا بدولتنا العزيزة، وبما تحققه من مكتسبات في كافة المجالات».

وزراء: واكبت مسيرة البناء وعززت سمعتها العالمية

دبي-البيان

أكد وزراء أن «البيان» واكبت بناء الدولة وساهمت ولا تزال في تعزيز نموها وبناء سمعتها وتنافسيتها العالمية، كما عززت تحسين وترسيخ جودة حياة المجتمع وإعلاء قيم التسامح والعطاء ورسالة الدولة الإنسانية.

وأشادت معالي جميلة المهيري وزيرة دولة لشؤون التعليم العام، بالدور الإعلامي المحوري الذي تقدمه «البيان» في الساحة الوطنية، وهو انعكاس لسياستها الإعلامية الرصينة، حيث يغلف عملها ونهجها معايير العمل الصحفي المتميز، وهو ما أكسبها قاعدة شعبية كبيرة وثقة القراء والمتابعين بإصداراتها، كونها تنطلق من أسس نهضوية وبنائية تعلي من قيمة الوطن وأسباب تقدمه، وتقدم مصلحة المواطن وتعنى بشؤون كل من يقيم على أرض الإمارات من خلال ما تطرحه من مضامين صحفية متنوعة تلامس شؤونهم واحتياجاتهم وهمومهم.

وأضافت أن «المصداقية والموضوعية ركيزتان أساسيتان، تفتقران بنهج الصحيفة على الدوام، وهو ما أكسبها مزايا إضافية وقدرة على توثيق الحدث والمعلومة الإخبارية التي تهم المجتمع، وتضعه في صلب الواقع، وهذا الأمر ضرورة ملحة في عصر كثرت فيه المصادر الإخبارية، وزادت معه الشائعات والأخبار غير الموثوقة ومقالاتها السلبية المتشعبة على المجتمعات».

طرح متميز

وأوضحت: «أن الطرح المتميز والموضوعي والمتوازن والنقد البناء، وتناول قضايا الوطن واحتياجات أبنائه، قواعد مهمة كانت العنوان الأبرز للصحيفة على مدار عقود، وهو ما جعلها قريبة من نبض الشارع، لتسهم بفعالية في تدوير الرأي العام والمشاركة في توثيق النجاحات الوطنية المستدامة، وتبيان حجم الإنجازات».

وذكرت: «أن القيادة الرشيدة تؤمن بأهمية الإعلام، ودوره الكبير في استشراف المستقبل وتسييل الضوء على المستجدات والطموحات الوطنية، وتكوين صورة إيجابية عن الوطن تقدم للعالم، وتعزز من حضور الدولة وريادتها وإنجازاتها في مختلف المجالات»، لافتة إلى أن ذلك كان مدعاة للقيادة في توفير بنية إعلامية متينة ومتطورة تتماشى مع ركب الحضارة، وتقدم نموذجاً رائداً في الإعلام البناء، وهو ما نتج عنه ترسيخ دور الإعلام كشريك فاعل في المسيرة الوطنية، وتوفير منصات إعلامية على قدر عال من المهنية والقدرات والكفاءات، وتشكل «البيان» إحداها، لما تتمتع به من باع طويل وخبرات إعلامية تراكمية نفخر بها جميعاً على المستوى الوطني وفي المنطقة. وهنأت معاليها القائمين على هذا الصرح الإعلامي الكبير بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسه، متمنية له مزيداً من التطور والازدهار.

عطاء ممتد

ووجه معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي وزير الدولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة، رسالة شكر وتهنئة لجميع العاملين في «البيان» بمناسبة الذكرى الـ 40 على تأسيس هذا الصرح الإعلامي الوطني الممتد بالعطاء على مدى 4 عقود من العمل.

وقال: «إن «البيان» اليوم أصبحت جزءاً من العمل الحكومي من خلال نقل وجهة نظر المسؤولين ونقل ردود أفعال جميع فئات المجتمع، واستطاعت أن تواكب جميع تغيرات قطاع الإعلام من خلال توظيف التكنولوجيا، وكلنا ثقة بأن هذه الصحيفة سوف تستمر بالعطاء من خلال العمل على مدار مدى العقود القادمة».

جميلة المهيري:

انعكاس للسياسة الإعلامية الرصينة

أحمد الفلاسي:

جزء من العمل الحكومي في نقل وجهات النظر

عهود الرومي:

شريك في تعزيز سمعة الدولة وتحسين جودة الحياة

شما المزروععي:

صوت الحقيقة ومنبر وطني نفتخر به

زكي نسيبة:

نهجها ثابت يرسخ القيم النبيلة ويرتقي بالإنسان

عمر العلماء:

الإعلام شريك في المعرفة ودعم التنمية والتطوير

تأسيسها، مؤكدةً أن صحف الإمارات هي صوت الحقيقة ومنبرٌ وطني نفتخر به جميعاً، ومنصة تنقل رؤية الشباب وأخبارهم وتطلعاتهم وآمالهم، وقالت: إنَّ العلاقة بين صحفنا المحلية وشباب الإمارات علاقة متينة لأنها قامت على الثقة والمصداقية والموضوعية.

وأشارت إلى الدعم الكبير الذي توليه قيادتنا الرشيدة لقطاع الإعلام ككل، وبناء استراتيجية ناجحة أساسها المهنية، ما جعل صحفنا في طليعة الصحف العربية والعالمية من حيث المحتوى الموثوق والهادف.

نقلة نوعية

وقال معالي زكي أنور نسيبة وزير دولة: «نفتخر اليوم بأن نشارك في الاحتفاء بمرور 40 عاماً على نشأة «البيان»، والتي تمكّنت خلالها من حجز مكان مُميز لها وسط الصحف المحلية الرائدة، وإحداث نقلة نوعية في الصحافة المحلية والعربية».

وأضاف: «إن «البيان» تتواءم مع أحدث المتغيرات في الإعلام الورقي والرقمي، وتعمل وفق نهج ثابت يرسخ القيم النبيلة ويرتقي بالإنسان من خلال التزامها بإرسال رسائل توعوية، تسهم في تسليط الضوء على نهج دولة الإمارات العربية المتحدة الأصل في إعلاء قيم التسامح والعطاء ورسالة الدولة الإنسانية، جنباً إلى جنب مع إبراز إنجازات الدولة وصورتها الحضارية في مختلف المجالات والتأكيد على مكانتها الرائدة على الصعيدين الإقليمي والدولي».

وتابع: «نُثمن جميعاً احتضان «البيان» لكوادر صحفية مُحترفة تضمّ بينها العديد من المواهب المواطنة الشابة الشديدة جنباً إلى جنب مع جيل من الرواد في مجال الإعلام، يتمتعون جميعاً بمهنية عالية، مع التميّز في الأداء الإعلامي من خلال اتّجاههم لمبدأ خدمة القضايا الوطنية والقومية والإنسانية، والاعتماد في العمل على أرقى مبادئ الشفافية والمصداقية في التصدي لقضايا المجتمع ومشكلاته بروح من الصراحة والنقد الهادف البناء والعمل على تعميق الانتماء الوطني».

استشراف المستقبل

وقال نسيبة: «لا يسعنا في هذه المناسبة سوى الإشادة بجهود «البيان» الكبيرة في إنشاء «مركز أبحاث الشرق الأوسط»، إيماناً منها بأهمية الذاكرة العصرية للمعلومات، والذي احتضن في بداية العام 1983 «البنك العربي للمعلومات» بهدف بناء قاعدة عصرية واسعة للمعلومات في ميادين السياسة والاقتصاد والأعمال والثقافة والدين على كافة الأصعدة، ، والذي تطوّر في منتصف العام 2002 ليصبح «مركز المعلومات للدراسات والبحوث».

تعميم المعرفة

وأكد معالي عمر سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي: «أن الإعلام شريك رئيسي في تعميم المعرفة ودعم مسيرة التنمية والتطوير التي تشهدها دولة الإمارات، من خلال تسليط الضوء على كل ما يهم المجتمع بمصداقية وشفافية، وإبراز إنجازات الدولة وصورتها الحضارية والإنسانية». وأشار إلى أن «البيان» مع احتفائها بمرور 40 عاماً على انطلاق مسيرتها الإعلامية، استطاعت مواكبة الأحداث العالمية والمحلية بحرفية عالية وفي مختلف الأوقات والظروف، كما تمكنت من التأقلم مع التطورات العلمية والتحوّلات الكبيرة في مجال الاتصال والتواصل، فتطورت ورقياً ورقمياً لتترك بصمة واضحة في صناعة الأثر الإيجابي من خلال توظيف أدوات التكنولوجيا الحديثة في إيصال رسالتها، معرباً عن تهانئه لـ«البيان» والقائمين عليها بهذه المناسبة.



أحمد الفلاسي



جميلة المهيري



شما المزروععي



عهود الرومي



عمر العلماء



زكي نسيبة

وأضاف: «إن «البيان» ومنذ نشأتها كانت دوماً صوت الوطن المقروء المواكب لنمو الإمارات وتطورها، كما كانت ولا تزال شاهدة على نهضة الدولة التي حققت الإنجازات تلو الإنجازات وجعلت منها منارة للفكر والصوت المعبر عن نجاحه الفريد».

وتابع: «أن نظرة سريعة على حجم التطور الذي حققته هذه الصحيفة في المضمون ومواكبتها للأحداث والمتغيرات في دولة الإمارات العربية المتحدة وإمارة دبي خاصة، تجعلنا ندرك قيمة الإعلام في دعم مسيرة النهضة لهذا البلد، حيث كانت دوماً في قلب الحدث، فضلاً عن مساهمتها للمتغيرات في شكل ومضمون الصحيفة والابتكار».

وأردف: «نفتخر دوماً بالإنجازات التي حققتها «البيان» وخاصة في تغطيتها لقطاع التعليم الذي كان دوماً محور اهتمام كبير من قبل قيادتنا الرشيدة لما يمثلته من قيمة مضافة للمجتمع».

صورة إيجابية

وأكدت معالي عهود بنت خلفان الرومي وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة، مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء، أهمية دور للإعلام الوطني بما فيه صحيفة «البيان» في تعزيز سمعة الدولة وصورتها الإيجابية عالمياً، وشراسته المؤثرة في تحسين وترسيخ جودة حياة المجتمع. وأشارت بمناسبة الذكرى الـ 40 لتأسيس «البيان» إلى أن هذه المؤسسة الإعلامية الوطنية تمكنت من تحقيق الريادة طوال 40 عاماً من مسيرتها، لتصبح اليوم أحد الأعمدة الأساسية للإعلام والصحافة في الدولة، من خلال الحضور الدائم ومواكبة إنجازات الحكومة وتطلعات المجتمع، وتوظيف منصات التواصل الاجتماعي بطريقة إيجابية.

وهنأت معاليها فريق عمل الصحيفة على إنجازاته النوعية، متمنية له مزيداً من التوفيق والنجاح.

صوت الحقيقة

وهنأت معالي شما بنت سهيل فارس المزروععي وزيرة دولة لشؤون الشباب «البيان» بمناسبة مرور 4 عقود على

منى المري: «البيان» خاضت معركة القيادة والريادة بكفاءة

الصحيفة عبّرت بصدق عن هموم المجتمع وتطلعاته نحو المستقبل

دبي-مرفت عبد الحميد

أكدت منى غانم المري المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، أن «البيان» خاضت معركة القيادة والريادة بكفاءة عالية في ظل ظروف متغيرة صعبة وشاقة.

وقالت بمناسبة مرور أربعين عاماً على صدور الصحيفة، إن «البيان» صحيفة وطنية بالدرجة الأولى، دعمت كل الجهود الخيرة الرامية إلى البناء والتطوير وإنشاء الدولة الحديثة. وأضافت، إن «البيان» عبّرت بصدق عن

هموم المجتمع، وتطلعاته نحو المستقبل، مشيدة بمسيرتها المشرفة نحو التميز والإبداع منذ صدورها وحتى الآن، معتبرة أن هذا الاحتفال بعد أربعة عقود من النجاح في مجال الصحافة المكتوبة يعد احتفالاً بإعلام الإمارات، وما وصل إليه من مستوى متقدم.

وقالت المري، إن الصحيفة تشكل مثلاً مشرفاً للإعلام الإماراتي المسؤول والملتزم، ونموذجاً حضارياً مضيئاً للإعلام الرقمي، كما اضطلعت بدور مشهود في شتى القضايا الوطنية والملفات الاجتماعية والسياسية



منى المري

والاقتصادية وسواها، ولها أيدٍ بيضاء على مختلف القضايا المجتمعية لإيصال صوت أبناء الوطن والأهالي في كل بقعة من بقاع الإمارات إلى المسؤولين وصناع القرار. وأضافت، إن «البيان» منذ صدورها استطاعت أن تكون في مقدمة الصفوف في مجال الإعلام المقروء، ليس على المستوى المحلي، بل على المستويين الخليجي والعربي، وتلمست قضايا الوطن والمواطن بكل شفافية، كما سلطت الضوء على مختلف القضايا العربية، وكانت المتنفس للقارئ الراغب في الاطلاع على قضاياها من

دون موارد، وتناولتها بشكل يلامس فكر القارئ الذي تابعها منذ صدورها، ولم تنس التركيز على الأحداث العالمية، بشكل يثري ثقافة القارئ، ويزيد من ذخيرته الفكرية. وشددت على أن «البيان» تعتبر بحق رائدة الصحافة المحلية ومن الصحف العربية الملتزمة، واليوم نهني أنفسنا وجميع العاملين في الصحيفة بالذكرى الـ 40 لصدورها، وقد استطاعت أن تسهم في ترسيخ دعائم صحافتنا المحلية والوطنية، ونأمل من القائمين على الصحيفة مواصلة هذا الإبداع والتميز.

مسؤولون: «البيان» رائدة في خدمة الوطن

دبي - البيان

تقدّم مسؤولون بخالص التهاني إلى «البيان» بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها، مؤكدين أنها رائدة في خدمة الوطن وتنوير المجتمع. وقالوا إن الصحيفة عبّرت عبر مسيرتها الإعلامية المتميزة عن واقعنا، وواكبت الحراك السياسي والاقتصادي والتنموي والاجتماعي والثقافي والرياضي في دولتنا، وحملت على صفحاتها طموحات الوطن، وتطلعات وآراء مواطنيه ومقيميهِ.

وهناً سعيد بن محمد الرقباني المستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الفجيرة ورئيس مجلس إدارة جمعية الفجيرة الخيرية «البيان» بالذكرى الـ 40 لانتلاقة الصحيفة الغراء، وقال: «نهني جميع أسرة «البيان» متمنين لهم مواصلة التقدم والنجاح ومواصلة الدور الريادي التنويري، الذي قدمته الصحيفة طوال السنوات الماضية، فكانت خير مثال للصحافة الوطنية من خلال التزامها الكامل بالأخلاقيات

المهنية العالية، ومجارة حركة التطوير والتنمية الشاملة التي عاشتها الدولة على مدار 4 عقود من العمل الصحفي جعلت منها صحيفة وطنية رائدة في ساحة العمل الإعلامي المحلي والعربي».

وثنى الدور الريادي لـ«البيان» في الحفاظ على موروثاتنا الوطنية الأصيلة عبر فريق عملها الإعلامي المخلص الذي أخذ على عاتقه حمل مسؤولية أمانة الكلمة والإسهام في مسيرة التنمية التي تعيشها دولتنا الحبيبة جنباً إلى جنب مع بقية المؤسسات الصحفية الوطنية.

وتقدم الرقباني بالشكر والعرفان لـ«البيان» على التغطيات الصحافية المتميزة، التي قدمتها لأنشطة وفعاليات وإنجازات جمعية الفجيرة الخيرية، فكانت سنداً طيباً للتنوعية بهذه الأنشطة الخيرية والإنسانية، وداعماً للنجاحات التي حققتها الجمعية منذ انطلاقتها عام 1986.

وعبر محمد الضحاني مدير الديوان الأميري بالفجيرة عن خالص أمنياته لـ«البيان» بالمزيد من النجاح والتألق لمواصلة دورها الريادي بكل تميز.

وقال: «إن الصحيفة استطاعت رصد أحداث العالم والوطن العربي والخليجي بكل مهنية ومصداقية»، مشيداً بدورها في التغطيات الصحفية المتميزة لفعاليات ونشاطات الدولة عموماً وإمارة الفجيرة على وجه الخصوص، مؤكداً أنها أثبتت وجودها القوي على الساحة الإعلامية المحلية والخليجية والعربية، واستطاعت أن تواكب تطورات العصر الحديثة بتقديم الجديد والتمتيز».

التزام

وقال المستشار أحمد الخاطري رئيس محاكم رأس الخيمة: «إن «البيان» اسم على مسمى، فلم تحد عن بيان حقيقة الخبر والتزام الدقة في تحليل مدلولاته دون إسهاب ممل ولا قصور مخل، وما يميزها شمولها للقضايا الوطنية ومتابعتها للأنشطة الحكومية والشعبية».

وأضاف: «أضحت «البيان» مكوناً أساسياً لوسائنا الإعلامية، حاملة أمانة عظيمة في نقل الأخبار وإطلاع القراء على مستجدات الأمور وما يهم القارئ العربي من أحداث العالم، مع تخصيصها ملائحة نوعية فريدة في الاقتصاد والتجارة وأحدث ما توصلت إليه البشرية من علوم نافعة وابتكارات متطورة».

وقال: «زيارتي الأولى لمقر هذه المؤسسة الإعلامية الرائدة التي نفتخر بها، كانت في الثمانينات من القرن الماضي، حينما أبصرت عيني خطوط طباعة أعدادها وتوزيعها إبان دراستي الثانوية حينما نظمت مدرستي «رأس الخيمة الثانوية» زيارة طلابية لمقر الصحيفة».

وتابع رئيس محاكم رأس الخيمة: «ستبقى «البيان» كاسمها تبين لمتابعيها وقرائها ما يهم الإنسان أياً كان اهتمامه، مستخدمة أحدث وسائل التواصل لتكون الأخبار على مقربة منه ينتقي منها ما يحظى باهتمامه ومتابعته، ونقول لها كل عام وأنت أكثر تألقاً وتطوراً كما هو عهدنا بك وبأفلام كتابك المستبشرين».

فخر

وقال عبد الرحمن محمد النعيمي مدير عام دائرة البلدية

سعيد الرقباني: نثمن الدور الريادي لها**محمد الضحاني: رصد****الأحداث بكل مهنية ومصداقية****أحمد الخاطري: لم تحد عن بيان حقيقة الخبر والتزام الدقة****عبد الرحمن النعيمي:****مستوى عالٍ من المهنية ومواكبة التطورات الإعلامية****حمد الشامسي: رصانة وصدق ومواكبة لمسيرة النهضة****مريم الرميثي: صحيفة تبعث على الفخر****والاعتراز****سالم الكعبي: مدرسة فاعلة ومؤثرة في الإعلام****محمد المحمود: مرجع إعلامي وطني بامتياز****سالم العامري: مسيرة عامرة بالمصداقية والمهنية****طارق علوي: اعتمدت الكلمة الصادقة والاحترافية**

40 عاماً على تأسيسها، وقال: «البيان» باتت في مقدمة المؤسسات الإعلامية الرائدة في الدولة، ولها بصمات مضيئة في المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضة كافة حيث كانت وما زالت تسلط الضوء على الإيجابيات وتناقش السلبيات برؤية صحفية مهنية وحرفية عالية و متميزة، وهي إضافة نوعية للمسيرة الإعلامية في دولتنا، راجين لها مزيداً من النجاح والتقدم».

كلمة صادقة

وتقدم طارق سعيد علوي مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، إلى أسرة «البيان»، وجميع العاملين بها، بخالص التهاني والتبريكات، بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها، تمكنت خلالها من بناء مدرسة إعلامية مهنية، اعتمدت الكلمة الصادقة والاحترافية، ما عزز من منظومتنا الإعلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وساهم في تطوير العمل الإعلامي. وقال: إن «البيان»، الشاهدة على جزء كبير من أرشيف دولتنا الحافل بإنجازات، نقدر عالياً جهودها وإسهاماتها المتميزة في دعم المسيرة الوطنية، إذ لطالما شكلت مرآة للوطن، نقلت رسالته الصادقة والشفافة، وعكست صورته التي يستحقها. وأضاف: لمسنا على مدى سنوات عطائها، حرص الصحيفة على توخي الدقة والموضوعية، بمنأى عن أي تجاوزات لأخلاقيات المهنة وقيمها، ومساعيها المستمرة، لتصبح منبراً للفكر والحوار، وهو ما يشكل مركزاً مهماً للعمل الإعلامي المتزن والهادف.

وتابع: أثبتت «البيان»، خلال الأحداث المختلفة، قدرتها على التعاطي مع الأزمات بحرفية ومهنية عالية، ومحاربة الشائعات، ولمسنا خلال أزمة تفشي وباء فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19)، جهود الصحيفة في دعم التوجهات الوطنية، ونشر الوعي بين الناس، وحرصها على توخي الصدقية والمسؤولية في نشر أخبارها، وهو مدعاة فخر لنا جميعاً بهذه المؤسسة العريقة، التي تدرِك واجباتها ومسؤوليتها تجاه وطنها ومواطنيه.

وتمنى لـ «البيان» الاستمرار بالتقدم والازدهار، والمضي قدماً بمواصلة عطائها وتميزها.

قضايا

وقالت مريم محمد الرميثي، مدير عام مؤسسة التنمية الأسرية: «إن «البيان» كانت وما زالت منبراً لكل ما يتعلق بقضايا الأسرة، من خلال رصد المبادرات والفعاليات والأنشطة المختلفة، والوقوف على أبرز ما تطلفه «المؤسسة» ومتابعتها، ورصد آراء الجمهور حولها، مشددة على أنها منبر إعلامي وطني يبعث على الفخر والاعتزاز». وأكدت الرميثي أن حضور الصحيفة في الفعاليات التي تعقدها المؤسسة، ونشر الأخبار على كافة المنصات الرقمية والنسخة المطبوعة، جهد يشار إليه بالبنان، حيث تحل موقعاً مميزاً بين الصحف المحلية الناطقة بالعربية، وتحافظ على موقعها الريادي ضمن الأكثر قراءة على مستوى الدولة، نظراً لما تتمتع به من موضوعية وحيادية واهتمام بطرح الملفات والحلول للتغلب على التحديات الراهنة من خلال ملحقها اليومية التي تقدم للقارئ تغطية إعلامية مميزة في نشر كل جديد.

وأضافت: «إن الصحيفة تضطلع منذ نشأتها بدور مميز في أداؤها الصحفي والمهني، جعل منها نسيجاً موحداً يتميزها وتألّفها وطرحها للموضوعات التي تخص أمورنا الوطنية والقومية والإنسانية، حيث أعطت القارئ حقه في أن يحصل على المعلومة غير المغلوطة، عبر تحليلات وكتابات نخبة جديدة بالثقة من أهل الفكر والسياسة والأدب». وتابعت الرميثي: «نحن أمام نتاج عمل دؤوب ومتميز عمره 40 عاماً، أثبتت «البيان» فيها جدارتها، بفضل رؤيتها المستنيرة، ونظرتها الثاقبة للمواضيع والقضايا التي تناولها بشكل يومي في صفحاتها».

وهناً «البيان» بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها متمنية لجميع العاملين فيها دوام التوفيق والنجاح والتقدم لما فيه خير المجتمع والوطن.

نموذج

وقال الدكتور سالم خلفان الكعبي، مدير عام مركز أبوظبي لإدارة النفايات «تدوير»: «إن «البيان» شكلت نموذجاً وطنياً وعربياً راقياً ومشرفاً على مدار 40 عاماً، ساهمت خلالها بقوة في تشكيل حالة مميزة من الوعي بكل أشكاله لدى قرائها، إلى جانب كونها وجهاً صادقاً للدولة، أمام العالم في ظل النهضة والتطور الكبير الذي تشهده الدولة في المجالات كافة». وأضاف: «أثبتت «البيان» أنها مدرسة فاعلة ومؤثرة في عالم الإعلام بكل أنواعه، عبر انفتاحها على أحدث التقنيات العالمية وتوظيفها بما يتناسب مع رسالتها النبيلة».



أحمد الفاطري



محمد المحمود



سالم العامري



سعيد الرقباني



عبد الرحمن النعيمي



حمد الشامسي



طارق علوي



سالم الكعبي

«البيان» منبر وطني نزيه ومؤثر محلياً ودولياً

دبي-البيان

أكد مسؤولون الدور الرائد لـ «البيان»، منذ الصدور إلى ولوجها عقدها الخامس، ولا تزال تسير على النهج نفسه، متبينة كل ما يهم المواطن محلياً وعربياً بألية محترفة، لتكون بجدارة منبراً وطنياً نزيهاً ومؤثراً محلياً ودولياً حيث لعبت دوراً أساسياً في عملية النهضة، ودفع عجلة التنمية على مختلف المستويات، إلى جانب تعزيز الانفتاح الثقافي والتواصل الحضاري، مهنيين الصحافة بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها.

منارة مضيئة

وقال معالي عبد الله محمد البسطي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، أن صحيفة «البيان» شكلت منارة مضيئة في تاريخ الصحافة الإماراتية والإقليمية، مشيراً إلى أن سياستها الإعلامية المتميزة أسهمت في تشكيل وعي وثقافة ووجدان أجيال متعاقبة من أبناء الوطن، وعكست بكل مهنية إنجازات الدولة الحضارية، وفردت في نفس الوقت مساحة واسعة للرأي والرأي الآخر، لتثبت أنها مرآة تعكس الحقائق بأدق تفاصيلها.

وتمنى بمناسبة الذكرى الأربعين على تأسيسها، للقائمين عليها مزيداً من التقدم والنجاح في مسيرتها الإعلامية، معرباً عن فخره بإنجازات الصحيفة وتاريخها العريق في مجال الإعلام الوطني الصادق.

وشدد على الدور الهام الذي تضطلع به «البيان»، في تشكيل الرأي العام المحلي.

تقدم

وهنا معالي مطر محمد الطابر، المدير العام ورئيس مجلس المديرين لهيئة الطرق والمواصلات، صحيفة «البيان»، بمناسبة الذكرى السنوية الـ 40 لتأسيسها، متمنياً لها مزيداً من التقدم والنجاح، معرباً عن اعتزازه بعلاقة الشراكة بين الهيئة و«البيان».

وأشاد الطابر بالدور الكبير الذي قامت به «البيان» خلال مسيرتها في دعم مسيرة عمل اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال تغطيتها لمسيرة التنمية ومتابعة مختلف القضايا والتحديات الوطنية التي تهم القراء على المستوى المحلي، ووثقت من خلال صفحاتها المتنوعة الإنجازات والنجاحات التي حققتها الدولة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية والسياسية والثقافية.

وقال: تعد «البيان» شريكاً استراتيجياً لهيئة الطرق والمواصلات، حيث رافقتها منذ تأسيس الهيئة في عام 2005، ونقلت للقراء على مدى 15 عاماً العديد من المشاريع والمبادرات التي نفذتها الهيئة لتطوير البنية التحتية.

وأكد أن «البيان» شهدت تطوراً كبيراً في الشكل والمضمون، ونجحت بامتياز في توظيف التقنيات الحديثة لخدمة المحتوى والوصول للقراء في جميع أنحاء العالم، وقال: نحن واثقون أن مسيرة عطائنا لن تقف، وأن العمل بجهد مستمر في تطوير الصحيفة إلى الأفضل.

وتقدم معالي سعيد محمد الطابر، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، بالتهنئة إلى «البيان»، بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها، متمنياً لها دوام التميز، ولفرق العمل، تحت قيادة منى بوسمرة رئيس التحرير المسؤول، المزيد من التقدم والازدهار.

وقال: منذ تأسيسها، واكبت «البيان» مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الدولة، وارتبط اسمها باسم دبي ونهضتها وتطورها المستمر في جميع المجالات، وعلى مدى 40 عاماً، واصلت الصحيفة تطورها عبر إطلاق المبادرات والخدمات المتميزة، التي عززت مكانتها كمعبر إعلامي وطني، يتميز بالمهنية والاحترافية العالية، تقدم رسالتها الإعلامية وفق أعلى المستويات، وباستخدام أحدث التقنيات العالمية في عالم الصحافة، فأصبحت نموذجاً للموضوعية والمصداقية والرأي الحر، محلياً وإقليمياً وعالمياً.

مواكبة المستجدات

وهنا معالي الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي «البيان»، بمناسبة الذكرى السنوية الـ 40 لتأسيسها، متمنياً للقائمين عليها مزيداً من التقدم والنجاح في مسيرة العمل الصحافي، ومشيداً في الوقت ذاته بسياسة الصحيفة التحريرية، ومسيرتها الإعلامية المواكبة لمستجدات العصر الحديث، ومساهماتها في إبراز إنجازات الوطن ونجاحاته أمام العالم.

وأشاد بالدور الإعلامي الكبير لـ «البيان»، والذي تؤديه بكل شفافية ومصداقية في نشر رسالتها الإعلامية، ووفق أساليب متطورة، تواكب التغيرات السريعة في المجالات الإعلامية المختلفة، والتي تواكب توجهات الإعلام الجديد والسريع، في نقل المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية على مستوى العالم، مؤكداً أن تطور «البيان» المستمر، يدل على قدرة القائمين عليها، وتميزهم في مواكبة المتغيرات، وتحقيق تطلعات القيادة الرشيدة، وصولاً إلى إعلام إماراتي قادر على حمل رسالة الوطن إلى أرجاء المعمورة.

حقائق

وقال المستشار عصام عيسى الحميدان النائب العام لإمارة دبي: لطالما لعبت «البيان» دوراً حيوياً في إبقاء القراء مطلعين أولاً بأول على المعلومات والحقائق الهامة، حيث تحولت إلى ساحة رقمية، ومنبراً قوياً لدعم خطى ومساعي حكومتنا الرشيدة، في زرع الوعي، وتقديم الحقائق لكافة الفئات والمستويات الفكرية والثقافية. وندمى لكم مزيداً من التقدم والنجاح في عطائكم الإعلامي الكبير. وأضاف: يسعدنا أن نشارك «البيان» الذكرى الـ 40 على صدورها، وأن نعبر باعتراز عن الجهود المبذولة من أسرة التحرير والقائمين عليها، في دفعها إلى الأمام، والإسهام بتدفق الأخبار والمعلومات بدقة، وإيصال الحقائق بمهنية عالية.

قفزة نوعية

وهنا داود الهاجري مدير عام بلدية دبي «البيان»، بمناسبة ذكرى تأسيسها الأربعين، متمنياً لها ولكوادرها المهنية، دوام التقدم والنجاح لخدمة الوطن.

وقال: إن «البيان» منبر إعلامي وطني، عمل بجد وإخلاص، لتحقيق قفزة نوعية على مستوى الصحافة الورقية والرقمية، وفق رؤية واضحة شاملة، تضع الوطن نصب عينها، واستطاعت بجدارة، تحقيق التميز شكلاً ومضموناً، في تلبية تطلعات القراء بكل شفافية ومصداقية.

وتقدم اللواء محمد أحمد المري مدير عام الإدارة العامة للإقامة

عبدالله البسطي:

منارة مضيئة في تاريخ الصحافة

مطر الطابر:

مسيرة عطاء لن تقف

سعيد الطابر:

ارتبط اسمها بدبي ونهضتها وتطورها

عبد الله المري:

شريك مهم في نجاحات شرطة دبي

عصام الحميدان:

ساحة رقمية ومنبر لدعم خطى الحكومة

داود الهاجري:

قفزة نوعية في الصحافة الورقية والرقمية

محمد المري:

تلتزم الشفافية في نقل المعلومة

طارش المنصوري:

40 عاماً من التميز

أحمد جلفار:

شريكنا الأول

حمد الشيباني:

صوت المجتمع وحلقة وصل

عائشة بن بشر:

تميز وريادة في توظيف الإعلام الرقمي

خلفان بلهول:

مصدر معلومات موثوق

ضرار بالهول:

صورة مشرقة لتطور الإعلام المحلي

شمسة صالح:

تميزت بالموضوعية

جمال السميطي:

نموذج مشرق

أحمد المنصوري: «البيان» تميزت ورقياً ورقمياً

دبي-مرفت عبدالحميد

هنا اللواء أحمد المنصوري، الأمين العام لجائزة محمد بن راشد للتسامح «البيان»، بذكرى صدورها الـ 40، مشيداً بمسيرتها المشرفة نحو التميز والإبداع منذ صدورها وحتى الآن، ورقياً ورقمياً.

وأكد اللواء المنصوري أن «البيان» تعتبر رائدة الصحافة المحلية، لا سيما الإعلام الرقمي، والتي أصبحت بفضل جهود مؤسسيها والعاملين بها، إحدى أهم الصحف العربية التي استطاعت أن تكون منبراً حراً وعربياً، يسلط الضوء على القضايا الحيوية كافة، عربياً وعالمياً، بكل



أحمد المنصوري

وشؤون الإقامة بدبي، بالتهنئة، بمناسبة مرور 40 عاماً، حافلة بالإنجازات الإعلامية المتميزة على إطلاق «البيان»، مثنياً على ما قامت به هذه الصحيفة من تغطية إعلامية، تلتزم الشفافية والمصداقية في نقل المعلومة والأحداث، بأسلوب متوافق مع الرسالة التي أنشئت من أجلها.

وتمنى المزيد من التقدم والنجاح للصحيفة، ولأقلامها الصحافية المتميزة، وتوجه بالشكر والتقدير، جميع القائمين على هذا الصرح الإعلامي.

نزاهة وتوازن

وتوجه طارش عبد المنصوري مدير عام محاكم دبي، بأسمى آيات التهاني والتبريكات، إلى «البيان» والقائمين عليها، بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها، آمليين لها دوام التميز والتقدير.

وقال: «باتي الاحتفاء بهذه المناسبة، ليؤكد على أن «البيان»

وأضاف أن «البيان» منبر للوصول إلى أفراد المجتمع، وقياس نبضهم، وعرض والتعبير عن آمالهم وطموحاتهم.

مفاهيم

وقال الدكتور حمد الشيخ أحمد الشيباني مدير عام دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي: إن الإمارات عززت مفهوم الإعلام الحر المسؤول، وبسطة بيئة إيجابية للصحف المحلية، التي شهدت إثر ذلك تطورات متلاحقة في جميع النواحي، حتى غدت اليوم تفرص وجودها، وتحتل مكانة مرموقة بين الصحف العربية، من بينها «البيان»، التي تأسست عام 1980.

وأضاف: نؤمن بدور وسائل الإعلام الوطنية، لما تلعبه من دور أساسي في عملية النهضة، ودفع عجلة النمو على مختلف المستويات، إلى جانب دورها في عملية الانفتاح الثقافي والتواصل الحضاري بين المجتمعات، وهذا ما أُنبتته «البيان» كونها صوت المجتمع، وحلقة وصل بناة وفعالة بين الجهات المسؤولة وأفراد المجتمع، خلال العقود الماضية حتى هذه اللحظة.

ريادة

وهنأت الدكتورة عائشة بنت بطي بن بشر مدير عام دبي الذكية «البيان»، بمناسبة مرور أربعة عقود على تأسيسها، متمنية لجميع العاملين فيها دوام التقدم والازدهار.

وقالت: إن «البيان» العريقة، الصوت النابض للإعلام المحلي الموضوعي والتميز، والباحث دوماً عن طرح خلاق لأهم القضايا التي تمس الناس والمجتمع، ومسهم حقيقي في تقديم حلول وأفكار من شأنها دعم التنمية المستدامة لدولتنا في جميع القطاعات، وتأتي الذكرى الأربعون لها، مع علامة فارقة في نظري، هي تميز توظيفها للقنوات الرقمية، التي أصبحت علامة مميزة لأي صحيفة تُريد المنافسة في عصر الثورة الصناعية الرابعة، الذي تراجع فيه الورق لصالح الأجهزة الذكية.

وأكدت تأثير النقلة النوعية التي قامت بها على مدار السنوات الأخيرة، من حيث طريقة الطرح ونوعية المحتوى، وتعدد القنوات الصحافية لنشر هذا المحتوى، على تغيير مفهوم الصحافة الورقية، ليس فقط على مستوى الدولة، بل على مستوى المنطقة أيضاً، بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي الذي نعيشه.

مصدقية

وأكد خلفان جمعة بلهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل، أن «البيان» نجحت خلال السنوات الماضية، بالارتقاء بتجربتها الإعلامية المتميزة على المستوى المحلي والإقليمي، وكانت من وسائل الإعلام الريادية في الدولة والمنطقة، من خلال مبادراتها الدائمة، وجهودها المتواصلة لمواكبة التوجهات العالمية، وتبني التكنولوجيا المتطورة في قطاع الإعلام، والاستفادة منها في تقديم تجربة متكاملة وممتعة لقرائها ومتابعيها.

وقال: إن «البيان» نجحت، بفضل منهجيتها المركزة على المصداقية، والعمل الجاد لفريقها، أن تكون مصدراً موثقاً للمعلومات، وداعماً رئيساً للمبادرات الإيجابية، ومنبراً للأقلام الجادة.

وأشاد بالدور «المهم» الذي تؤديه الصحيفة في تسليط الضوء على جهود وإنجازات الدولة، والجهات الحكومية والخاصة، في مختلف القطاعات التي تمس حياة أفراد المجتمع.

تطور

أكد ضرار بالهول الفلاسي عضو المجلس الوطني الاتحادي، المدير التنفيذي لمؤسسة وطني الإمارات، في تصريح له، بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيس «البيان»، أن المسيرة الطويلة لهذه الصحيفة الوطنية، تعكس صورة مشرقة لتطور الإعلام المحلي، الذي استطاع أن يواكب التطور الحضاري. وأشار إلى أن مسيرة الإعلام في الدولة قديمة، وتعود إلى بدايات القرن الماضي، مشيراً إلى النقلة النوعية الكبيرة، التي طرأت على الإعلام بعد قيام الاتحاد، في وقت ذُكر فيه بالدور الكبير الذي لعبه الرعيل الأول من الصحافيين والإعلاميين المواطنين، الذين استطاعوا، رغم قلة الإمكانيات في ذلك الوقت، من ترك أثر كبير في المجتمع المحلي.

وقال: إن «البيان» من الصحف الأولى المحلية، التي استطاعت منذ تأسيسها وصدور عدها الأول، أن تواكب بحرية ومهنية عالية، مسيرة الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الدولة.

رصانة وابتكار

وقالت شمسة صالح الأمين العام لمجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمرأة: يطيب لنا أن نقدم بخالص التهاني والتبريكات لـ «البيان»، بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها، مؤكداً أنها ما زالت تواكب مسيرة التطور والازدهار على مدار 4 عقود متتالية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأضافت أن «البيان» تميزت خلال هذه العقود الأربعة، بالموضوعية والرصانة والابتكار، في طرح القضايا والموضوعات، مشيرة إلى الدور الكبير الذي لعبته «البيان»، إلى جانب الصحف المحلية الأخرى، بالارتقاء بواقع الصحافة الوطنية، والدفاع عن قضايا الوطن والمواطن.

تقدير

وهنا القاضي جمال السميطي مدير عام معهد دبي القضائي «البيان»، بمناسبة مرور 40 عاماً على انطلاقها الغزاه، وتقدم بأسمى عبارات التهنة والتبريكات إلى إدارة تحريرها، وإلى جميع الصحافيين والإعلاميين والفنيين، معرباً عن بالغ تقديره لهذا «الصرح الإعلامي الوطني الكبير، الذي واكب أبرز محطات النمو والازدهار، لدولتنا الإمارات بصفة عامة، ومراحل النهضة لإمارة دبي بصفة خاصة».

راشد بن حميد:

مثال للصحافة الصادقة

هنا الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس دائرة البلدية والتخطيط في عجمان، «البيان» بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها وقال: «يسعدني أن أهنئ أسرة «البيان» إدارة وموظفين، وأدعو الله عز وجل، أن يعيد هذه المناسبة بمزيد من النجاح والتقدم، ومواصلة الدور الريادي التنويري للمجتمع ونشر الثقافة».

وأضاف: «إن «البيان» كانت ولا تزال مثالاً للصحافة الوطنية الصادقة والدقيقة التي تلبي احتياجات القارئ الثقافية كافة، متحدية الشائعات والأخبار المفبركة، داعمةً للحقيقة. وأثبتت

الصحيفة أنها وسيلة عصرية ومتجددة بتغطيتها الصحافية المتميزة والتي تواكب متطلبات العصر الحديث، فشكراً لطاقم عملها على الدعم الذي قدمه لدائرة البلدية والتخطيط في عجمان في مواكبة مسيرة نجاحها، وتتمنى للصحيفة مواصلة مسيرة ألقها وتميزها». (عجمان - البيان)



راشد النعيمي

عبد العزيز بن حميد:

مكانة رائدة محلياً وعربياً

تقدم الشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي رئيس دائرة التنمية السياحية بعجمان، بالتهنئة لـ«البيان» بمناسبة الذكرى الـ 40 لانطلاقتها، معتبراً إياها من أولى الصحف المحلية التي تابعت مسيرة الوطن سياسياً واقتصادياً واجتماعياً في صفحاتها العريقة منذ تأسيسها عام 1980، وحزرت لنفسها مكانة متميزة في الساحتين المحلية والعربية.

وقال: «عُتِبَ «البيان» عبر مسيرتها الإعلامية المتميزة عن واقعنا، وواكبت الحراك السياسي والاقتصادي والتنموي والاجتماعي والثقافي والرياضي في دولتنا، وحملت

على صفحاتها طموحات الوطن، وتطلعات وآراء مواطنيه ومقيميهِ، وحضتهم على بذل المزيد من العطاء والإبداع». وأضاف: «وضعت «البيان» أمام القارئ تفاصيل الوطن بتغطياتها المتميزة لكثير من الأحداث المحلية، ما جعلها تكسب مكانة متميزة». (عجمان - البيان)



عبد العزيز النعيمي

سعيد الشرقي:

«البيان» صوت الوطن

عبر الشيخ سعيد بن سرور الشرقي رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الفجيرة، عن خالص أمنياته بالمزيد من النجاح والازدهار لـ«البيان» بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها، موضحاً أن الصحيفة استطاعت على مدى عقود أن تكون صوت الوطن بتغطياتها الإعلامية المقروءة المميزة التي غطت كافة أنحاء الدولة والوطن العربي والعالمي، ولا تزال تواصل مسيرتها المزهرة برؤية متمكنة تواكب نهضة الدولة وإنجازاتها».

وأشاد الشيخ سعيد الشرقي بدور «البيان» وما تقدمه في كافة المجالات، لاسيما في الشأن التجاري والاقتصادي، وأشاد بالتطور الذي حققته الصحيفة خلال مسيرة حافلة من العطاء حققت فيها الكثير من الإنجازات، متقدماً بخالص التهاني والتبريكات بهذه المناسبة، ومتمنياً لها دوام التقدم والازدهار. (الفجيرة - البيان)



سعيد الشرقي

قيادات شرطية:

«البيان» عززت مسيرة الإعلام الوطني

ديي - البيان

أكدت قيادات شرطية أن «البيان» نجحت خلال مسيرتها التي امتدت لـ 40 عاماً في تعزيز مسيرة الإعلام الوطني الصادق في نقل قضايا الوطن والمواطن. وهنأ الفريق سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية أسرة «البيان» إدارة وموظفين بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها. وقال: «تمثل «البيان» مرحلة تاريخية من العمل الإعلامي الوطني منذ انطلاقتها، حيث بنت «البيان» سمعة مشهودة في الحرفية والموضوعية ومتابعة المتغيرات، ونقل الصورة من خلال محتوى إعلامي هادف ومتزن، وللصحيفة إنجازات سباقه في الصحافة الوطنية من خلال استخدام أحدث التقنيات المتقدمة والتطبيقات الحديثة تجسيدا للعمل الابتكاري والإبداعي».

خطوات

من جانبه أكد اللواء الدكتور أحمد ناصر الريسي مفتش عام وزارة الداخلية، أن: «البيان» خطت خطوات واسعة في مسيرة العطاء والبناء، وأوضحت منبراً للرأي والتوعية ونموذجاً صادقاً في التحلي بالمسؤولية والاهتمام بشؤون الوطن».

وقال: «إن «البيان» عززت رصيدها ومكانتها كمؤسسة إعلامية رائدة في مسيرة من العمل الاحترافي والتطورات التي تطرحها في الشكل والمضمون، وأصبحت من أهم المنصات الإعلامية في عالم اليوم، بقدرتها على مواكبة الحدث، وصناعة التأثير والتفاعل الذي ينشده الجمهور».

تطور

وتابع: «لمسنا التطور المتواصل للصحيفة عبر تعزيز مكانتها في قطاع الإعلام الرقمي من خلال استراتيجيات مبتكرة أسهمت في إيصال رسائلها الأساسية إلى الداخل والخارج».

ولفت إلى أن الصحيفة عملت وتعمل على الدوام في دعم جهود وزارة الداخلية والجهات الحكومية في إيصال رسائلها الإعلامية والإخبارية، مشدداً على أهمية الدور الذي تسهم به مختلف الجهات الإعلامية ومن بينها «البيان» في تعزيز الأمن وتوعية الجمهور بمختلف القضايا الأمنية والاجتماعية.

وقال: «نتوجه بالتهنئة إلى «البيان» إدارةً وموظفين، على مرور 40 عاماً على تأسيسها نجحت خلالها في بناء سمعة مرموقة كمنارة للإعلام المحلي والعربي ورمز للحداثة والحرفية في التغطية الصحفية، متمنين لها المزيد من التقدم والازدهار».

نافذة

وبدوره قال اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي، قائد عام شرطة عجمان: «إن اعتماد «البيان» في سياستها التحريرية على الموضوعية والدقة في نقل الخبر بكل حيادية جعل منها نافذة ثقافية وتنويرية للقراء، ليتعرفوا من خلالها على الأحداث والفعاليات محليا ودولياً على حد سواء».

ولفت إلى أن الصحيفة على مدار 4 عقود متتالية عززت مكانتها المرموقة في الصحافة بحرصها على الاستباقية والتنوع والدقة في نشر الأخبار، والتركيز على التوازن في تغطيتها الصحفية في جميع مجالات الحياة المعيشية في الدولة.

وأضاف قائد عام شرطة عجمان: «يمكن لأي متابع لهذه الصحيفة المرموقة أن يلاحظ حرصها على التطور ومواكبة التسارع التقني والتكنولوجيا الذكية لزيادة عدد قرائها، فضلاً عن تطورها في الجوانب الإلكترونية والوصول إلى قرائها عن طريق الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بمختلف الأشكال وفي كل الأوقات».



أحمد الريسي



سيف الشعفار



محمد الكعبي



سيف الشامسي



سالم بن حمضه



محمد علوان

وتقدم اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي إلى أسرة «البيان» بالتهنئة والمباركة على جهود إدارتها وموظفيها المعطاءة، متمنياً لهم دوام التميز والازدهار في مسيرة إعلامية تتحلى بأسمى أخلاقيات العمل الصحافي والمهني.

مسيرة

وإلى ذلك هنأ اللواء الشيخ راشد بن أحمد المعلا قائد عام شرطة أم القيوين «البيان» في عيدها الـ 40، مبيناً أن المتابع لمسيرة الصحيفة الغراء يستطيع أن يلاحظ ذلك النموذج والنهج الإعلامي المتوازن والحرص الكبير على مواكبة الأحداث بالتحليل العميق ووضوح القارئ أمام معلومات من مختلف المصادر والاتجاهات، ولا شك بأن من الثوابت الأساسية في الصحيفة هو تكريس مبادئ الوحدة والتضامن العربي ونبذ كل بواعث الفرقة والشتات ومسايرتها الدائمة للمستجدات على الصعد كافة.

تقدم

ومن جانبه هنأ اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة أسرة «البيان» بمناسبة عيد تأسيسها الـ 40، مشيراً إلى أنه من المتابعين الدائمين لها منذ صدور أعدادها الأولى.

وقال: «كانت تتميز «البيان» بلون مختلف عن الصحف الأخرى، فكنت من المتابعين لها لا سيما الصفحة الرياضية، كوني محباً للرياضة والرياضيين، وكانت الصحيفة تغطي الأنشطة الرياضية كافة التي تقام بالدولة بشكل عام، وما زالت بذات الألق، وفي تقدم مستمر».

وأضاف: «كلنا أمل في أن تواصل «البيان» مسيرة تميزها وتطورها المهني، ونتمنى التوفيق والنجاح لإدارتها وموظفيها لتظل متألفة ومبدعة كما عهدناها طوال 4 عقود من انطلاقتها التي شكلت إضافة نوعية للإعلام الوطني الحر والمسؤول».

تحديث

وإلى ذلك تقدم اللواء محمد بن غانم الكعبي القائد العام لشرطة الفجيرة بالتهنئة إلى «البيان» بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها، وهنأ فريق العمل على مسيرة طويلة من التألق والتميز للصحيفة التي تمنى لها مواصلة مسيرتها المتصاعدة والمواكبة دوماً لتطوير والتحديث والتغيير الدائم نحو الأفضل. وقال: «نتقدم

سيف الشعفار: سمعتها

مشهودة في الحرفية والموضوعية

أحمد الريسي: نموذج

صادق للمسؤولية الوطنية

سلطان النعيمي:

مهنيتها في نقل الخبر

جعلتها نافذة ملهمة

للقراء

راشد المعلا: نموذج

إعلامي متوازن

سيف الزري: متألفة

ومبدعة

محمد الكعبي: مسيرة

حافلة بالتألق

علي علوان: رسخت

التلاحم والولاء للوطن

محمد علوان: حملت

هموم الناس وأسهمت

في نشر الوعي

سالم بن حمضه: لها

السبق في الصحافة

الإلكترونية



علي النعيمي

عملها مزيداً من التقدم والازدهار».

تطور شامل

وإلى ذلك أكد اللواء علي عبدالله بن علوان النعيمي قائد عام شرطة رأس الخيمة: «أن «البيان» استمدت فلسفتها في العمل من رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وكانت ولا تزال مؤسسة وطنية رائدة، تعمل من أجل ترسيخ التلاحم والتماسك والتسامح والولاء للوطن، وتسهم بصورة مباشرة في التنمية الشاملة والمستدامة، من خلال تعزيز عملية التطوير والبناء التي شهدها الدولة خلال الـ 4 عقود الماضية في المجالات كافة، وخاصة الثقافي والمعرفي».

وقال قائد عام شرطة رأس الخيمة: «تمر علينا هذه الذكرى والعالم بأسره يشهد ظروفاً استثنائية لم يشهدها طيلة قرن من الزمان، إلا أن المرونة المؤسسية التي تبنتها «البيان» في أسلوب أدائها المؤسسي، والتعامل مع المتغيرات والظروف المستجدة، يدل على أنها صحيفة متجددة، وحيوية، ومتطورة، تعمل من أجل خدمة المصلحة العامة للوطن والمواطن، ولا تزيدها الأغوار إلا حداثة وتميزاً وابتكاراً، فحققت الريادة في الأداء والاستمرارية في العطاء».

وأضاف: «نرجو من الله عز وجل أن يعيد علينا هذه الذكرى الطيبة، ووطننا الغالي والعالم أجمع ينعم بالخير والصحة والأمن والأمان والسلامة لكل بني البشر».

توعية

وبدوره قال العميد محمد عبدالله علوان المدير التنفيذي للإقامة وشؤون الأجانب في عجمان: «إن «البيان» نجحت منذ انطلاقتها، في حمل هموم المواطن، وأسهمت في نشر الوعي والثقافة لاسيما أنها تخصصت بإصدار ملاحق متميزة منها الملحقان الرياضي والاقتصادي اللذان يجدان متابعة كبيرة من القراء».

وأضاف: «أسهمت «البيان» في مواكبة تطور الدولة ووثقت مسيرة الاتحاد المباركة والإنجازات التي تحققت في إمارات الدولة كافة، ولها جهود وبصمات مشهودة في خدمة قضايا الوطن والمساهمة في التصدي للتحديات التي تواجه أبناء الوطن».

وتقدم العميد علوان بالتهاني الخالصة للعاملين بالصحيفة، متمنياً لهم التوفيق والنجاح، وأن تحقق الصحيفة أحلامها بمزيد من التطوير والحداثة والوصول إلى كل بيت في الوطن.

ومن جانبه هنأ الدكتور العقيد سالم حمد بن حمضه مدير إدارة الدفاع المدني في أم القيوين «البيان» بعيدها الـ 40 قائلاً: «إن التحدي الذي تواجهه مؤسساتنا الصحافية وهو تحد نشترك فيه جميعاً يتمثل في حالة التزاوج بين تقنية المعرفة الحديثة ووسائل الإعلام التقليدية، مشيراً إلى أن «البيان» من أوائل الصحف التي ولجت إلى الصحافة الإلكترونية الأمر الذي يؤكد بعد نظر إدارتها التي عملت على تطويرها وفق مراحل مدروسة، فهي تدعم ثقافة الانتماء إلى الوطن من خلال تناوُلها الإنجازات وتعمل على تعزيز الهوية الوطنية».

أحمد الحمادي:

توجيهات قيادتنا الرشيدة أوصلت إعلامنا إلى الريادة

دبي-البيان

ثمّن أحمد الحمادي المدير التنفيذي لقطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام، توجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس دبي للإعلام، مؤكداً أن تميز «القطاع» في الأداء الإعلامي شكلاً ومضموناً إنما تحقق بفضل الرؤية السديدة لسموهم، والتي أسهمت في تحقيق دبي للريادة الإعلامية على مستوى المنطقة العربية.

وهنا إعلام الدولة عامة، وإعلام دبي خاصة، بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيس «البيان»، التي تمثل أحد الصروح الإعلامية الكبيرة في العالم العربي، في وقت عاهد فيه القيادة الرشيدة، على أن تبقى الصحيفة في المركز الأول، وفي صدارة المشهد الإعلامي، لتواصل المسيرة وتقدم إسهاماتها المميزة من خلال منتج يومي جيد يعكس قضايا المجتمع، وينقل همومهم ويواكب مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الإمارات عامة وفي دبي خاصة.

ثوابت صحافية

وأكد الحمادي التزام الصحيفة بالثوابت الرئيسية في عملها اليومي، والقائمة على المسؤولية الوطنية، والشفافية، والوضوح، والدقة والمهنية والمصادقية، مشدداً على أن هذه القيم والأخلاقيات تعدّ أولوية قصوى لدى هذه المؤسسة الإعلامية.

وقال: نعاهد القيادة الرشيدة، بأن تبقى «البيان» دائماً في المركز الأول، وفي طليعة المشهد الإعلامي، وأن نستمر وبكل تفان وإخلاص في نقل هموم وقضايا المجتمع، وأن نبقى شركاء فاعلين وأساسيين في عملية البناء والتطوير، وممارسة دورنا المؤثر والمحفز للدوائر والمؤسسات والأفراد.

كما ثمن المدير التنفيذي لقطاع النشر جهود العاملين في الصحيفة إدارةً ومحررين وموظفين، مؤكداً على دورهم البارز في بلوغ الصحيفة المكانة المتميزة التي وصلت إليها في الذكرى الأربعين لتأسيسها، محلياً وخليجياً وعربياً، مؤكداً أن هذا النجاح يستند إلى عمل جماعي وتفاي في الأداء، وولاء من قبل الموظفين، وبيئة عمل إيجابية تحفز الموظفين على الإبداع والابتكار.

وأضاف الحمادي: كما لا يفوتنا توجيه الشكر إلى رؤساء تحرير البيان السابقين، وجميع المحررين والإداريين الذي عملوا معهم خلال في تلك الفترة، لأنهم شركاء معنا في هذا الإنجاز الذي يسمى صحيفة «البيان»، وفي ريادتها وألقها، ونحن في حقيقة الأمر نواصل مسيرة البناء والتقدم التي بدأوها منذ باكورة عقد الثمانينيات، لنضيف فصولاً أخرى في قصة نجاحها لتبقى دائماً في صدار المؤسسات الإعلامية الوطنية والخليجية والعربية.

صحيفة متجددة

وأكد الحمادي أن «البيان» صحيفة وطنية متجددة



جميع التحديات التي مرت بها خلال السنوات الماضية، لأنها تعمل بروح الفريق الواحد، وحريصة على إنتاج رسالة إعلامية تتميز بمضمون جيد وجديد يخاطب أبناء المجتمع».

وأضاف: استطاعت «البيان» الاستمرار في عملها وإيصال رسالتها الإعلامية، وتجديد شكلها ومضمونها وأدواتها المختلفة، بتوجيهات ورؤية القيادة الرشيدة، وبجهود العاملين المخلصين فيها الذي يبدعون ويبتكرون لتظل الصحيفة في قلب المشهد الإعلامي، فشكراً جزيلاً لهم، ودعواتنا بمزيد من التقدم والازدهار لهذه الصحيفة الغراء.

ومواكبة، وشهدت منذ تأسيسها الكثير من مراحل التطوير، وباتت اليوم متميزة في الأداء الإعلامي شكلاً ومضموناً، ومتصدرة في مجال الإعلام الرقمي والإلكتروني والاجتماعي (السوشيال ميديا)، مستفيدة من كوادرها الشابة، وإمكاناتها التقنية الحديثة التي تواكب المرحلة التي يعيشها العالم.

وقال: «وسط زخم التنافسية التي يشهدها العمل الإعلامي في الدولة وفي المنطقة الخليجية والعربية، استطاعت «البيان» أن تبرز في الطليعة، وأن تصمد وتواصل مسيرة تميزها وتتصدر مشهد الإعلام الجديد، وهذا دليل على أن «البيان» استطاعت أن تغلب على

خديجة اليوسف: نفخر بثقة القراء والمتابعين



وجهت خديجة اليوسف مدير إدارة التسويق في قطاع النشر، الشكر والتقدير، إلى جميع القراء والمتابعين لصحيفة «البيان»، معبرة عن فخرها وفخر فريق العمل في الصحيفة، بالثقة التي يحظون بها منهم، وقالت: بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس «البيان»، أقف لأستذكر لحظات نجاح وإنجازات الصحيفة، كأحد أعضاء فريق العمل فيها، بكل فخر، وأستذكر مشاهد ولقطات المثابرة والإنجاز والتنافس

لتقديم الأفضل دائماً، من خلال جلسات العصف الذهني، والتقديم على المسابقات المرموقة، والمشاركة في أهم الأحداث والفعاليات، كل ذلك معاً، وبروح الفريق الواحد، لأجل القارئ، ولأجل صحيفتنا «البيان»، وأنتهز الفرصة بهذه المناسبة الغالية، وأوجه شكري وتقديري إلى كل القراء والمتابعين الأعزاء، الذين يضعون كل ثقتهم في صحيفتهم، لتظل في مقامها دوماً وأبداً.

فاطمة مطر: العمل يصنع إنجازات فارقة



الكوادر الذين تضمهم هذه المؤسسة العريقة، التي تعلمت منها الكثير». وأوضحت أن عيد «البيان» هذا العام يأتي في ظروف عالمية استثنائية، بسبب وباء كوفيد 19، ولكن الفرحة بهذه المناسبة، لا يمكن أن تمرّ دون الاحتفاء بها، فهي احتفاء بالإدارة والموظفين، الذين لهم كل الشكر والتقدير، على إخلاصهم وتفانيهم في العمل، الذي يصنع دائماً وأبداً إنجازات فارقة.

استعادت فاطمة مطر مدير الموارد البشرية في قطاع النشر، الذكريات الجميلة في سنوات الطفولة، حين كان يغمرها الشغف والشوق بانتظار وصول صحيفة «البيان»، والاطلاع على محتواها، وقالت: «بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس صحيفة «البيان»، أستذكر لحظات الشغف، ونحن ننتظر وصول الصحيفة، عندما كنا أطفالاً، لنطلع على محتواها الثري، ولم يدر في خلدي أنني سوف أكون يوماً ما أحد

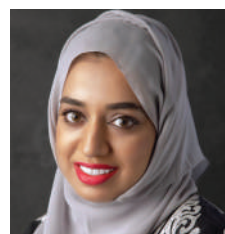
سميرة أبو بكر: برنامج «انطلاقتي» بوابة المواطنين للعمل الإعلامي

دبي-رحاب حلوة

عبّرت سميرة أبو بكر رئيس قسم التوظيف بقطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام، عن فخرها بنخبة الكوادر العاملة في «البيان» التي استطاعت أن تضع لمستها وأن تجعل الصحيفة تنافس في فضاء الإعلام المحلي والعربي والعالمي، وتسير على هذا النهج القائم على النزاهة والموضوعية.

وأوضحت أن قطاع النشر في المؤسسة وضع ضمن خطته الاستراتيجية آلية لاستقطاب الكوادر الإعلامية الشابة، ساعياً إلى المشاركة بمعارض التوظيف على مستوى الدولة والتواصل مع الجامعات المحلية للحصول على قاعدة بيانات بالخريجين من أقسام الإعلام واللغة العربية، علاوة على القطاعات الإدارية التي تسعى إلى توظيف عناصرها بشكل كامل.

ولفتت إلى أن المؤسسة أطلقت برنامج «انطلاقتي»، الذي يهدف إلى تدريب وإعداد عدد من خريجي الجامعات في صحف المؤسسة في مختلف الأقسام، وتمنح لهم أولوية التعيين في حال وجود شواغر، ونجح البرنامج بالفعل في استقطاب عدد كبير من المواطنين الذين حظوا بفرصة عمل لدى المؤسسة. وذكرت أن المشاركين في البرنامج يخضعون لتدريب مدته أربعة أشهر، ومن ثم يمرّون بمرحلة تقييم، بعدما يعيشون واقع العمل الإعلامي داخل المؤسسة منخرطين في بيئة العمل. وأضافت، أن الصحيفة مستمرة في عملية التوظيف



وأكدت سميرة أبو بكر، أن المؤسسة تتعاون مع مختلف جامعات الدولة بهدف توظيف عدد من الخريجين والخريجات من المواطنين خاصة من خريجي كلية الإعلام، حيث بإمكان الخريجين المواطنين المتاحين لدى مجال التحرير الإلكتروني وفي صالة التحرير والتصوير ومختلف الأقسام.

وأوضحت أن مؤسسة دبي للإعلام حريصة على المشاركة في المعارض التي تعتبر منصة مثالية تتيح للطلبة الاطلاع على الفرص الوظيفية المتاحة لدى المؤسسة، وإيجاد فرص وظيفية للكوادر الوطنية بمختلف المستويات التعليمية للعمل في الوظائف التخصصية، كذلك العمل على إيجاد قاعدة بيانات للتعرف على التخصصات الإعلامية المطلوبة في المستقبل، وذلك في إطار سعي مؤسسة دبي للإعلام لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

بشكل ممنهج، ولكنها تحرص على أن يكون توطئناً حقيقياً وليس صورياً، بمعنى لا يمكن تعيين أي مواطن دون أن يكون مؤهلاً وخضع لدورات تدريبية ويكون قادراً على العمل الميداني، لأن الإعلام قطاع مهم وحساس مواكباً للتطورات التكنولوجية، بحيث يكون صحفياً شاملاً قادراً على التغطية رقمياً وورقياً.

وأكدت أبو بكر، أن الإعلام الوطني هو الإعلام القادر على إيصال صورة الإمارات بشكل صحيح، وأن الإعلامي الإماراتي يجب أن يتسم بالنزاهة والموضوعية، وأن يكون مواكباً للتطورات التكنولوجية، بحيث يكون صحفياً شاملاً قادراً على التغطية رقمياً وورقياً. وسعت «البيان» ضمن خطتها الاستراتيجية إلى توظيف الكوادر الإعلامية والإدارية، وقطعت في ذلك أشواطاً كبيرة ويدلل على ذلك وجود عدد كبير من رؤساء الأقسام والمحررين الميدانيين من الكوادر المواطنة المتميزة.

رؤساء التحرير السابقون.. قامات وطنية حفرت اسم «البيان» في سجل العالمية

دبي-أحمد يحيى

على الرغم من كون المنجز العالمي والعربي الذي حققته «البيان» إنما جاء ثمرة جهود فريق عمل متناغم ومتوافق يسعى للإبداع أقصى ما يمكن إبداعه لتكون الصحيفة بالحلة التي ترضي شغف القارئ وبحثه عن الحقيقة، إلا أن

«البيان» حظيت عبر تاريخها بقامات إعلامية وطنية تولّت رئاسة تحرير الصحيفة في الفترة الماضية وحملت مشعل ريادةتها جيلاً بعد جيل، على مدى أربعة عقود من التميز والتألق والحضور الإعلامي عربياً وإقليمياً وعالمياً. فمند العاشر من مايو 1980 تولى إدارة «البيان» شخصيات عرف عنها إمكاناتها الكبيرة، ورؤيتها الثاقبة في إدارة هذا

الصرح الإعلامي الإماراتي الكبير، وتميزت هذه الكفاءات الوطنية بتاريخ طويل من العمل الصحفي والمهني، جعلها من الأسماء اللامعة في هذا المجال، فكان منهم من عاصر تأسيس الصحيفة وحلاوة البدايات، فيما حمل آخرون الراية بجدارة ليكملوا مسيرة التطوير والمنافسة عربياً وعالمياً.

كفاءات مهنية قادت مسيرة الصحيفة من قمة إلى قمة



حشر بن مكتوم وخالد محمد أحمد خلال استقبال القنصل البريطاني بدبي في 10 يوليو 1985 | أرشيفية



حشر بن مكتوم وخالد محمد أحمد وسيف المري وموظفو «البيان» خلال الاحتفاء بالذكرى السنوية العاشرة للصدور في 1990 | أرشيفية

الدولة، وقد شغل المنصب في العام 2000، بعد انتخابات عامة، حصل من خلالها على غالبية الأصوات.

وحصل خالد محمد أحمد على عضوية المجلس الوطني الاتحادي، بالإضافة إلى عضويات بعض الجهات الأخرى، مثل مجلس أمناء جائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشة حتى العام 2005، ومجلس أمناء جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز حتى العام 2007، وعضو مؤسس في ندوة الثقافة والعلوم في دبي منذ عام 1987، ومجلس إدارة جائزة الصحافة العربية بدبي، كما عمل كذلك رئيساً للمجلس الاستشاري لكلية العلوم الإنسانية بجامعة الإمارات، فيما درس في الجامعة نفسها بكلية الإعلام، مادة «إدارة المؤسسات الإعلامية ووسائل الإعلام في دول الخليج».

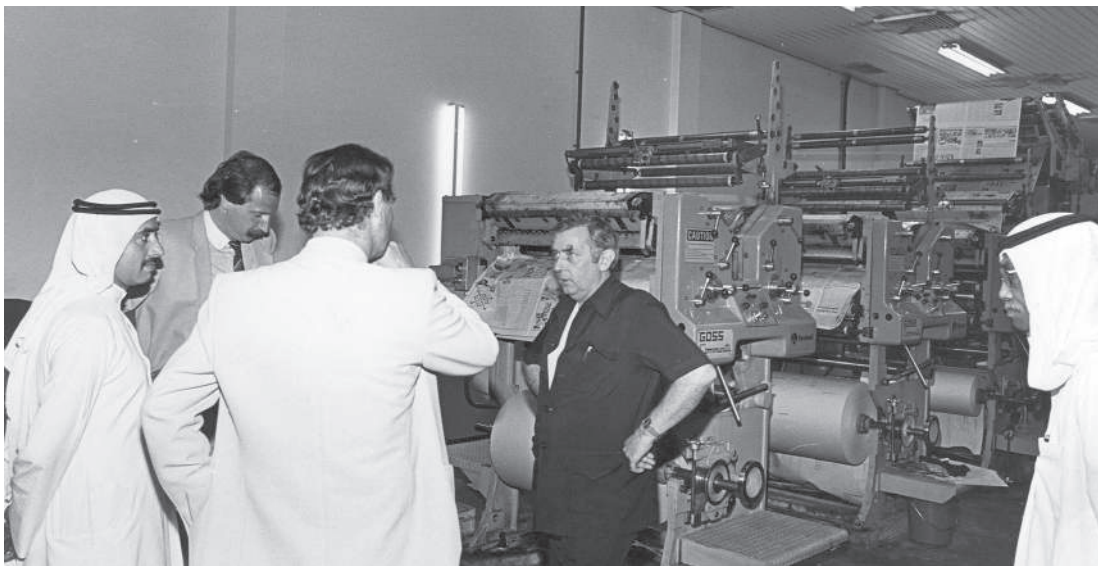
وفي اليوم الوطني الثالث والأربعين لقيام اتحاد الإمارات، كرمه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، كواحد من بين 43 شخصية وطنية رائدة، باعتباره أول رئيس تحرير إماراتي.

وفي العام 2005 تولى طاعن شاهين رئاسة تحرير «البيان»، بقرار من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حيث بدأ مسيرته في الصحافة الإماراتية العام 1984 وتدرج في عوالم المهنة بعد تخرجه من قسم الإعلام بجامعة الإمارات، قدياً محرراً في قسم الشؤون المحلية، ثم مسؤولاً في المراجعة، فمديرًا للقسم الرياضي، فيما تولى بعدها رئاسة إدارة الثقافة والمنوعات، ليصبح بعدها نائباً لرئيس التحرير.

وأقصى شاهين ما يناهز الثلاثين عاماً بين جنبات «البيان» انتقل بين أقسامها المختلفة، ليستلهم الخبرات والتجارب التي أصقلته حتى أصبح رئيساً للتحرير، فيما تخللت هذه السنوات الكثير من التغيرات والتحديات والنجاحات التي وضعت «البيان» على طريق التميز والتفرد في هذا العالم الذي يشهد جديداً مع إشراقة شمس كل صباح.

وشهدت «البيان» خلال قفزات مهمة ساعدت في تطويرها بشكل كبير، من بينها إنشاء «مركز المعلومات للدراسات والبحوث» الذي وضع ضمن أولوياته تجميع المعلومات والوثائق والدوريات المحلية والعربية وتوثيق الأحداث اليومية بدءاً من المحلي وانتهاءً بالعالمي وتوفير قاعدة أساسية للبيانات وشبكة للتبادل مع الجهات المشابهة عالمياً، فضلاً عن التطور النوعي على أكثر من جهة، حيث زاد عدد الصفحات وجرت عملية تحديث للمطابع وبدأت «البيان» تصدر ملوثة وتصاعدت وتيرة صدور الملاحق تبعاً.

وبادرت «البيان» إلى دخول النشر الإلكتروني، ففتحت بوابة على شبكة الانترنت www.albayan.ae في 1998 فحققت بذلك سبقاً على الصعيد المحلي والخليجي والعربي إذ إن موقعها يتيح التصفح عن طريقتي الصورة والنص، حيث شهد إقبالاً واسعاً ليس في الوطن العربي وإنما من قبل العرب المهاجرين في أمريكا وأوروبا وشرق آسيا، كما أنها دخلت في يونيو 2003، عصر الصحافة الإلكترونية فأضافت بعداً جديداً إلى موقعها الإلكتروني وجمعت بين الصحيفة الورقية والإلكترونية، فضلاً عن الإنجازات النوعية الكبيرة الأخرى التي شهدتها هذه الفترة.



حشر بن مكتوم مرافقاً أحد زوار «البيان» | أرشيفية

طاعن شاهين: «البيان» حكاية عشق

دبي-البيان

الدولة وتطلعها نحو المستقبل ونجحت في أن تكون قيمة مضافة للعمل الوطني، مفيداً بأن «البيان» هي أول صحيفة تفاعلية في الشرق الأوسط، حيث استطاعت أن تهندس صالة تحرير وتقدم نموذجاً متميزاً للعمل الصحافي في دولة الإمارات بمهنية رفيعة المستوى، وشاركت في المسيرة التنموية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي شهدتها الدولة، ورسخت استراتيجية التوافق مع الإعلام الجديد بالمحاكاة والنقد والتوعية والمهنية العالية، وباتت واقعاً معاشاً يتجدد في كل لحظة وكل ثانية.

هنأ طاعن شاهين، مستشار رئيس هيئة الثقافة والفنون في دبي، «البيان» بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها، مؤكداً أن بينه وبين «البيان» حكاية عشق وحب وتواصل، بدأت منذ أن كان عمر الصحيفة ثلاث سنوات، وامتدت إلى أن وصلت 35 عاماً، إذ حملت بين سنوات تأسيسها لغة التجديد في الشكل والمضمون ورسمت مسارات مختلفة وقدمت نموذجاً جيداً للعمل الصحافي. وقال إن «البيان» استطاعت مواكبة مسيرة



علي شهودر: 4 عقود من التميز

دبي-البيان

أوضح علي شهودر، المستشار الإعلامي في هيئة تنمية المجتمع في دبي، أن «البيان» عززت مكانتها كمؤسسة إعلامية رائدة، واستطاعت خلال الأربعين سنة الماضية تحقيق إنجاز كبير في المجال الرقمي والورقي، لافتاً إلى أنها قادرة على تخطي أي تحديات مقبلة بفضل كادرها القوي الذي يمتلك كافة الإمكانيات لتحقيق النجاح. وأضاف أن «البيان» تخطو خطوات سباقية في الريادة الصحفية من خلال



استطاعت «البيان» خلال الأربعين عاماً الماضية ومنذ انطلاقتها في 10 مايو 1980، حجز مركز متقدم بين أهم المطبوعات الصحفية العربية، وتصدرت بإنجازاتها الصحافة العربية ساعية في كل مراحل تطورها نحو التجديد ومواكبة أحدث الوسائل التقنية للخروج بنتائج مميزة، كان وراءه كفاءات وطنية سعت لتترك إضافة وبصمة مهنية مهمة.

وتوالى على رئاسة تحرير الصحيفة منذ انطلاقتها نخبة من أبرز الشخصيات الإعلامية الوطنية، التي عُرف عنها إمكاناتها المهنية الكبيرة، ومع استشراف الصحيفة بداية عقدها الخامس، كان من الأهمية بمكان، إلقاء الضوء على بعض من عطاءات هذه القامات الإماراتية، الذي سجل التاريخ أسماءهم بحروف من نور، وتعاقبت أدوارهم منذ الثمانينيات وحتى الآن، ابتداءً من سمو الشيخ حشر بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم، أول شخصية تولت إدارة «البيان»، حيث شغل منصب المدير العام رئيس التحرير المسؤول، وتبعه الأستاذ خالد محمد أحمد الذي شغل منصب المدير العام رئيس التحرير التنفيذي للصحيفة، ومن ثم الأستاذ طاعن شاهين الذي تولى منصب المدير التنفيذي رئيس التحرير، ليستكمل ما بدأه سابقوه بما يواكب طموحات القراء في الإمارات والوطن العربي، خاصة الأجيال الشابة الجديدة التي أصبحت تعيش تطوراً سريعاً، يحتاج إلى رؤية جديدة تواكبه.

خبرات مهنية

ويعتبر سمو الشيخ حشر بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم، أول القيادات التي تولت إدارة دفة «البيان» في بداياتها، حيث شغل منصب المدير العام رئيس التحرير المسؤول للصحيفة منذ صدورها، وولد سموه في دبي العام 1945، وبعد أن أنهى دراسته الثانوية عام 1967، اتجه إلى العاصمة البريطانية لندن، فدرس في مدارسها باللغة الإنجليزية، ثم بدأ بالانخراط في دراسة الإعلام والعلاقات الدولية، حيث درس فنون الإخراج التلفزيوني، وتدرّب في هيئة الإذاعة البريطانية «BBC»، كما أخذ دورات متخصصة في الصحافة الاستقصائية، حيث تدرّب في صحيفة «التايمز» البريطانية على فنون التحرير الصحفي، وعمل مع كبار الأساتذة، فيما انضم بعدها لشركة خاصة في العاصمة البريطانية، تعنى بالعلاقات العامة، فتعلم إدارة الحملات التسويقية وبرع فيها، ليتحصل على شهادات تخصصية في مجال الإعلام الحكومي.

مرحلة جديدة

وفي يوليو 1984 انضم خالد محمد أحمد آل مالك إلى أسرة «البيان» كمدير عام ورئيس تحرير تنفيذي لمؤسسة «البيان» للصحافة والطباعة والنشر، حيث شهدت فترة توليه نجاحات متنوعة دفعت الصحيفة للاقاق أكبر من التميز لاحقاً، خاصة أنه يعتبر واحداً من رواد الإعلام الإماراتي، حيث حصل على بكالوريوس الصحافة من جامعة القاهرة في العام 1973، كما نال دبلوم الدراسات العليا من جامعة الإمارات، فيما عمل بعد تخرجه ملحقاً دبلوماسياً في وزارة الخارجية، شغل بعدها منصب المدير العام رئيس التحرير في مؤسسة الاتحاد للصحافة والطباعة والنشر بين عامي 1974-1984، وهو أول منصب يشغله إماراتي بعد قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، بينما يعتبر أول رئيس لجمعية الصحفيين في

الأولى عالمياً كـ«صحيفة بلا ورق» تشغيلًا وتجهيزاً والأولى عربياً باستخدام تقنية الـQR

عاماً من التطوير الفني لـ«البيان» تتأغم الصورة وعمق المضمون

الإخراج والتصميم كغيرها من الصحف، على الرسامين والخطاطين والمنفذين اليدويين لعمل الصفحات، بينما كان يعتمد التصميم على تداخل المواد في بعضها، والأزدهام المتعمد لإعطاء زخم للشكل الإخراجي، حيث نجد العناوين تمتد فوق عرض 4 أعمدة، بينما الخبر يحتل عموداً واحداً، ثم في الفراغ نجد خبراً آخر لا يمت بصلة للعنوان الكبير الذي يمر في داخل المادة، وكانت هذه الطريقة معتمدة سابقاً وهو أسلوب قديم لا تزال بعض الصحف تعتمده، لكنه أصبح يمرور الوقت لا يتناسب مع روح العصر ونظرة القارئ حالياً.

شكل جديد

واعتمدت الصحيفة في العام 2005 التصميم الصحفي المعتمد على الكتل المتوازنة والمتساوية لحد بعيد، ولكن هذا الأسلوب أيضاً ظهر به عدة عيوب، منها تكتل المواد في كتل ضخمة وصغر حجم الصور والمواد المتراصة، التي لا يوجد بها مساحة للفراغ، وهو واحد من أحد عنصري التصميم «الكتلة والفراغ». وانطلقت «البيان» في 2008 بشكل جديد كلياً، حيث صدرت مُعتمدة على مساحات الفراغ والصور العملاقة، والتي ممكن أن تحتل صفحة كاملة، وتم اعتماد نمط خط رسمي للصحيفة خاص بها يتسم بالجدية والمظهر الأنيق، بينما تم إدخال عناصر تصميمية حديثة مثل الإنفوغرافيك والـQR، وتم تقسيم «البيان» بالعنصر اللوني الصحافي بحيث يتمتع كل قسم باللون الخاص به، وتم تصغيرها لتناسب والآلات الحديثة للطباعة، حيث بدت أنيقة ورسمية.

المرحلة الفارقة

وكانت المرحلة الفارقة في مراحل التصميم الصحافي للصحيفة، في 2020 حيث تم اعتماد أحدث أساليب التصميم العالمية وهي تعتمد على مبدأ «Look & feel» والذي يركز على شعور القارئ عند تصفح كل صفحة في «البيان» بروح الصفحة. حيث تم اعتماد مجموعات لونية معبرة عن كل قسم توحى بماهية المحتوى الخاص به. وشملت المجموعات اللونية، قسم المحليات «عبر الإمارات» حيث تم اعتماد اللون الأحمر القاني، وهو أحد ألوان علم الدولة، والأزرق السماوي والذي يمثل حدود طموحا «طموحا السماء»، وبرزت صفحات القسم الاقتصادي باللون البرتقالي الداكن، والذي يعكس لون أسواء شاشات الأسهم، والأزرق الداكن بلون البحر والذي يدل على الهدوء، خاصة أن أسواق المال والبورصات تتباين يومياً ما بين سخونة وهدهوء خلال التعاملات. وجاءت صفحات القسم الرياضي باللونين الأحمر الذي يدل على الحماسة في الملاعب والتشجيع، والأخضر الذي يعكس لون أرض الاستادات ذات العشب الأخضر، بينما كانت صفحات القسم السياسي «عالم واحد» باللونين البني وهو لون الأرض التي تعتبر أهم عناصر القضايا السياسية، واللون الأخضر الذي يبرز معنى السلام، وهكذا تم استغلال الألوان للوصول لوجدان القارئ والوصول به للشعور المطلوب للتجاوب مع المادة الصحافية وفوحاها.

خط

وفيما يخص الخط المستخدم للعناوين، فقد تم اعتماد خط خاص بالصحيفة من الصنف الحديث به 7 أوزان «Type Faces» ويعتمد في تصميمه على المزج بين الخطين الهندسي والدائري، بروح شابة تواكب روح «البيان». فيما يتحلى أيضاً بالرصانة والقوة ليتناسب مع نوع المادة المتوازنة المقدمة بالصحيفة، وتم اعتماد الخط المستخدم للمادة من بين أهم الخطوط الموجودة في الساحة التصميمية، ليكون هو خط المادة، وهو خط نسخ مفروده به 12 وزناً Type Faces» والذي يتيح القراءة بسلاسة وسهولة ويمكن إبراز المادة من خلاله.

قوالب جديدة

واعتمدت «البيان» في تصميمها بالعام 2020، قوالب جديدة تماماً على النسق البصري العربي والذي يعتمد على البساطة والمباشرة دون المغالاة في أي عنصر تصميمي على حساب الآخر وهو أسلوب «Clean Design» والذي تتبعه كبرى الصحف في العالم، بحيث تكون الصفحة من خبر رئيسي، وتبعبه بعد ذلك الأخبار الأخرى الأقل أهمية في الترتيب مرة تقديم عناصر إبراز لكافة الأخبار، مثل الأرقام الكبيرة والعناوين والصور المتوازنة الأحجام، وكذلك لم على إبراز كلمة أو أكثر تقدم فحوى الخبر، وكذلك لم يغب عن التصميم الجديد عناصر الفراغات ومساحات الهدوء والنقاط الساخنة، بحيث تأخذ كل مادة حقاها تماماً في الصفحة مهما كان حجمها كبيراً أو صغيراً.

ربط

واستمراراً لكل هذه التطورات، تم ربط الشكل التصميمي الجديد للصحيفة، بتصميم المواقع الإلكترونية وكذلك صفحات التواصل الاجتماعي الخاص بها، الذي اعتمد أسلوب «Clean Design» وأسلوب «Look & feel»، حيث عزز التصميم الهوية البصرية لـ«البيان» لدى القارئ وارتباطها بها بصرياً.



دبي- محمد كمال النجمي، أحمد يحيى

واكبت «البيان» منذ انطلاقتها في الـ 10 من مايو 1980، أحدث التطورات الفنية في عالم الصحافة، إخراجاً وتصميماً، وتغيرت إطلالتها على مدار 40 عاماً أكثر من مرة، عززت خلالها الذائقة البصرية شكلاً ومضموناً، لتتناغم الصورة مع عمق المضمون، وذلك تلبية لتطلعات قرائها، كما شهدت هذه المسيرة المتميزة العديد من الإنجازات والانفرادات، أبرزها طباعتها في 1990 لأول صورة ملونة على الصفحتين الأولى والأخيرة، حيث كانت من أوائل الصحف التي خرجت بصور ملونة على القراء.

الأولى عالمياً

وشهد العام 2008 نقلة نوعية للصحيفة، حيث صدرت صفحاتها ملونة بشكل كامل، وكانت من الأوائل في الشرق الأوسط التي صدرت ملونة حينها، كما تم إدخال عناصر تصميمية حديثة مثل «الإنفوغرافيك» والـQR كأول صحيفة عربية تستخدم هذه التقنية، بينما أصبحت في عام 2012 أول «صحيفة بلا ورق» عالمياً، تجهيزاً وتشغيلاً، وصولاً إلى العام 2020 والذي كان العلامة الفارقة في مراحل التصميم الصحافي لـ«البيان»، حيث تم اعتماد أحدث أساليب التصميم العالمية، التي تعتمد على مبدأ «Look & feel» وشعور القراء بروح كل صفحة على حدة.

بدايات مشرقة

صدر العدد الأول لـ «البيان» بتاريخ 10 مايو 1980 لتحل «البيان» محل «أخبار دبي» كصحيفة رسمية لحكومة دبي، فيما تمت طباعتها في ذلك الوقت على أوراق باللون الأصفر الوردي، ونسق عريض وكبير الحجم، بصورة شبيهة بصحيفة «فاينتشال تايمز»، حيث كانت البدايات التي تطلعت فيها الصحيفة لتطوير قالب إخراجي جديد في عالم الصحافة، وكُتب لوغو «البيان» بين عامي 1980-2005 عن طريق خطاط، بتشكيل ما بين الخطين العثماني والكوفي، بحيث يمكن قراءته من أسفل لأعلى، أو قلبه ليقراً من أعلى لأسفل، فيما تمت الاستعانة بمثلث أحمر ناري اللون، ليكون هو اللون المميز للصحيفة وقتها.

وفي العام 2005 تم تغيير نوع الخط واللوغو بالكامل ليكون الموجود عليه حالياً، فيما تم اعتماد النسق العريض للقطع المستخدم من الورق، والذي كان دارجاً استخدامه في تلك الأيام، ثم تم تعديل القطع لعدة مرات لكي يتناسب مع ماكينات الطباعة الحديثة.

صور ملونة

بدأت الصحيفة في 1980 الطباعة باللونين الأبيض والأسود بشكل كامل، والاعتماد على الأوراق الملونة للصفحات الأولى والأخيرة مع ثبات الطباعة باللونين عليها، وفي العام 1990 تمت طباعة أول صورة ملونة على الصفحات الأولى والأخيرة للصحيفة، وكانت «البيان» من أوائل الصحف التي خرجت بصور ملونة على القارئ.

وفي العام 2001 تم الاستغناء عن الأوراق ذات اللون الأصفر والاستعاضة بصبغ الصفحات الأولى والأخيرة للصحيفة بنفس اللون مع دخول الحاسوب بشكل كبير في دورة العمل الصحافي، وشهد العام 2008 نقلة نوعية للصحيفة، حيث صدرت بالكامل بحلة جديدة وبالألوان لجميع صفحاتها، وكانت من أوائل الصحف في الشرق الأوسط التي صدرت ملونة في ذلك الوقت.

وفيما يخص التصميم، اتخذت الصحيفة في بداياتها النمط المعهود قديماً ثم التصميم، معتمدة على الرسم على أوراق الماكيت ثم إرسالها لقسم الصف، حيث يتم صف المواد بأجهزة الصف اليدوي، ومن ثم تخرج المادة على شكل شرائط، حيث يتم عمل مونتاج يدوي لها، وهي دورة عمل طويلة جداً وتتطلب الصفحة ساعات عدة لكي تكون جاهزة للطباعة، وفي بداية التسعينيات ظهرت أجهزة الحاسوب، ومعها ظهر قسم جديد في الأقسام الفنية بالصحيفة، وهو قسم التنفيذ الإلكتروني، حيث يتم رسم الصفحات من الإخراج والدفع بها للتنفيذ، والذي يستقبل المادة من قسم الصف الإلكتروني مع الصور ويتم عمل التصميم للصفحات.

صحيفة بلا ورق

وجرت العادة في دورة التصميم الصحفي أن تتكون من مراحل تشمل، الصف ثم التصحيح ثم التدقيق وصولاً إلى الإخراج ومن ثم التنفيذ، ثم الاعتماد من إدارة التحرير ثم الإرسال للطباعة، وهو الأمر الذي يتطلب ساعات طويلة وإهداراً كبيراً في الأوراق والأخبار، فضلاً عن أنه لا يتمتع بالدقة الكبيرة.وبدأت «البيان» في العام 2012 وكأول مطبوعة في العالم، تجهيز وتشغيل «صحيفة بلا ورق»، حيث تم اعتماد منظومة جديدة للعمل تقوم على أن يناسب العمل بين الأقسام جميعها في نفس الوقت عبر برنامج الـ«NEWSPRESS» وهو الذي وفر في الوقت إلى أقل من 25% من الوقت المطلوب سابقاً ولا يتطلب أي ورق نهائياً للطباعة عليه داخلياً.

واعتمدت «البيان» ببداياتها فيما يخص تطوير

جوائز «البيان».. شهادات مضيئة في مسيرة التميز

الصحيفة أثبتت حضورها المهني محلياً وعربياً

دبي-وائل نعيم

أثبتت صحيفة «البيان» حضورها المهني محلياً وعربياً، واستطاعت بفضل كوادرها المتميزة ورؤية إدارتها الطموحة حصد عشرات الجوائز، في شهادة ناصعة من أرباب المهنة على أن «البيان» تحجز مكانها بقوة في ميدان النشر الإعلامي على مختلف المنصات، ورقياً ورقمياً، الأمر الذي يبرهن على انسجام إبداع الإخراج مع عمق رسائل المضمون واقتراحه من قضايا المجتمعات محلياً وعربياً لتمضي الصحيفة قدماً في البناء على الإنجازات التي حققتها منذ تأسيسها مواصلة توسيع قاعدة قراء «البيان»

وتلبية تطلعاتهم، وعبر مسيرتها الرائدة توجت «البيان» إنجازاتها في عالم التميز والإبداع في العمل الصحفي من خلال حصد جوائز محلية وعربية ترجمت المهنية العالية والمصداقية لجميع كوادرها الإعلامية، الذين اعتلوا منصات التتويج وبخاصة جائزة الصحافة العربية التي أنشئت في نوفمبر 1999 بمبادرة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بهدف المساهمة في تطور الصحافة العربية، والمساهمة في تعزيز مسيرتها وتشجيع الصحفيين العرب على الإبداع من خلال تكريم المتفوقين والمتميزين منهم.

«البيان».. مسيرة إعلامية حافلة بالمهنية والمصداقية

12 جائزة في «الصحافة العربية» رسّخت مكانتها الريادية ونهجها الإبداعي

الاقتصادية عن موضوع «ألومنيوم الإمارات جودة تخرق الحماية».

تميز

كما فازت «البيان» بجوائز عدة من أبرزها: جائزة الدولة التقديرية التي نالها الزميل محمد الجوكر 2010، وجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي في دورتها الثالثة 2012، وجائزة أفضل موضوع في أسبوع مفاجآت الفنون في 2006. كذلك أفضل تغطيات للعديد من المسابقات الرياضية والبطولات، وفوز «البيان الاقتصادي» بدرع جائزة التميز في المتابعة الصحفية لعام 2014، ضمن جوائز التسجيل العقاري بالشارقة. كما فازت الصحيفة في 2016 بجائزة الجندي المجهول للأداء الحكومي المتميز، وبجائزة العويس للإبداع عن فئة أفضل موقع إلكتروني و2015، فضلاً عن الفوز في جائزة تريم وعبد الله عمران.

شعار

ورفعت الصحيفة شعار التميز في الشكل والمضمون ترسيخاً لثقافة الإبداع والتميز مما يسهم في تقديم أفضل الابتكارات والمبادرات التطويرية التي تعمل على الارتقاء المستمر بالأداء العام للصحيفة، في كافة المجالات والصعد، وفق أعلى مستويات الجودة والتميز، وتلتزم بتوفير كل الدعم للمتميزين والطامحين للتميز من كوادرها البشرية للوصول إلى القمة، وتحقيق الريادة في الأداء الإعلامي بما يليي رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ويجعلها من المساهمين الفاعلين في خدمة الوطن وتحقيق رؤية القيادة الرشيدة. كما أكدت منى بوسمرة رئيس التحرير المسؤول في الصحيفة أن «رؤية محمد بن راشد هي التي أضاءت لنا طريق القمة.. لاحقنا التميز فلحقنا جائزة الصحافة».

أوائل الإمارات

وتقديراً لدورة الصحيفة المتميز في تغطية الأحداث كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «رعاه الله»، «البيان» عن أفضل تغطية إعلامية لعام القراءة، وذلك خلال الدورة الثالثة من حفل أوائل الإمارات.

رسالة

وتعمل إدارة الصحيفة على مواصلة التميز والحفاظ على ما تم تحقيقه والمضي قدماً، انطلاقاً من دورها الوطني الرائد، وتسعى إلى تحقيق المزيد الذي يعكس صورة مشرفة عن الإمارات ودبي وقيم الرسالة التي تحملها الدولة إلى العالم كله والمتمثلة في التفوق والإنجاز والمحبة والسلام، واضعة القارئ ومتطلباته على رأس أولوياتها، حيث تم خلال الفترة الماضية إحداث تطور كبير على مستويي الصحيفة الورقية ومنصاتها الرقمية، وتوأمة الجهود بينهما، وتحقيق قفزات كبيرة على مستوى تحسين المحتوى والشكل، فضلاً عن تطبيق آخر التقنيات وأدوات الإعلام الحديث في تجربتنا الرقمية. وتأتي الجوائز التي حصدت الصحيفة على الصعيدين المحلي والعربية ترجمة لثقة القراء وتلبية لرسالتها في أن تكون دوماً في المقدمة.



محمد بن راشد مسلماناً منى بوسمرة تكريم «البيان» في حفل أوائل الإمارات 2016 | أرشيفية



منى بوسمرة تتسلم من ضياء رشوان جائزة الصحافة العربية عن فئة الصحافة الذكية | أرشيفية

«البيان» بفئة الصحافة السياسية في الدورة السابعة عشرة في «ملف حزم وأمل وخير». وفازت «البيان» في الدورة الثامنة عشرة بفئة الصحافة الذكية عن مشروع الذكاء الاصطناعي، كما نال عبد الحي محمد في الدورة الثامنة عشرة الجائزة في فئة الصحافة

عبداللطيف الزياتي: الاستفزاز الإيراني يتناقض مع سياسة حسن الجوار الخليجية. كما حصد عماد عبد الحميد جائزة فئة الصحافة الاستقصائية في الدورة السادسة عشرة عن موضوع«الخريف العربي يعيد أمراً منقرضة الإمارات تحتاط بـ 3 تدابير». وفاز فريق عمل صحيفة

حققت «البيان» قفزة نوعية في مسيرتها ضمن المشهد الإعلامي المحلي والعربي، عززته بنهج التميز والإبداع والمصداقية والمهنية الذي تعتمده، ما أسهم في ترسيخ مكانتها الريادية ضمن القطاع الإعلامي في دولة الإمارات والمنطقة، وتمضي الصحيفة قدماً للبناء على الإنجازات التي حققتها منذ تأسيسها لمواصلة تعزيز قاعدة قراء «البيان» وتلبية تطلعاتهم شكلاً ومضموناً.

جائزة الصحافة العربية

وتفخر الصحيفة وكوادرها الإعلامية بالتكريم الذي استحقته من أهم وأبرز منصات الاحتفاء بالمبدعين في العمل الإعلامي، وهي جائزة الصحافة العربية، ومن مدينة دبي، عاصمة الإعلام في العالم العربي.

ورسّخت الصحيفة بالمجمل لـ 9 جوائز بين الأعوام 2016 و2018 حصلت منها على 4 جوائز في ثلاث دورات متتالية، وكان آخرها التتويج بجائزة الصحافة العربية في مارس 2019، عن فئة «الصحافة الذكية»، والتي تتوج مسيرة من التطور ومواكبة العصر التقني وإحداث تطور كبير في إثراء منصاتها الرقمية بتحليلات تتجاوز سرد الأخبار، واستطلاعات رأي ترصد بشكل آني آراء الجمهور في قضايا مختلفة.

إعلام رقمي

ومنذ استحداث فئة الصحافة الذكية ضمن جائزة الصحافة العربية في الدورة 16، ترسّخت «البيان» ثلاث مرات عن هذه الفئة لتفوز في الدورة الأخيرة، ويتم تتويجها «الصحيفة الذكية» في المنطقة العربية، حيث تعتبر تطورات الصحيفة في مجال الإعلام الرقمي متطورة باستمرار وشاملة ومواكبة لمتطلبات العصر، وهي تجسد تجربة متكاملة تجمع لأول مرة بين أدوار الصحيفة والتلفاز والمذياع، في مكان واحد، إذ إنها تنشر محتوى مكتوباً ومرئياً ومسموعاً عبر أكثر من 20 منصة رقمية لأربع وعشرين ساعة وطوال أيام الأسبوع.

متوجون

حصدت «البيان» 12 جائزة في جائزة الصحافة العربية منذ انطلاقتها لغاية الدورة الثامنة عشرة، في فئات متنوعة، ونال الزملاء المتميزون شرف التكريم بهذه الجائزة وهم: سامي عبد الإمام في الدورة الخامسة عن فئة الصحافة الرياضية في ملف عن بطولة كأس القارات لكرة القدم، وباسل أبو حمدة فاز في الدورة السابعة من الجائزة بفئة الحوار الصحافي في حوار مع الكاتب البرازيلي باولو كويلو، ونال محمد الجوكر الجائزة في فئة الصحافة الرياضية في الدورة التاسعة عن ملف بعنوان «كانت أيام».

كما فاز عامر الزعبي مرتين في فئة الرسم الكاريكاتيري في الدورتين التاسعة والثالثة عشرة لجائزة الصحافة العربية، وحصد مجدي عبيد الجائزة في فئة الصحافة الاقتصادية في الدورة العاشرة عن موضوع «استراتيجية دبي في إدارة الديون». ونال علي شدهان الجائزة في الدورة الحادية عشرة بفئة الصحافة الرياضية في ملف «لعبة الملايين»، وفاز نضال يوسف حمدان في فئة الحوار الصحافي بالدورة الثانية عشرة عن حوار مع

دبي-شيرين فاروق

حصلت «البيان» على 17 جائزة متنوعة من جوائز القرية العالمية منذ الدورة الأولى لهذه الجوائز، حيث واكبت الأحداث وتميزت وحصلت على جوائز أفضل تغطية صحافية، وأفضل مقال وأفضل موضوع صحافي، بالإضافة إلى أفضل صورة وأفضل تغطية إلكترونية، وجائزة التميز الصحافي في تغطية الفعاليات.

ومنذ أن انطلق مهرجان دبي للتسوق حرصت «البيان» على أن تكون في طليعة الصحف التي لا تعنى فقط بتغطية الأحداث فقط وإنما صناعة الحدث ونقله بحرفية ومصداقية إلى الجمهور، وهو الأمر الذي توج بحصولها على جوائز أفضل تغطية وأفضل موضوع وأفضل تحقيق صحفي، حيث كان لها النصيب الأكبر في هذه الجوائز. وفي ظل إطلاق المزيد من الفعاليات وانتشارها في كافة أنحاء دبي واكبت «البيان» هذه الفعاليات وكانت الناقل والمحلل الأول والرئيسي لجميعها وهو الأمر الذي خلق لها جماهيرية ومصداقية كبيرة زادت عبر السنوات. كان انطلاق القرية العالمية الحدث الأكبر الذي تحول



حفل تكريم الإعلاميين الفائزين بمسابقة مهرجان دبي للتسوق فبراير 2012 | أرشيفية

الكلمة المكتوبة بل امتد إلى نقل بالصوت والصورة والفيديو بتقنيات متطورة ساهمت في تحقيق مزيد من الجذب على تلك الفعاليات ومشاركة الفرحة مع أفراد المجتمع.

عبر السنوات إلى أضخم احتفالية ترفيهية وتسويقية تجمع العالم في مكان واحد، وكانت «البيان» الناقل الإعلامي الأكبر والأقوى في نقل تفاصيل تلك الفعاليات إلى العالم كله بحرفية كبيرة، ولم يقتصر الأمر على

17
جائزة
من القرية
العالمية

«البيان».. مسيرة موسومة بجوائز التميز العالمية



**استحققت الصحيفة
الجوائز بفضل منجزها
النوعي ومكانتها
المتقدمة في المشهد
الإعلامي**



دبي. غسان خروب

في دفاتر النجاح، كتبت «البيان» فصلاً تاماً، وضعت حرفه الأول مع بدء تأسيسها قبل 40 عاماً، ومن بعدها توالى صفحات ذلك الفصل حتى بات مثقلاً بالإنجازات، والعلامات البارزة، التي ميزت مسيرة الصحيفة على مدار 40 عاماً تامات، خاضت فيها «البيان» تجارب عديدة، قادتها إلى سدة العرش، متسلحة برؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتستبد قلوب الناس، بعد أن حازت محبتهم وهم الذين تعودوا أن يفتحوا أعينهم في كل صباح، على صفحات الجريدة، التي طالما وضعت «القارئ» على رأس أولوياتها. فصل نجاح «البيان»، مثقلاً بالإنجازات المفردة، وبتشكيلة واسعة من الجوائز العالمية، التي مثلت أوسمة على صدر الصحيفة، ومكنتها من حجز مكانة متقدمة في مضمار التميز والإنجاز، لتصبح بذلك رائدة في المشهد الإعلامي الإماراتي والعربي.

قائمة جوائز «البيان» طويلة، ولم تكن قاصرة على جوائز محلية، حصدها بفضل سياستها التحريرية المتوازنة، وقربها من المجتمع ومساهماتها في التعبير عن نبضه، فخلال عقودها الأربعة، استطاعت «البيان» تجاوز حدود الوطن، وأن تقتنص مجموعة كبيرة من الجوائز العالمية، التي وضعتها في مصاف المؤسسات الإعلامية المرموقة على مستوى العالم.

خلال مسيرتها، آمنت «البيان» بأن الجوائز تمثل مؤشرات واضحة على صحة سير استراتيجياتها وخططها، وعلى صحتها، تعمل إدارة الصحيفة بشكل دؤوب على شحذ الهمم، ليلظل مسار الصحيفة واضحاً ومنيراً، وقريباً من نبض المجتمع، ولعل ذلك هو ما أهلها لأن تتوج بعدد الجوائز العالمية والعربية التي أكدت على مكانة الصحيفة في المشهد الإعلامي العربي والعالمي والمحلي أيضاً.

مضى «البيان» في طريقها، كواحدة من المؤسسات الإعلامية المرموقة على مستوى الإمارات والوطن العربي، كان كفيلاً بأن يوصلها إلى المنصات العالمية، ومن بينها منصة الاتحاد العالمي للصحف وناشري الأخبار، المعروف بـ «وان إفرا»، حيث تمكنت «البيان» على مدار سنوات طوال، بفضل حصولها على عدد كبير من جوائز الاتحاد العالمي، من التربع على قمة الهرم، حيث عكست هذه الجوائز مدى الجودة التي تتمتع بها الصحيفة على مستوى الطباعة والشكل والمضمون أيضاً، والذي طالما تميزت به الصحيفة على مدار عقودها الأربعة، نتيجة مراعاتها للعديد من المعايير التي مكنتها من توفير أفضل السبل لتقديم خدمات متميزة لمتلقي الجريدة وملفحاتها.

تحرير إلكتروني

تجارب العمل التي أتبعها «البيان»، أهلتها لأن تكون نموذجاً تحذتي به المؤسسات الإعلامية الأخرى، وقد برز ذلك خلال مشاركتها في فعاليات المؤتمر والمعرض الدولي الثاني والأربعين للنشر «إكسبو وان إفرا 2012» الذي أقيم عام 2012 في مدينة فرانكفورت الألمانية، حيث قدمت «البيان» عرضاً عن تجربتها في إنشاء أول «صالة تحرير إلكترونية بلا ورق»، التي دشنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حيث تصدر الصحيفة بجميع مراحلها بدءاً من الخطوات



النور، كانت كفيلاً بتتويجها في عام 2011 بأكثر من 10 جوائز دولية رائدة في المسابقة السنوية لأفضل تصميم جريدة، لتتفوق بذلك على العديد من الصحف التي مثلت حينها أكثر من 38 دولة على مستوى العالم، الأمر الذي يؤكد أن قرار الصحيفة بحشد فريق من أبرز الإعلاميين الاختصاصيين في الصحافة البصرية والمعلومات البيانية، قد أعطى ثماره على المستوى العالمي.

بالطبع، مسيرة «البيان» لم تكن تتمضي من دون حصد جوائز عربية «ثقيلة الوزن»، ومن بينها فوزها في الملتقى العربي السادس للإعلام السياحي، الذي نظمته المركز العربي للإعلام السياحي في مدينة الأقصر المصرية، عام 2014، بأفضل صحيفة تهتم بالسياحة، وذلك عن حملتها «إكسبو 2020 دبي»، وفي العام الماضي كانت «البيان» على موعد جديد مع جائزة أفضل تحقيق صحفي سياحي تحت عنوان «سياحة الترفيه بالإمارات.. تكامل يزيد التشويق»، والتي توجت بها على هامش مشاركة المركز العربي للإعلام السياحي في معرض برلين للسياحة (ITB) بألمانيا، وهو ما يؤكد على عمق الرؤية التي تسلمت بها «البيان»، ومساهماتها في تقديم صورة ناصعة عن دبي والإمارات.

خلال السنوات الماضية، نجحت «البيان» في مواكبة ركب التكنولوجيا، واستطاعت أن تحقق في هذا الصدد قفزات نوعية، ساهمت في إثراء مكانتها في المشهد الإعلامي المحلي، ولم يكن غريباً أن تحتل الصحيفة في 2012 المرتبة الأولى في قائمة أقوى الصحف في وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى العربي، مقتنصة بذلك جائزة فوربس الشرق الأوسط، وهو ما اعتبر واحدة من أبرز القفزات التي حققتها الصحيفة في ذلك. وقبل فوزها بجائزة فوربس، حاز موقع البيان الإلكتروني في 2010 على الدرع الذهبية وشهادة الامتياز من أكاديمية جوائز التميز العربية، بينما حاز تطبيق البيان للهواتف الذكية في 2015 جائزة أكاديمية جوائز التميز في المنطقة العربية لأفضل التطبيقات الذكية في دورتها الثامنة.



العالمي للصحف وناشري الأنباء (وان إفرا)، الذي عقد العام الماضي في دبي.

خزانة «البيان» تفيض بالجوائز والدروع المرموقة، التي منحت إليها من مؤسسات وشركات وجهات محلية وعربية ودولية، حيث ساهمت هذه الجوائز في رفع مستوى المسؤولية التي تتحملها الصحيفة، للمحافظة على ما حققته من إنجازات تعكس تطور المشهد الإعلامي المحلي، وتحثها على المضي قدماً لتحقيق المزيد من الإنجازات التي تعكس صورة مشرفة عن دولة الإمارات ودبي، وتؤكد على عمق وقيم الرسالة السامية التي تحملها الإمارات إلى العالم أجمع.

تتويج

الرؤية التي سارت عليها «البيان» منذ اللحظة الأولى لرؤيتها

الصحيفة «بيان» لرؤية الإمارات وتجليات الطموح الوطني

شراكة عضوية في المشهد الاقتصادي

إعداد-القسم الاقتصادي

حين صدرت «البيان» كان سيد المشهد على صفحاتها التجليات والانجازات الاقتصادية لدبي والإمارات. فهي منذ التأسيس انطلقت في خط مستقيم لم ينقطع، عنوانه الشراكة في إثراء المشهد الاقتصادي الوطني، فأصبحت «بيان» لرؤية الإمارات قيادة وشعباً، وعين القارئ، وحلقة وصل بين القراء والمسؤولين، وشاهد مساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حاملة بين طياتها كل صباح وجبة دسمة من المحتوى الإعلامي عنوانه الموضوعية والدقة والمصداقية منذ صدور العدد الأول، كانت أول صحيفة عربية تخصص صفحتين ثم ثلاثاً فأربعاً للمال والأعمال، وارتفعت مع تعاطف نهضة دبي والإمارات إلى 10 صفحات، قبل أن يستقل الشأن الاقتصادي بمالحق خاص مع بداية الألفية الجديدة ليواكب نهضة وتطور دولة الإمارات، فكان رقيقاً لقصص النجاح والصعود للقطاعات والمؤسسات الاقتصادية، ومنيراً موثقاً لمجتمع الأعمال والمال، وعيناً للقارئ ودليلاً للمستهلك، حتى أصبح «البيان الاقتصادي» مرجعاً موثقاً لدى مجتمع الأعمال والمستهلكين، وليحصد جوائز النجاح من العديد من الجهات المهنية والتقديرية.

وأسهم «البيان الاقتصادي» في صياغة الوعي الاقتصادي مستقيماً من منصات الإعلام الرقمي، وعرض عبر محتواه المتنوع الإنجازات وشخص التحديات الاقتصادية المحلية والدولية، وقدم أفكاراً موضوعية وناقدة لتحديد الحلول والفرص للتحديات، وسجل فصول التطور والرؤى التنموية الوطنية، وطرح المعالجات في سبيل دعم مسيرة التنمية الشاملة، وأسهم في ترسيخ مكانة دبي على قائمة أبرز العواصم العالمية في المال والأعمال.

في السطور التالية يشارك عدد من المسؤولين ومجتمع الأعمال الصحفية احتفالها بذكرى التأسيس وإضاعة الشمععة الواحدة والأربعين، مقدمين شهادات تعزز بها ونفخر.

سامي القمزي: صوت مجتمع الأعمال

أكد سامي القمزي، مدير عام اقتصادية دبي، أن «البيان» تمكنت على مر السنوات من ترسيخ مكانتها في عالم الصحافة الرقوية والرقمية على حد سواء، وكانت منذ انطلاقتها، شريكاً إعلامياً لدائرة التنمية الاقتصادية وصوتها لمجتمع الأعمال، وأسهمت في إبراز المعالم النهضوية لدولة الإمارات بشكل عام.

وهذا القمزي «البيان» بمناسبة احتفالها بالذكرى الأربعين على انطلاقتها، مقدماً شكره لإدارة وطواقم العمل في الصحيفة، متمنياً لهم مزيداً من النجاح، لافتاً إلى أن الصحيفة بملاحقها المتنوعة وتحديداً الملحق الاقتصادي، واكبت نقل مراحل التطور المختلفة التي مرت بها دبي، وتميزت بالجمع بين تطوير المحتوى الإعلامي والمصداقية وتقديم محتوى اقتصادي بشكل مركز، سعياً لتقديم أفضل أشكال الخدمات الإعلامية للقارئ والمتلقي، وتعزيزاً لمكانة الإمارات عموماً، ودبي على وجه التحديد، كمركز إعلامي متطور على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

عبد العزيز الغريب: عراقة وتنوّع معرفي

وقال معالي عبد العزيز الغريب، رئيس اتحاد مصارف الإمارات، إن «البيان» واكبت النهضة الاستثنائية التي شهدها دبي على جميع الصعد، وشكلت منبراً إعلامياً هادفاً ورسيتاً يرصد الحياة اليومية لكل من يعمل ويعيش على هذه الأرض الطيبة، ويروي آمالهم وتطلعاتهم، ويمثل نافذة مثوقة يطلون عبرها على شؤون المنطقة والعالم.وأضاف: «كمدينتها الأم التي تحولت خلال هذه السنوات من قرية صغيرة وادعة إلى مدينة ساحرة تزهو بغناها وتنوعها، باتت «البيان» اليوم مؤسسة إعلامية كبرى تعكس العراقة والغنى والتنوع الثقافي والمعرفي والإعلامي لمدينتنا دبي ووطننا الإمارات».

سيف السويدي: تجاوزت الأشكال التقليدية

قال سيف السويدي، مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني: «نجحت البيان في مواكبة نهضة وتطور الإمارات فكانت رفيقة الدرب منذ عدها الأول، وكان «البيان الاقتصادي» دائماً ولا يزال عين القارئ والمسؤول دائماً على قطاع الطيران من خلال مختلف الأشكال الصحفية الهادفة الأمر الذي ساهم في رفع ثقافة ووعي الناس بأهمية قطاع الطيران». وأضاف أن الصحيفة شهدت تطوراً كبيراً وتجاوزت الأشكال الصحفية التقليدية المطبوعة إلى الإلكترونية والتركيز على الفيديوهاوت بحيث أصبحت تقدم رسالة إعلامية متنوعة بين الإعلام المقروء والمرئي، الأمر الذي ساهم في إيصال الرسالة إلى القارئ بشكل دقيق وبأسرع وقت.

عبد الرحمن آل صالح: نقلت صورة الإمارات

ووصف عبد الرحمن صالح آل صالح، المدير العام لدائرة المالية بحكومة دبي «البيان» بالكيان الإعلامي المتميز الذي ساهم بارتقاء قطاع الإعلام، ليس في دبي والإمارات وحدهما، وإنما في أنحاء المنطقة، مشيداً بمنهج الصحيفة القائم على أسس الأمانة الصحفية والتحليل المنهجي والدقة في النقل، مشيداً بحرص القائمين عليها، على أن تظل نافذة للتواصل بين المواطن والمسؤول. وقال: «لطالما حرصنا في دائرة المالية على إيصال رسالتنا إلى الجمهور عبر البيان، التي نفخر بأنها أسهمت طوال أربعة عقود في نقل صورة الإمارات المشرقة ورؤيتها الاستثنائية ونهجها المتفرد إلى العالم، في كل المجالات، ولأسلما حقول الاقتصاد التي أفرزت لها البيان قسماً متخصصاً يمتيز بإنتاج الإعلامي المتخصص والمرموق شكلاً ومضموناً».

سلطان بن مجرن: تأثير إيجابي ومحفز

قال سلطان بطي بن مجرن، المدير العام لدائرة الأراضي والأملاك في دبي: «إذا أردنا أن نحصي الكيانات التي كان لها الدور الأبرز في دعم توجهات دبي، وحمل رسالتها، والحفز والإلهام على تحقيق رؤية قيادتها، تبرز «البيان» المنبر الإعلامي الوطني الراقي، لتأثيرها الإيجابي والمحفز للدوائر والمؤسسات والأفراد». وأضاف: «على مدى العقود الأربعة من تأسيسها، عملت الصحيفة على تسجيل فصول التطور التي شهدتها دبي والإمارات، وعملت على توثيقها بأقلام حافظت على نزاهتها، تبرز الحقائق جلية على صفحاتها، وتميزت على نظيرتها بتغطيتها الشاملة وتحليلاتها المتخصصة للشؤون الاقتصادية المحلية والعالمية، لتسهم في ترسيخ مكانة دبي على قائمة أبرز العواصم العالمية للمال والأعمال، لإثراء معرفة قرائها واطلاعهم على



عبدالرحمن آل صالح



سامي القمزي



هلال المري



سلطان بن مجرن



محمد أهلي



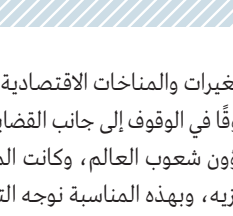
عبدالعزیز الغریر



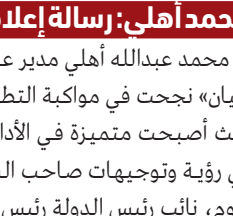
جمال الحاي



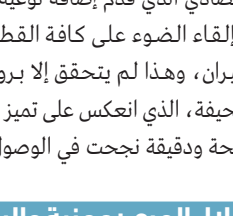
إبراهيم الزعابي



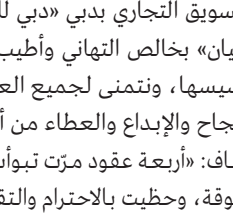
هشام القاسم



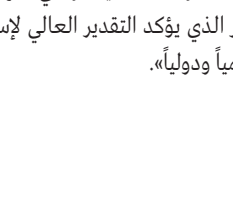
عصام كاظم



هشام القاسم



عصام كاظم



هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

هشام القاسم

عصام كاظم

«البيان الاقتصادي»

مجتمع الأعمال: بانوراما شاملة



صورة تعود لثمانينات القرن الماضي لمقر «البيان» قبل تطويره، تشهد على نهضة اقتصاد دبي | أرشيفية

دبي - القسم الاقتصادي

ساهمت «البيان» منذ صدور العدد الأول في العاشر من مايو 1980، في صياغة الوعي الاقتصادي، وسجلت عبر 4 عقود فصول التطور والرؤى التنموية لدبي والإمارات. وواكب «البيان الاقتصادي» نهضة وتطور الإمارات، وعكس على صفحاته المتنوعة، كافة الأفكار والرؤى لرواد الأعمال ومجتمع المستثمرين، ليصبح الأقرب دائماً إلى رجال الأعمال، لما يتضمنه من معالجات ومعلومات وأفكار وتحليلات ورؤى مستقبلية، ليكون بمثابة بانوراما شاملة لكافة الأحداث والفعاليات المحلية والإقليمية والعالمية.

وقال مستثمرون ورجال أعمال: إن «البيان الاقتصادي» تميّز بإنتاج إعلامي متخصص ورشيق شكلاً ومضموناً، وأظهر حرفة عالمية ومهنية عالية في تناول التحليلات وإبراز الإنجازات والتحديات، ما سهل على أرض الواقع في الترويج لدبي كمركز عالمي للأعمال.

في السطور التالية تقدم قيادات في القطاع الخاص وممثلون عن مجتمع الأعمال شهادات في الأداء المهني للملحق الاقتصادي ويرصدون أسباب وجوانب نجاح الملحق منذ صدوره، وطموحاتهم لدور الملحق في عصر الإعلام الرقمي وعالم الاقتصاد المتغير في كل لحظة.

حكاية وطن

قال رجل الأعمال الدكتور أحمد سيف بالحصا رئيس مجموعة بالحصا القابضة رئيس جمعية المقاولين بالدولة، إن تاريخ الصحف يرتبط بتاريخ أوطانها، وهكذا كانت ولا تزال «البيان» حكاية الوطن سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، في الماضي والحاضر والمستقبل، مخلصه في سعيها لبناء الإنسان بوضع اليد على مكانم الخلل لإصلاحه، وعلى مكانم القوة لزيادتها، مؤكداً ريادة «البيان» في التصدي للقضايا الاقتصادية بالمعلومة الدقيقة وبالرصد والتحليل.

نجاح ونمو

وقال جمال عبدالله لوتاه، الرئيس التنفيذي لمجموعة «إمداد»: «يسعدني باسمي وباسم مجموعة «إمداد» أن أتقدم بخالص التهاني والتبريكات لـ«البيان» وأسرتها من الصحفيين والمبدعين الذين يبذلون الكثير من الجهود لتوصيل المعلومة بمصداقية وشفافية للجمهور، ما يجعلها واحدة من أهم الصحف الرائدة على مستوى الدولة والمنطقة وخير مثال للصحافة الوطنية والعربية. ويسرني أن أتوجه بالشكر والتقدير على كل ما قدّمته الصحيفة لنا ولجميع المؤسسات والهيئات في الدولة ومساهماتهم البناءة في إبراز جهودنا وإنجازاتها بأكمل وجه».

مسؤولية والتزام

وقال أحمد بن شعفار الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي «إمبارك» إن أقل ما يمكن أن يقال بحق «البيان» في عيدها الأغر، أنها مؤسسة إعلامية كان ولا يزال عماد خطابها المسؤولية والالتزام والحقيقة، ونقل الأخبار بمصداقية ومهنية. موضحاً أنها تجاوزت نقل الأخبار إلى صناعتها لاسيما في كل المجالات وتحديداً في المجال الاقتصادي، مستمدة قوتها من نهج محكم، وشغف فيلق إعلامي يتمحور همه الأول في أن تكون «البيان» فائقة في الشكل وذكية وعميقة في المضمون.

المرجع الأصح والأصدق

وتقدم العضو المنتدب لشركة إعمار العقارية أحمد

قريبة من القلوب

وقال راشد علي الأنصاري الرئيس التنفيذي للأنصاري للصرافة: إن «البيان» قريبة على قلوبنا منذ أيام الشباب. وتفزّت بكونها صرحاً إعلامياً مميزاً ومرجعاً ذات مصداقية للأخبار الموثوقة والتحليل والدراسات والتقارير الدقيقة خصوصاً في القطاع المالي، وتنمى لجميع فريق العمل والتحرير في الصحيفة التوفيق والنجاح».

صياغة الوعي الاقتصادي

وبارك نجيب الشامسي، المستشار الاقتصادي ومدير عام المسار للدراسات الاقتصادية والنشر، لـ«البيان» بعيدها الأربعين، مؤكداً أنه عبر عقود أربعة لم تكن «البيان» مؤسسة صحفية فحسب وإنما هي مؤسسة فكرية واقتصادية وثقافية واجتماعية وسياسية، وعلى مستوى الملحق الاقتصادي فقد ساهمت الصحيفة في صياغة الوعي الاقتصادي بالإمارات وشخصت عبر تحقيقاتها التحديات الاقتصادية الإقليمية منها والدولية وقدمت آراء وأفكاراً ساهمت في تحديد المعالجات وبلورة الرؤى التنموية للدولة، ومن خلال الندوات الصحفية التي استقطبت لها أهل الفكر والرأي والاختصاص في الشأن الاقتصادي كانت تسهم بدورها في طرح الأفكار وبلورة الرؤى وطرح الحلول الناجعة في سبيل دعم مسيرة التنمية الشاملة بالدولة وخاصة الاقتصادية منها.

الملحق الاقتصادي الأول

وقال رجل الأعمال محمد سعيد النعيمي، إن «البيان» منذ صدورها، تميزت بالاهتمام بالجانب الاقتصادي وتنمية كافة القطاعات ونجحت في متابعة الأحداث المحلية والاقتصادية ونقل الأخبار بمصداقية وساهمت في تنوير الرأي العام وحازت على إعجاب الجميع نتيجة لجهود القائمين في الصحيفة وتميزهم بالمصداقية. وأشار إلى أن الملحق الاقتصادي تميز بمتابعة حثيثة للتطورات الاقتصادية، كما تميز الجانب الاقتصادي بالاهتمام بنقل كافة أخبار الإمارات وما يحدث فيها على صعيد التنمية الصناعية والاقتصادية وأصبح الملحق الاقتصادي الأول لدى رجال الأعمال بما يحتويه من معلومات دقيقة للأشطة الاقتصادية.

دليل رجال الأعمال

وأكد ناصر الظفري المدير التنفيذي لقطاع الاتصال ودعم الأعضاء في غرفة تجارة وصناعة عجمان أن «البيان»، كانت وما زالت منبراً إعلامياً رائداً ساهم وواكب التنمية الشاملة لدولة الإمارات. وقال: «لم نعهد من «البيان» إلا صدق الكلمة والأمانة في الطرح البناء بحرفية ساهمت في الارتقاء بمختلف القطاعات، ومرور السنوات لم يزلها إلى تألقاً وتفرداً، كما أن مواكبتها آليات التطور الإعلامي التكنولوجي والرقمي عزز من تلبيتها لتطلعات قرائها».

رؤية طموحة

وقال إسماعيل إبراهيم، المدير العام لفندق «رامادا» داون تاون أبوظبي، أن «البيان» على مدار السنوات الأخيرة عمدت على مواكبة التطورات في عالم الإعلام والصحافة وهو ما ظهر جلياً من خلال الدمج بين الورقي والرقمي برؤية طموحة تستند إلى الماضي العريق للصحيفة وتستشرف آفاق المستقبل في الصحافة الرقمية.



أحمد سيف بالحصا



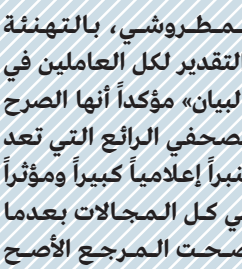
أحمد بن شعفار



راشد الأنصاري



أحمد بن علي



جمال لوتاه



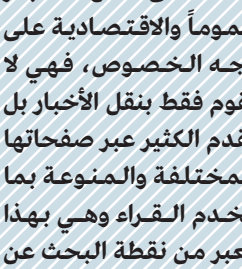
نجيب الشامسي



عبد الفتاح شرف



محمد النعيمي



علي بن حيدر



ناصر الظفري



إسماعيل إبراهيم



أحمد المطروشي

الناس.

إغناء المشهد

النصافي وبارك رجل الأعمال علي بن حيدر رئيس مجلس إدارة العروبة للمقاولات، تأسيس «البيان» وتمنى لكل العاملين فيها مزيداً من التألق والإشعاع والمساهمة في إغناء المشهد الصحفي، من خلال القراءات المتميزة والتحليلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مؤكداً على أن الجريدة ساهمت بشكل كبير بالنهوض بالمستوى الفكري والتحليلي لمختلف المجالات والأخص في المجال الاقتصادي.

إسهامات مميزة

وقال الدكتور أحمد بن علي، نائب أول الرئيس للاتصال المؤسسي في مجموعة الإمارات للاتصالات «اتصالات»، إن «البيان» نجحت على مدار 40 عاماً في تسجيل إسهامات مميزة والمنافسة في الحقل الإعلامي، بفضل العمل بروح الفريق الواحد، ما أهلها لإنتاج رسالة إعلامية تتميز بمضمون جيد يخاطب أبناء المجتمع. وتوقع بن علي أن تواصل «البيان» مسيرتها من دون توقف لتقديم مزيد من المبادرات والخدمات، التي تعزز شعارها «القارئ دائماً»، مع القيام بدورها التنويري الذي تضطلع به وجهودها في عكس مكانة الإمارات إقليمياً وعالمياً.

توفير المعلومات

وقال عبد الفتاح شرف، مدير عام المجموعة والرئيس التنفيذي لبنك «اتش اس بي سي» في الإمارات: «لعبت «البيان» ولا تزال مع بقية وسائل الإعلام المحلية دوراً أساسياً في توفير المعلومات والحقائق للمجتمع بما في ذلك المساهمة في نقل آخر الأخبار والتطورات الاقتصادية والمالية المحلية والإقليمية للقارئ، ولا شك فيه أن الصحافة تعتبر من بين الصحف العربية المهمة التي تساهم بقوة في نهضة وصياغة المشهد الإعلامي في الدولة والمنطقة.

وثيقة تميز دبي وكتاب تفردها

عبدالله بن دلموك: ثقافة ووعي

قال عبدالله حمدان بن دلموك، الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، إن «البيان» سطرته ووسمت كتاب رحلتها طوال أربعين عاماً، بالتميز والرؤية الواضحة. وأضاف: الشفافية المطلقة في نقل الصورة والخبر من داخل

عبدالله حمدان بن دلموك

الدولة وخارجها، ميزة مهمة تحسب لـ«البيان» التي خطّت بحبر الحقيقة أوراقتها، ووهبت طي صفحاتها لبناء المجتمع.. وقد بقيت تنشر الوعي حول مواضيع شتى معززة الهوية الوطنية، وهي لا تفتأ تسهم، يومياً، برفع ثقافة ووعي الفرد، وتبقى قريبة من المجتمع، كما نقلت صوت العالم بكل شفافية، وحملت على عاتقها مسؤولياتها الإعلامية الجمة.

إن «البيان» صرح إعلامي نوعي. وقد كانت ولا زالت شريكتنا في حفظ تراثنا الوطني، ونتمنى لها ولإدارتها ولجميع العاملين فيها، الخير والتميز الدائم. (دبي-البيان)



مانع العتيبة: صرح إعلامي مؤثر في المجالات كافة

دبي-خلودحؤل

هنا معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة، المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة، «البيان» وأسرتها، بالذكرى الأربعين لصدورها، متمناً دورها الريادي، الذي أدته على مدار أربعة عقود.

وقال معاليه: في العاشر من مايو 1980، صدر العدد الأول من «البيان»، وكان استقبالي لذلك العدد حافلاً بالإعجاب والتقدير، فهي من وجهة نظري، كانت تشكل مع «الاتحاد» و«الخليج»، بداية نهضة صحافية إماراتية مميزة وناجحة، في بالإضافة إلى كونها المرآة العاكسة لنشاط حكومة إمارة دبي، حملت مسؤولية تعميق الشعور الوطني بأهمية الاتحاد، وضرورته في زمن التكتلات العالمية المختلفة. ولم تترك «البيان» حقلاً من حقول النشاط الفكري والاقتصادي والسياسي، إلا وخصصت له مساحة كافية، وكلفت به نخبة من خيرة أبناء وبنات دولة الإمارات للقيام به.

وأضاف معالي العتيبة: كمسؤول عن ثروتنا الوطنية (البترو)، حينذاك، لم أكن أخفي إعجابي بالاهتمام الذي أعطته إدارة «البيان» لهذه الثروة، حيث كانت تتابع أخبار النفط المحلية والعالمية، وتحقق بأحيان كثيرة سبقاً إعلامياً مشهوداً في هذا المجال. ما زلت أذكر ذلك العدد الأول، الذي صدر بعشرين صفحة، وكان بديلاً لصحيفة «أخبار دبي»، التي كانت تصدر أسبوعياً. ولكن أهم ما استطاعت «البيان» أن تحقّقه، كان بإنشائها البنك العربي للمعلومات، وربطه بمكتبة الكونغرس، عبر خط هاتفي ساخن. والجميل في هذا البنك، أنه لم يكن يهدف إلى إثراء العاملين في الصحيفة بالمعلومات الصحفية الدقيقة فقط، بل كان الهدف أكبر من ذلك، وهو خدمة جميع الدارسين والباحثين، وتوفير المعلومات التي يحتاجون إليها.



مانع سعيد العتيبة

وتابع معاليه: إن المتتبع لتاريخ هذا الصرح الإعلامي الكبير، سيجد أن «البيان» استطاعت الوصول إلى إنجازات كبيرة، وإلى مواكبة الثورة الإعلامية الحديثة، والدخول في مجال خدمة الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، وكان أهمها، الجمع بين الصحيفة الورقية والإلكترونية. وكان ذلك بدءاً من عام 2005، وفي عام 2012، استطاعت «البيان» أن تحقق المركز الأول عربياً، على قائمة أكثر الصحف العربية حضوراً على شبكات التواصل الاجتماعي. ويتابع معاليه: أستطيع القول، وبلا مجاملة، إن «البيان» بما وصلت إليه من إنجازات، وحققته من قدرة على التواصل مع مجتمع الإمارات، أصبحت من المنابر الإعلامية لدولتنا القوية، التي تعد نموذجاً من أنجح النماذج التي تصبو إليها جميع شعوب العالم. ولا شك في أن اهتمام الجريدة بالثقافة والشعر والأدب، هو اهتمام مشهود ومشكور، وأنا كشاعر، طالما كنت أشعر بالارتياح وأنا أتابع الملحق الثقافي (مسارات)، الذي كان يصدر يوم الأحد من كل أسبوع. وواصل معاليه: بهذه المناسبة، لا يسعني إلا أن أتقدم بالتهنئة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، بمناسبة الاحتفال بمرور أربعين عاماً على إنشاء هذا الصرح الإعلامي الكبير، كما أهني جميع رؤساء التحرير الذين تناوبوا على إدارة وتطوير «البيان»، وخاصة منى بوسمرة، التي تولت رئاسة التحرير منذ 2016، محققة نجاحاً تلو نجاح بهذه المهمة الصعبة. تحية لها، ولفريق عملها، الذي حقق له من خلالها الانسجام والوصول لأحدث ما وصلت إليه الصحافة العالمية، باستخدام آخر التقنيات المتعلقة بالصحافة، على الورق أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي. راجياً من الله سبحانه وتعالى، أن يستمر هذا النجاح، لأنه بالنهاية، نجاح للوطن وللقيادة الرشيدة لهذا الوطن، الذي تشرف بالانتماء إليه.

رفيعة غباش: وثيقة ثرية

قالت الدكتورة ربيعة غباش، مؤسسة ومديرة متحف المرأة في دبي: إن «البيان» شكلت مدرسة لتطوير الإعلام وتأهيل أبناء الإمارات على العمل الإعلامي. وتابعت: «البيان» واكبت وعكست تاريخ ومراحل تطور دولة الإمارات، وخاصة تاريخ وتطور دبي. كما صاغت نقلة نوعية في الصحافة المحلية من حيث اهتمامها بداية بالاقتصاد، وهذا الاهتمام جعل الصحيفة مقروءة من شرائح كثيرة، لكن اتسعت هذه الشريحة عند اهتمام «البيان» أيضاً بالبعد الثقافي والتراثي. وأملك ملفات من الصحافة، كانت قد احتفظت بها والدتي، رحمها الله، والتي توفاه الله من 30 عاماً.



رفيعة غباش

وربما أن هذا يجسد مكانتها الكبيرة بالنسبة لجميع أفراد المجتمع، خاصة بفضل ما احتوته من مادة تراثية وثقت بها تراثنا. وأضافت غباش: كان لي عمود أسهره في «البيان»، في فترة من الفترات، وأعتز بهذه التجربة. وأؤكد أن من يريد أن يوفق لتاريخ الإمارة في الأربعين عاماً فإن «البيان» هي المصدر الموثوق. كما أنها صحيفة نوعية ومتفردة في تجربتها الثقافية فقد أدركت بعنف أهمية البعد الثقافي المحلي. واللافت هنا أنها احتضنت صفحة الشعر مستقطبة اهتمام الأجيال كافة. وعن نفسي، أريد أن ألفت إلى أنني استعنت بـ«البيان» كثيراً لإعدادي لمتحف المرأة ولموسوعة المرأة. (دبي-وفاء السويدي)

أحمد المنصوري: رؤية خلاقة

قال أحمد سعيد المنصوري المدير التنفيذي لقطاع الإذاعة والتلفزيون في مؤسسة دبي للإعلام: «4 عقود من الصحافة الراقية.. هي العبارة الأولى التي تخطر في بال القارئ المتابع لمسيرة صحيفة «البيان» التي شكلت منذ انطلاقتها، رافداً مهماً لمسيرة الإعلام الإماراتي، وحفرت في ذاكرة الجميع صورة إيجابية واقعية عن المجتمع الذي تنتمي إليه، ونحن نحتفي معاً بمرور 40 عاماً على انطلاقتها في عالم الصحافة العربية، لا بد أن نتوقف أولاً عند الدور الكبير الذي قامت به هذه الصحيفة الرائدة، في مجال تسليط الضوء على ما حققته



أحمد المنصوري

دولة الإمارات العربية المتحدة على امتداد العقود الماضية من نجاحات لفتت أنظار العالم أجمع، وكانت شاهداً على مجموعة التحولات الاجتماعية والإنسانية التي رافقت نهضة الإمارات في كافة المجالات، في الوقت الذي نجحت في تقديم رؤية جديدة ومنهج إعلامي راق ينقل نبض الشارع الإماراتي، ويعكس شغف دبي وقدرتها على ابتكار الأفكار وابتداع الأعلام التي تحقق يوماً بعد يوم. وتابع المنصوري: كما استطاعت «البيان» من خلال خطها التحريري المواكب لروح العصر والمتماشية مع رؤية مؤسسة دبي للإعلام، تقديم مواد صحفية متنوعة تلامس اهتمامات أهل الإمارات والمقيمين على أرضها، وتعكس محتوى مبدعاً وهادفاً يتكامل مع ما يتم تقديمه عبر شاشات تلفزيون دبي بقنواته المتعددة من مواد تلفزيونية وإذاعية ورقمية تعكس على الدوام روح دبي بما تحمله من أصالة وتجديد وقدرة على الابتكار وإبهار الجميع، فكانت وما زالت المواكبة لكل النجاحات والقادرة على رفد الجمهور بالأخبار والتقارير الصحفية والتحليل الموضوعية التي تعكس مدى المصادقية والاحترافية التي تتمتع بها، والتي شكلت هويتها الإعلامية على الدوام.

وأضاف المنصوري: على مدار أعوام انطلاقتها الأولى، لم تتوقف «البيان»، وهي تستكمل مسيرتها الرائدة في عالم الصحافة الورقية، عن مواكبة آخر التطورات والمستجدات المتسارعة على صعيد الشكل والمضمون، وصولاً إلى عالم الإعلام الرقمي الذي فرض نفسه كواقع جديد يجب التعامل معه ومجاراته بواقعية، حيث حجزت لها مكاناً متميزاً في هذا الفضاء المتنامي محافظة على مصادقيتها وحرصها على تحري الدقة وتقصي الحقائق من دون أن تقع في مطب البحث عن السبق الصحفي الزائف، لتحافظ بذلك على جمهورها وقارئها الوفي الذي رافق شعارها الدائم على امتداد العالم العربي، ولتحقق المراكز الأولى من بين أكثر الصحف العربية حضوراً على شبكات التواصل الاجتماعي. واستطرد: في هذه الاحتفالية الخاصة والمناسبة العزيزة على قلوب صحفيي الإمارات والعالم العربي، لا بد أن نتوجه بالشكر لجميع الزملاء الصحفيين والعاملين في أقسامها المتعددة، وإلى الرعيل الأول من الصحفيين والفنيين الذين أسسوا لمسيرة «البيان» الرائدة وحافظوا على خطها التحريري، وإلى كل من ساهم في استمراريتها وتألقها لتبقى رائدة الصحف الإماراتية والمنبر الصحفي الذي يعتمد عليه كمصر أساسي ورئيسي لأخبار دبي والإمارات. واختتم المنصوري حديثه في المناسبة: تحية صادقة لكل من تعاقب على إدارة هذه الصحيفة الرائدة التي رافقت لحظات حياتنا وساهمت في التأريخ لسجل نجاحاتنا في هذا البلد الطيب الذي ينعم فيه الجميع بالأمن والأمان والاستقرار لما منحه الله لنا من قيادة رشيدة وقادة عظام استطاعوا أن يقدموا لنا المثال الحقيقي عن أمة تحمل ماضياً مشرفاً عريقاً، وتطلع إلى حاضر ومستقبل يحمل الكثير من الأمل والتفكير والقدرة على الاستمرارية والنماء. (دبي-وفاء السويدي)

عنوان للإبداع والريادة والأمانة



«البيان».. مسيرة حافلة بالتطور والعطاء والإبداع والشفافية | أرشيفية

دبي غسان خروب

أكد مديرون ومسؤولون عاملون في القطاعات الإعلامية والأدبية دور «البيان» الريادي في مسيرة التنمية، وقدموا التهاني بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيسها، وتمنوا لها دوام التقدم والإبداع.. مؤكداً أنها عنوان للإبداع والأمانة والمصادقية، وثمنوا تجربة «البيان» ودورها الريادي في توثيق مسيرة التنمية المجتمعية والثقافية والاقتصادية في دولة الإمارات.. موضحين أنها تبقى منارة فكرية وطنية خلاقة ومرآة لتمييز دبي وراثتها.

مذكرات

«عندما يرتبط اسم صحيفة بمدينة، تصبح لسان حالها، وتتماهى شخصيتها فيها»، بهذا التعبير، أثر ماجد السويدي، مدير عام مدينة دبي للإعلام، أن يبدأ حديثه عن «البيان»، قائلاً: «إذا كانت الصحافة في أحد تعريفاتها «تاريخ العالم في يوم»، فإن صحيفة «البيان» كانت ولا تزال تدل على تاريخ دبي، وهي تمثل مذكراتها اليومية على مدار 40 عاماً». وتابع: «البيان» صحيفة شابة سباقة دوماً إلى كل جديد، ومدرسة إعلامية خرجت أجيالاً من الصحفيين والإعلاميين.

مواكبة

في حين، أكد جمال الشريف، الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في سلطة دبي للتطوير ورئيس مجلس إدارة لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي، أن «البيان» كانت ولا تزال رائدة في المشهد الإعلامي المحلي. وقال: منذ صغرها ونحن نتابع صحيفة «البيان»، التي عودتنا على المصادقية واتباع المهنية العالية في العمل الصحفي، مؤكداً أن رحلة «البيان» على مدار 40 عاماً، كانت مكللة بالنجاح. وقال:

نعتز كثيراً بـ «البيان»، التي عودتنا دائماً أن تكون سباقة إلى كل ما هو جديد، وقد أثبتت ريادتها مرات عديدة على مستوى التحول الرقمي، الأمر الذي يشير إلى قدرتها على موازمة التحولات التي يشهدها المشهد الإعلامي العالمي. وتابع الشريف: لقد استطاعت «البيان» خلال السنوات الماضية أن تواكب مسيرة الإمارات ودبي، وأن تبرزه عبر كافة منصاتها الرقمية ومطبوعاتها الورقية، وهو ما ساهم في توثيق مسيرة الإنجازات التي حققتها دبي والإمارات طوال العقود الماضية. وتمنى الشريف لـ«البيان» مزيداً من التقدم.



جمال الشريف



خديجة البستكي

واحة قالت خديجة البستكي، المديرية التنفيذية لحج دبي للتصميم: «البيان» هي أحد أعمدة قطاع الإعلام في دولة الإمارات، والشريك الإعلامي الأبرز في مسيرة تطور ونجاح دبي، حيث وثقت صفحاتها الورقية والإلكترونية أبرز الأحداث والإنجازات، ونتمنى لـ«البيان» والعاملين فيها دوام الازدهار والتقدم. وأضافت حققت «البيان» الصدارة فيما يخص الثقافة والفنون، ورصدت

مسيرة تطور هذه القطاعات كجزء من التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدولة، ووثقت عدسات مصوريها أجمل المناسبات والفعاليات، وكانت الوسيلة الأبرز للوصول للجمهور بقطاعات التصميم والفنون والثقافة. وتابعت: أود أن أشير أيضاً إلى دور «البيان» في مسيرة تمكين المرأة في دولة الإمارات، حيث سلط الضوء على إبداعاتها وإسهاماتها.



الريامي: مدرسة إعلامية

من أروقة «البيان» تخرج سامي الريامي، وهو اليوم رئيس تحرير صحيفة «الإمارات اليوم»، واعتبر في حديثه بهذه المناسبة، أن «البيان» تمثل علامة فارقة في سماء الإعلام الإماراتي. وقال: «البيان» ليست مجرد صحيفة أو مؤسسة إعلامية، وإنما هي مدرسة استفدنا منها وتعلمنا الكثير، وأفادت المجتمع بشكل فارق وكبير، وواكبت طوال هذه السنوات الطويلة، تطور دولة الإمارات، وساهمت بشكل إيجابي بتطوير وتنمية المجتمع، في المجالات وأضاف: الإنسان لا ينسى دائماً أول مدرسة تعلم فيها الكتابة والقراءة، وأنا بصفتي خريج مدرسة «البيان»، لا يمكن أن أنسى سنواتي الأولى في هذه المدرسة، حيث تعلمت المهنة، وتعلمت مهنة الصحافة وتشرّبتها على يد مجموعة من كفاءات الوطن العربي، وأعرب الريامي عن تقديره للصحيفة والعاملين فيها. وقال: أتمنى التوفيق لـ«البيان» في مواصلة مسيرة تطورها ونموها ومساهمتها في تجربة دولة الإمارات الثرية والمميزة.



سامي الريامي

الزرعوني: أداء متميز

مصطفى الزرعوني، رئيس تحرير صحيفة «الخليج تايمز»، قال: 40 عاماً مضت على تأسيس «البيان» التي بدأت باللون البني، ومن لا يذكرها في تلك الحلة. وتابع: في الواقع، إن هذه الصحيفة كانت ولا تزال ركيزة ومساهمة في مسيرة التنمية بدولة الإمارات العربية المتحدة وإمارة دبي، وكان لها تأثير في رسم السياسات ووضع اليد على مواضع الخلل، وترويج الفعاليات والأنشطة والقرارات الحكومية وغيرها.



مصطفى الزرعوني

وأضاف: العاملون في هذه المؤسسة يقومون بعمل كبير، من خلال الحوارات والتحقيقات، ولا شك أن تركيزها الكبير على حقل الإعلام ومؤسسة متكاملة، كل من دخلها وعمل فيها تعلم واكتسب خبرات عديدة. وقال: «بالنسبة لي

الزرعوني الذي بدأ حياته المهنية في «البيان». قال: أنا شخصياً أكنّ كل التقدير لهذه الصحيفة، التي بدأت في أروقها مسيرتي المهنية، وهي التي ساهمت في صقل مهاراتي، لأخوض غمار صاحبة الجلالة، فشكراً للعاملين فيها وإلدارتها، وأتمنى لهم مسيرة قوية.

مطر: موئل التطور

استذكر الإعلامي جمال مطر مسيرته المهنية التي انطلقت من صالات تحرير «البيان»، فقال: لي مع «البيان» حكاية من سنة 2005 إلى 2007 عملت صحافياً في القسم الثقافي تحت إدارة الأستاذ علي عبيد الهاملي، تعلمت بعض الصحافة خلال الفترة البسيطة التي كنت فيها في القسم، كان الجو تنافسياً ومن يستطيع أن يكتب جيداً يكون متميزاً ويحمل بذرة التطور. طوال التجربة التي عشتها في أحضان «البيان» كانت الثقافة تأخذ حيزاً أكبر ومساحة أوسع، وكان يسلط عليها الضوء أكثر، كان الحوار والنقاش الذي يدور قبل وبعد تقديم المادة الصحفية يعطي أملاً كبيراً بالتميز، ويجعلنا واثقين بأن القادم أفضل وأن هناك تطوراً مقبلاً إن شاء الله.



جمال مطر

مدرسة خرجت كوادر أثرت المشهد الإعلامي

عبد الحميد أحمد:

بيت تجارب ثرية

سيف المري:

مصدر موثوق يتحرى
المعلومة

سعيد حمدان:

مؤسسة حيوية
تواكب التحديث
والتطور

دبي - غسان خروب، وفاء السويدي

4 عقود مضت ولا تزال شمع «البيان» مشتعلة، تضئ الدرب أمام الجميع، وهي التي تحولت خلال هذه العقود، من مجرد صحيفة يومية، إلى مدرسة تخرج فيها الكثير من الكوادر الإعلامية والصحافية، الذين استطاعوا إثراء المشهد الإعلامي المحلي والعربي أيضاً، بصماتهم وخبراتهم ومعرفتهم. في عقدها الرابع، تعود «البيان» لتجدد عهدا مع القارئ الذي طالما كان هدفاً الأول، وتؤكد علاقتها الدائمة مع أبنائها، وعشاق العمل الإعلامي، حيث كانت «البيان» ولا تزال في عيونهم «الصحيفة الشابة»، التي واكبت مسيرة الإمارات ودبي، وذلك وفق الشهادات في حق «البيان» التي قدمها عدد من رؤساء التحرير ونخبة من الإعلاميين.



سعيد حمدان

مكانة

من جهته، توجه عبد الحميد أحمد، رئيس تحرير صحيفة «غلف نيوز» بالتهنئة إلى إدارة وموظفي «البيان»، وقال: أهنئ الزملاء بذكرى تأسيس «البيان»، التي تعد إحدى ركائز إعلامنا الوطني، وهي التي تمتلك مسيرة حافلة بالإنجاز. وواصل: شخصياً كان لي شرف العمل في «البيان»، في واحدة من محطات حياتي المهنية، وقد أضافت «البيان» إلى رصيدي المهني والإعلامي الشيء الكثير، وهو ما أفخر به.

وأكد عبد الحميد أن تجربته في «البيان» كانت غنية وثرية. وقال: خلال تجربتي في «البيان» عاصرت عدداً كبيراً من الإعلاميين والصحفيين المواطنين والعرب، وكانت «البيان» بيت محبة بالنسبة لنا جميعاً، وقد تشاركنا مع الزملاء الليالي وتعب الأداء والطرق التقليدية في العمل الإعلامي، قبل التطور التكنولوجي المذهل الذي شهدته الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى. وأشار إلى أن «البيان» واحدة من الصحف التي تغذ الخطى للحاق بركب الصحافة الذكية، وهذا مشهود لها. وقال: أتمنى لـ«البيان» كل التوفيق في السنوات المقبلة، لدعم مسيرة إعلامنا الوطني المسؤول.

صحيفة الإمارات ودبي

الإعلامي سيف المري، الذي بدأ حياته المهنية في أروقة «البيان»، بانضمامه إليها في 1986 بمنصب مدير التحرير، أثر في حديثه العودة إلى ذكرياته، وهو الذي استمر في «البيان» حتى عام 1999، ليتولى رئاسة «دار الصدى»، حيث قال: عندما انضمت لـ«البيان»



سيف المري

عبد الحميد أحمد

كانت تحتفل بعيدها الخامس، وبقيت فيها حتى تأسيس «دار الصدى» في 1999، وخلال هذه الفترة شهدنا أحداثاً كثيرة وكبيرة غيرت وجه المنطقة، كما عاصرت في «البيان» زملاء كثراً، وعملنا معاً بروح الفريق، فـ«البيان» كانت بيتنا الثاني، وكانت تربطني علاقة شخصية مع سمو الشيخ خنجر بن مكتوم آل مكتوم، مدير إعلام دبي، الذي كان آنذاك المدير المسؤول عن «البيان». وأضاف المري: «البيان» كانت بالنسبة للمنطقة المصدر الثاني للأخبار بعد الإذاعة والتلفزيون، وهي مصدر موثوق، بسبب طريقتها في تحري المعلومة والصياغة التحريرية، كما كانت آنذاك تتميز بلونها وشعارها المختلف، حيث كانت تعتبر بمثابة «فاينشال تايمز» العرب، بسبب اهتمامها وتركيزها على الجانب الاقتصادي. فرق شاسع بين طريقة العمل التي تتبعها «البيان» اليوم، وبين تلك التي كانت متبعة خلال فترة وجود المري فيها، موضعاً أن «البيان» قامت آنذاك بتأسيس مركز للمعلومات لتغذية الأخبار بالصور والمعلومات، حيث يصف المركز بأنه كان أشبه بشبكة إنترنت داخلية. وقال: شقّت «البيان» طريقها بنجاح، ومر عليها زملاء تركوا بصمة واضحة بالمشهد الإعلامي، ولا تزال «البيان» مؤثرة على الساحة ولها قراء كثر، كما أنها تتميز بقدرتها على التأقلم مع متغيرات العصر، وهو ما يؤكد أنها كانت ولا تزال صحيفة الإمارات ودبي، وستظل مثالثة.

دور نوعي

الكاتب والإعلامي سعيد حمدان، قال في حديثه إن «البيان» لم تكن مجرد صحيفة، وإنما هي مدرسة ومؤسسة متكاملة، كل من دخلها وعمل فيها تعلم واكتسب خبرات عديدة. وقال: «بالنسبة لي «البيان» أعطتني الكثير، حيث انضمت لها بعد التخرج مباشرة، وتعلمت منها الكثير، وأعتبر أنني كنت وعدد من الزملاء محظوظين، بأن ساهمنا في تطويرها، وأدين بالفضل إلى الأستاذ خالد محمد أحمد، والأستاذ عبد الحميد أحمد، فقد منحاني الثقة وتحمل المسؤولية المهنية، في سنوات مبكرة من تجربتي الصحافية». وأضاف: «أعتقد أن أهم تجربة وخبرة اكتسبتها في عملي، كانت تتمثل في الاحتكاك والممارسة اليومية كمحرر ميداني، لا سيما في التمارين والتسعينيات، التي شهدت نهضة وتطور الدولة، وإنشاء العديد من المؤسسات التي أضحت اليوم عملاقة. وقال: «أعطتني «البيان» مساحة للكتابة، وفرصة للتعبير، وامتلاك جمهور محب من القراء، خاصة في تلك المرحلة، عندما كانت الصحف هي وسيلة الإعلام الأهم». وأشار حمدان إلى أن «البيان» أثرت المشهد الإعلامي الإماراتي. وقال: «أعتقد لو أنه لم توجد «البيان»، فسيكون هناك فراغ، ولن يتمكن أي مشروع أو مؤسسة سد هذا النقص، كما فعلت «البيان» التي ساهمت في عوامل النهضة والفكر ودعم الثقافة والوعي والتعلم». وأكد أن ميزة «البيان» أنها مؤسسة مرنة، تواكب التحديث والتطور في صناعة الإعلام. وقال: «أذكر أن أول وأضخم مطبعة للصحف في المنطقة كانت في «البيان»، وهي أول صحيفة تستخدم الكمبيوتر في كافة مراحل عملها، كما لا يمكن غش الطرف عن دورها في استخدام الوسائط والتقنيات الحديثة، فهي حقيقة سباقة في هذا المجال»، مبيناً أن الصحيفة استقطبت أهم الكتاب في الإمارات والمنطقة والعالم، وشجعتهم ودعمتهم. وقال: «البيان» قدمت أهم تجربة في الحوار، والرأي والرأي الآخر، والنقد الثقافي، ومقالات الرأي والزوايا اليومية، وملف التوطن أيضاً».

الهاملي: علاقة روحية راسخة

بروي علي عبيد الهاملي، رئيس مركز الأخبار بمؤسسة دبي للإعلام، جوانب من محطات عمله ومسيرته في «البيان»، التي يعتز بها، قائلاً: بعد أكثر من عشرين عاماً من العمل في التلفزيون كان انضمامي إلى أسرة «البيان» عام 1999 محطة جديدة أعتز بها. كان تأسيس وإدارة مركز للتدريب الإعلامي في «البيان» عرضاً لم أستطع مقاومة إغرائه، ولهذا لم يستغرق التجهيز والإعداد لانطلاق دورات «مركز التدريب الإعلامي» وقتاً طويلاً، فأنطلقت أولى دورات المركز في الأول من شهر مايو من العام نفسه. وخلال شهور معدودة حقق المركز مكانة لدى جميع المؤسسات الإعلامية والوزارات والدوائر المحلية في دولة الإمارات وخارجها، حتى تم اعتماده مركزاً إقليمياً للتدريب في دول مجلس التعاون الخليجي بعد أقل من عام على تأسيسه، وأشاد به سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، عندما كان وزيراً للإعلام والثقافة، في المجلس الوطني الاتحادي، عندما طالب أعضاء المجلس بإنشاء مركز للتدريب الإعلامي في الدولة، فقال سموه، إن مركز التدريب الإعلامي في «البيان» يقوم بهذا الدور.

وتابع الهاملي: إلى جانب إدارة مركز التدريب الإعلامي، كان لـ«البيان» الفضل في إعادتي إلى الكتابة من خلال مشاركتي في «استراحة البيان» التي كانت تحتل الصفحة الأخيرة من الصحيفة، فكتبت إلى جانب صفوة من الكتاب العرب، أمثال الدكتور جابر عصفور والأستاذة محمد الخولي وجمال الغيطاني ومحمود عبدالرحمن والدكتور محمد الرميحي، وغيرهم من كبار الكتاب الذين أثروا الصحافة والأدب العربي على مدى عقود من الزمن.

وختم علي عبيد الهاملي قائلاً: لم يكن مجلس تحرير «البيان» اليومي، خلال الفترة التي عملت بها فيها مجلساً روتينياً لإدارة تحرير الجريدة، وإنما كان جلسة عصف ذهني يومية، نخرج منها كل يوم أفكار جديدة ورؤى مفتحة على المستقبل الذي لم يكن مسؤولية إدارة الصحيفة وحدها، بل مسؤولية كل العاملين فيها، بغض النظر عن درجاتهم أو تخصصاتهم أو تصنيفهم الوظيفي.

كانت تجربتي في «البيان» على مدى 12 عاماً عشتها بين جدرانها ثرية ومنتجة ومضيئة لي. ورغم انتقالي من «البيان» قبل 10 أعوام، إلا أن علاقتي بـ«البيان» لم تنقطع، فما زلت أشعر أنني واحد من أسرته الجميلة، لا تربطني بها مجرد الكتابة فقط، وإنما علاقة روحية لا أستطيع أنا أن أنفصم عنها، ولا تستطيع هي أن تنفصم عني.



أحمد العامري:

أغنت المشهد الثقافي

أوضح أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، أن «البيان» شكّلت، منذ تأسيسها، إضافة نوعية إلى المشهد الثقافي المحلي والعربي، وأيضاً المشهد الصحفي والإعلامي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبشاهد تاريخها على الكثير من الجهود النوعية التي أثّرت معها معارف الناس، ومثلت مؤلّدة وواحة للكتاب والمبدعين الذين استقطبتهم، خاصة بفضل الملاحق



والصفحات المتخصصة التي تمثل اليوم أرشيفاً كبيراً لمسيرة الدولة الثقافية. وأضاف العامري: نبارك لأسرة «البيان» في مناسبة احتفالها بعامها الأربعين، ونتمنى لها مزيداً من الريادة والتقدم، وكلنا أمل أن تظل واحدة من أعمدة الصحافة المحلية، التي كانت ولا تزال شريكة مؤسسات الدولة الرسمية والخاصة في تحقيق مشروع الإمارات الحضاري الكبير على كافة المستويات.

عبد العزيز المسلم:

خلقت حراكاً نوعياً

هنأ د.عبد العزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث، «البيان» في عيدها، وقال: في الذكرى السنوية الأربعين لتأسيس «البيان» لا بد من الإشادة بهذه الصحيفة المتميزة، التي خلقت حراكاً جميلاً، إذ لا ننسى دورها في إغناء الحركة الفنية والثقافية بشكل نوعي. وهناك صفحات مميزة ابتكرتها «البيان»، سواء في الشعر الشعبي أو في الحركة الثقافية بشكل عام، أثّرت معارف الناس ووطورت خبراتهم. وتابع: أتذكر



بأنني نشرت في «البيان» أول قصيدة لي في صحيفة إماراتية، قصيدة بالشعر النبطي في صفحة «الشعر الشعبي». أيضاً كانت لي زاوية فيها، كتبتها فيها طوال فترة محددة. واللقاءات التي تنشر فيها عن الحركة الثقافية أو اللقاءات الشخصية كانت غاية في التميز، وهي أيضاً، من الصحف الأولى التي بدأت بالنشر الإلكتروني، والأولى إماراتياً التي أدخلت الرسم في التحقيقات الصحفية.

راية الكلمة

قال الروائي علي أبو الريش: مما لا شك فيه أن «البيان» تشكل رافداً من روافد الإعلام الإماراتي، إضافة إلى شقيقاتها الصحف الإماراتية الأخرى.



وأضاف: لا يمكن الحديث عن الإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة إلا ويدور الحديث عن «البيان»، الصحيفة الإماراتية بامتياز، وحول رفع راية الكلمة في الإمارات، والذهاب بصورة الإمارات إلى العالم. وأوضح أبو الريش: إن الذكرى الـ 40 لتأسيس «البيان» هي احتفال بالكلمة والصورة، وهو احتفال بمعنى البوح الصحيح والحقيقي.

رسالة ثقافية

الفنانة التشكيلية نجاة مكي قالت: نهني «البيان» بعيدها الأربعين على ما حقته، وما قدمته في مسيرتها للحركة الفنية والثقافية في دولة الإمارات. وأعدّها قناة إعلامية تحمل رسالة ثقافية بصرية إلى القارئ بما طرحته من مقالات ركزت على دعم الفن التشكيلي والمعارض التشكيلية في داخل الدولة وخارجها. وكذلك التعريف بما طرحه المؤسسات الثقافية مثل المتاحف والمراكز الثقافية من معارض وفنانين محليين وعرب، والوقوف على تجربتهم وتعريف الجمهور بأنماطهم وسيرتهم الفنية، وهو في حد ذاته ثقافة بصرية جميلة، وكذلك التركيز على الإبداعات الشبابية وما طرحه المعارض من رؤى وأفكار وتجارب.



نجاة مكي

خطاب متوازن

قالت الروائية فتحية النمر: في العيد الـ 40 لـ«البيان»، ومنذ التأسيس هي تزداد تألقاً، فمنذ الانطلاقة وعبر هذه السنوات الطويلة، قدمت الكثير من الإنجازات التي يعترف بها القاصي والداني، وأنا باعتباري واحدة من القراء المحترفين للصحف اليومية، أقول فعلاً استفدنا من «البيان» من خلال التحقيقات والاستطلاعات والمقالات المختلفة، التي تتناول الكتب والروايات العالمية والمحلية. أتابع «البيان» يومياً وهناك أعمدة أتابعها باستمرار وهي أعمدة متوازنة وجادة وبأفلام لامعة وأسماء مهمة تضيف الكثير.



فتحية النمر

دبي.. وفاء السويدي

«نايضة بجماليات دبي..تروي حكاياتها وحافلة بألوان ومساقات الإبداع كافة». تلك هي صورة وقصة «البيان»، في عيون المثقفين والمبدعين، الذين اكادوا في حديثهم بمناسبة عيدها الـ 40، دورها الريادي في المشهد الإعلامي الإماراتي والعربي، مشيرين إلى تميزها كصحيفة إماراتية وعربية نوعية، قامت بدورها في رفع راية الكلمة وإثراء المشهد الفكري والمعرفي في الإمارات والعالم العربي والعالم.

المواقف، التي أبدأها الكتاب والمثقفون، توقفت عند دور «البيان» في الاحتفال بالكلمة والصورة ودعم مسيرة الثقافة والفنون، والتأكيد على تبنيها صوتاً متوازناً وحيادياً، موضحين أنها أغنت جملة واسعة من المجالات الإبداعية، وأثّرت الحياة وصاغت الوعي، وعكست مكانة دبي العربية والعالمية.

مسيرة

قال الفنان التشكيلي د.محمد يوسف، نهني أنفسنا بـ «البيان» ونبارك لها هذا التطور، فهي من صحفنا المتميزة، وكلنا أمل بالتوفيق لهذه الجريدة الغراء التي أثبتت إمكاناتها العالية وقدراتها وأدوارها الكبيرة منذ صدورها.. ونتمنى لها كمنثقفين وفنانين في الإمارات استمراريتها بهذا التميز والتركيز على الساحة المحلية، وأن تتابع مشوار قريها من الناس وقضاياهم وحكاياتهم، من خلال ما تقدم

لنا من يوميات وما تضيء عليه من مسائل، وأن تستمر بنجاحاتها الكبيرة على صعيد العالم الرقمي.. وكل عام و«البيان» في تطوّر وازدهار.

ركيزة

وبدورها، أوضحت د. عائشة اليوسميّ، كاتبة وإعلامية إماراتية: بمناسبة احتفال «البيان» بعيدها الأربعين، أن لها ذكريات جميلة فيها، منذ أن كانت طالبة وتعمل على صفحة لتغطية الفعاليات في جامعة الإمارات بالعين. وتابعت: يجب علي أن أقول إن «البيان» كانت وما زالت داعملة للمسيرة الثقافية والاجتماعية والفنية بالدولة، وأنجزت العديد من التحقيقات الصحفية، واستقطبت الأعلام المتميزة، وتعمل وتخدم المجال الفني والثقافي، وشاركت أيضاً بوضع الركائز الثقافية بالدولة، فكل عام و«البيان» وكل من يعمل فيها ولها بألف خير.



محمد يوسف



نجيب الشامسي



عادل فزام



شبيخة المطيري



عائشة اليوسميّ

نافذة

الكاآب والباحآ الدكتور نجيب الشامسي قال: «البيان» لم تكن مؤسسة صحفية فحسب، وإنما هي مؤسسة ثقافية اجتماعية اقتصادية سياسية، نظراً للدور الذي لعبته خلال 4 عقود من عمر هذه المسيرة، حيث أثّرت الحياة وكانت نافذة ثقافية اجتماعية ساهمت في صوغ الوعي بمجتمع الإمارات، وفتحت المجال من خلال صفحاتها لأفلام مواطنة. وقال الشاعر عادل خزام: أبارك وأهنئ زملائي في «البيان» بمناسبة مرور أربعين عاماً على الصدور، وهذه مناسبة

روح القصيدة وحديقة الشعراء

دبي..خلود حوكل

أربعون عاماً مرت على صدور العدد الأول من «البيان»، حيث حظيت منذ صدورها الأول باهتمام القراء الذين وجدوا فيها منذ انطلاقتها صرحاً ومنبراً إعلامياً يصلهم بأخبار العالم ويصل العالم بهم. حيث تنوعت اهتمامات «البيان» وشملت مختلف المجالات ذات الشأن المحلي والسياسي والطبي والفني والرياضي والثقافي، كما وجد الأدباء والمثقفون والشعراء في صفحاتها حصناً داعملاً لنتاجهم الأدبي والثقافي، ولا تزال صفحة الشعر الشعبي التي أسسها الأديب الراحل حمد خليفة بوشهاب عام 1981، والمستمرة حتى الآن ويشرف عليها الشاعر سيف السعدي، شاهدة على هذه العلاقة الحميمة، التي بنتها «البيان» بين الأدب والثقافة من جهة، والإعلام من جهة أخرى.. الشعراء يزفون التهاني لـ«البيان» بمناسبة مرور 40 عاماً على انطلاقتها بهذه الكلمات..

صرح حضاري

استذكر الشاعر محمود نور مسيرة «البيان»، وقال: في العاشر من شهر مايو لعام 1980م صدرت جريدة البيان الإماراتية كمطبوعة يومية سياسية شاملة في إمارة دبي، خلال عهد المغفور له بإذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته، وقد صدر العدد الأول منها بأمره، رحمه الله، بواقع 20 صفحةً تتحل محل جريدة أخبار دبي، كما صدرت معها ثلاثة ملاحق يومية

«البيان الرياضي»، و«البيان الاقتصادي»، و«الحواس الخمس». وكان يصدر عنها كذلك كل يوم أحد ملحق ثقافي أسبوعي بعنوان «مسارات»، وملحق آخر كان يصدر كل يوم جمعة بعنوان «كتب» إضافة إلى ملاحق أخرى، وفي هذا العام 2020م تكون «البيان» قد بلغت عامها الأربعين مكللةً بنجاح لم ينقطع، واستمرار لم يخيب آمال متابعيها بعد أن برهنت بكوادرها المتعاقبة عن مهنية متطورة لم تقبل بالقوالب الجامدة بل استطاعت أن تفيد من تطورات العلم والتقنيات الحديثة لتظل تواكب مهام الحياة، والأحداث السياسية، والاجتماعية، والفكرية، والأدبية

بمنتهى الدقة، والحيادية، والأمانة الصحافية. وأضاف: بهذه المناسبة أتوجه بالتهنئة على ما أنجزته وتنجزه «البيان». كما ينبغي لنا التوجه إلى «البيان» بالتقدير والمودة اعترافاً منّا بدورها الأكيد والعريق في تبني وإظهار المواهب الكامنة في خواطر الأدباء والشعراء، وإفساح المجال أمامهم ليظهروا طاقاتهم الإبداعية، إذ كانت أولى تجاربي الشعرية قد عبرت إلى الآخر من خلال ملحقها الثقافي منطقاً بمسيرتي الشعرية عبر صفحاتها، التي لا تزال جادة في هذا المجال، وملتزمة بمتابعة المواهب سواء كانت لشعراء أم كتّاب، أم فنانين لأنها تعتبر هذه الإبداعات من أهم مقوّمات الفكر والحياة. كما لا بد

من أن نتوجه بالتقدير العميق إلى كل من عمل ويعمل في هذه المطبوعة كي تبقى على تميزها وازدهارها، مع خالص الود لمتابعيها الذين باتوا يواكبون صباحاتها في كافة أنحاء العالم بترقب واهتمام.

وتابع: «البيان» صرّح حضاريّ أنجزته دولة الإمارات العربية المتحدة ليكون شاهداً على ما سلف ومواكباً لما يحدث في الحياة العامة في كافة المجالات التي تهّم كل الناس بكافة انتماءاتهم واختلاف طبائعهم وتباين رغباتهم. وختم نور بالقول: مبارك لدولة الإمارات هذا الإنجاز وشكراً لولاة الأمر على الدعم المستمر مع رجاء استمرار التفوق، وخلق فرص النجاح.

منبر للفكر والرأي

بقلوبنا نهني البيان على أربعين الجهد والجد تزدان بأخبار وتبيان وفننون وآداب وتفسرّد لها مكان وقدر وشان بين الصحافه امسس وغد أبيات شعرية أهدتها الشاعرة مريم النقيي لـ«البيان»



حمدة المر



محمود نور

في ذكرى صدورها الأربعين، وقالت: بكل الفخر نهني صحيفتنا الغراء البيان بمرور أربعين عاماً على انطلاقتها المتميزة.. حتى أصبحت منبراً مهماً من منابر التميز والرأي والتأثير.. وأتمنى لها المزيد من النجاح والتميز والتقدم..

عالم في صحيفة

ومن جهتها قالت الشاعرة حمدة المر: أرفأ أكابيل التهاني والتبريكات لـ«البيان» بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيسها، «البيان» التي طالما أضاءت صباحاتنا، منذ صغرنا وحتى الآن ونحن نترقب أخبارها بشغف، وتحملنا عبر طياتها إلى العالم الكبير، مروراً بأخبارها المحلية والعربية والعالمية إلى الثقافة والفنون والرياضة، هي عالم في صحيفة، ولا يكتمل صباح دبي إلا بها ويعبق أخبارها.

وأضافت المر: كوني شاعرة أُنني على صفحاتها الثقافية وخاصة الشعرية، حيث كانت وما زالت من أفخم الصفحات، التي كنا نتنتظر كل يوم أحد لنرتوي من قطرات النبط، ونترقب شعر المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وشعر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وفئة العرب، تاريخ شعري أسسنا كشعراء، وما زالت صفحاتها تنهل من قرائح الشعر النبطي، لتكتمل المسيرة المشرفة.

وختمت المر قائلة: شكراً جزيلاً لصحيفتنا الغالية، لكل العطاء الماضي والقدام في ظل الأنامل المبدعة والأفكار الرائدة، فلا عجب أن تكون «البيان» الصحيفة الرسمية لإمارة دبي».

راشدٌ سَمّاها بأَميسٍ «البيان»

أربعون عاماً من العطاء



أ.د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء

خيّ البيانَ بعِيدها الميمون
هي مَقصِدُ القُراءِ كُلِّ صَبِيحَةٍ
هي لبلادِ ضَميرُها الراوي لنا
من راشِدِ الخِيراتِ كان مَنارُها
وتولّتِ الإِعمارَ كَفُّ محمدي
وعلى خُطى الماضينَ سارَ مُوقِفاً
حتى غَدَتْ مِثْلَ النخيلِ مَهابةً
يا روعةِ الاسمِ الذي قد جاءنا
تشدو بك الأُطيارُ تغريداً كما
يا صفحةَ الوطنِ المفدى، كُنّا
هذي حُرُوفُ الأَربعينَ نظمُها

وانثُرَ روائعَ دُرّها المكنون
ثقةً بروعةِ حرفها الموزونِ
قصصَ البناءِ وسرّها المخزونِ
تحكي بهاءَ التينِ والزيتونِ
بو راشدِ العَزماتِ والتمكينِ
حمدانُ شيخُ العِزِّ بالتعيينِ
وتصوُّنُ إرثِ المجدِ والتكوينِ
في سورة (الرحمن) بالتزيينِ
يشدو الكَمانُ برُوعةِ التلحينِ
نُهديك حَرفَ الحبِّ بالتدوينِ
متفائلاً بالقِـادِمِ الميمونِ



غَاياتُها الإنسانُ والأوطانُ



محمود نور

إنّ الخِياةَ مَواقِفٌ وبَيانُ
تُثري مِساخاتِ الوجودِ برُوعةِ
تُغطي القُضايا حَقّها مِن حَقّها
أَخَدَتْ رُؤاها مِن رُؤى مَن تَهتدي
فَرُؤى (مُحمّدِ بنِ راشِد) نُورةُ
هذي الحُرُوفُ تَحيّةُ مَشْفُوعةُ

وكذا (البيان) ونَهجُها التّبيانُ
تُخيي النّفوسَ فيَنَتَشّي الوجودانُ
ليُبينَ عَن مَكنونِها العُنوانُ
بِرُؤاهُ يَومُ المُلتقى المُرسانُ
غَاياتُها الإنسانُ والأوطانُ
بالشُّكرِ مِلاءَ بَيانِها العِزفانُ

فاتنتي «البيان»



د. عارف الشيخ

فاتنتي مَرَعليها زَمانُ
مَرَّت عَقُودُ أربَعٍ كالجُمانِ
لكنّها ترفُئُ في نَضرةِ
تُشبهُ بنتَ عَشرةٍ مَع ثَمانِ
مُذ وُلِدَتْ تَسكُنُ في مُهجتي
مَحبوبتي الأَوحَدُ بَينَ الجِسانِ
في كُلِّ عامٍ تَرتدي حُلّةً
جمالُها شادَ بِهِ الخافِقانِ
موثوقةُ الأَخبارِ في عالَمِ
دُبَيّ تَعَتَرُ بها كُلّ آنِ
دِقَّتْها تَدَهِشُ مَن حَوَلِها
حَدِيثُها يَسِبي بِلادَ تَرجِمانِ
إن شئتَ سَلْ عَنها جُموعَ الوري
فَهي لهُم حَلّتْ محلّ اللسانِ
مُجتمَعُ يَزهو بِأفكارِها
سُرَّتْ بِإنجازاتِها المُقلتانِ
نَصيَرةُ المَراةِ والمَراةِ
«مكانُ رُوحٍ هي رُوحُ المكانِ»
سَلوانةُ الكاتِبِ في بَحيثِ
مَندوبةُ النائِبِ في البَرلمانِ
تَرسُمُ بِالحِكمةِ أحلامنا
سُلافةُ الشاعِرِ مِلاءَ الدِنانِ
وللقُضايَا قَلَمٌ صادِقُ
مَفخرةُ الحاكِمِ وَقَتَ الرّهانِ
وإنني اليَومَ وَقَد جِئْتُها
أَجَدَّدُ العِشقَ وكُلّي تَهانِ
أَسجِلُ الشُكرَ لِحِراسِها
كَم مَنحُوها وَقَتَهم والحنانِ

وربّما تَسألُني ما اسمُها؟
«راشدٌ» سَمّاها بأَميسٍ «البيان»
واليَومَ يَري قلبُها سَيتدي
«مُحمّدٌ» عاشَ اتِحادُ الأَمانِ

إعلاميون عرب : شبيهة دبي ومرآة سحرها

دبي.. وفاء السويدي

أكد إعلاميون عرب أن «البيان» بتجربتها وبدورها الإعلامي كانت وستبقى شبيهة دبي، وتستقي من تجربتها، وتضبط عقارب ساعتها على إيقاع النهضة التي شهدها الإمارة.. وهي مثلها، تحفل بالجمال والسحر والتفرد.

مصدر تفاؤل وثقة

«هذه تعد فرصة لنا لأن نحبي «البيان» الصحفية والمؤسسة»، بهذه الكلمات، أثار الكاتب والإعلامي السعودي عبد الرحمن الراشد، أن يبدأ حديثه عن الذكرى الـ 40 لتأسيس الصحفية. وقال:

«البيان» صحيفة تشبه تماماً مدينة دبي. جميلة ومشرفة وتبعث على السعادة والتفاؤل، وهي إيجابية أيضاً. وأضاف: بالنسبة لنا نعتبرها صحيفتنا اليومية في دبي، وهذه بلا شك فرصة لنا لأن نهئى كافة العاملين فيها وعلى رأسهم رئيس التحرير المسؤول، منى بوسمرة، وأيضاً كافة الذين عملوا وشهدوا هذه الصحيفة على مدار العقود الأربعة الماضية، والتي نتمنى لها التوفيق في مسيرتها.

نجاح وتميز

ومن جهته، قال علي جابر، عميد كلية محمد بن راشد للإعلام ومدير عام قنوات ام بي سي: أنهى «البيان» في هذه المناسبة، في عيدها الأربعين، والذي تسطر معه وثيقة وكتاباً ناصعاً يتسم ويزدان بالناجح والتميز، وأحب أن أوضح هنا، بأنني منذ 17 سنة أعيش في دبي و«البيان» رافقتني كل يوم من أيامي، طوال هذه السنوات، منذ أن وصلت إلى هذا البلد الجميل والمدينة الناهضة. إن «البيان» هي جزء نوعي ومحوري من نهضة دبي.. كانت وتبقى داعماً لمسيرة دبي النهضة والعمرانية وكذا دولة الإمارات عموماً. فقد كانت موجودة في قلب الإعلام الإماراتي عامة وفي مدينة دبي بشكل لافت وخاص.



واستطرد جابر: نشكر «البيان» على هذه المسيرة المتميزة ونتمنى لها دوام العطاء والتفرد والتميز. وأمل أن تتابع مشوار ارتقائها النوعي في مجال الإعلام الرقمي والذي أثبتت فيه جدارتها. آميناتي لـ«البيان» وإدارتها وصحافيتها والعاملين فيها جميعاً، بكل الخير والنجاح والمستقبل المشرق.

روح إيجابية وعراقة تتجدد

قال الكاتب الكويتي والمستشار في الإدارة د. محمد النغميش، بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيس «البيان»: «إن شهادتي مجروحة في تجربة «البيان» المهنية، إذ اعتبرها بيتي، وأيضاً لكوني عضو مجلس إدارة جائزة الصحافة العربية، غير أن هذا لا يمنعي من قول الحق، وهو أن هذه الصحيفة رغم الظروف الصعبة التي تمر بها الصحافة في العالم، أثبتت ولا تزال تثبت بأنها تؤمن إيماناً عميقاً بأهمية الاستمرارية في تقديم المفيد والمتميز، وذلك نابع من قناعة تبدو راسخة بأنها ترى بأن الصحافة لن تموت تتغير فقط منصات وأدواتها وتبقى المهنية شاهدة عليها. وأضاف: «إن المتأمل للعقود الأربعة الماضية، يجد أن «البيان» قد قدمت نخبة كبيرة من الصحافيين المحترفين،

والمحربين، والمصورين، والمصممين وغيرهم. وها هي تقدم الآن المصور والمحرر الميداني والمنتج وفريقاً مميزاً من الشباب الذي ينقل لنا مجريات الأحداث من قلب الحدث وضمن قالب عصري رشيق يطمئنا بأن الصحافة ما زالت بخير مادامت تقوم على العنصر المتميز والمهني». وأشار د. النغميش إلى أنه يحسب لـ «البيان» أنها حفظت في صفحاتها تاريخ دولة الإمارات الحديث ومرآحله تألقه وتقدمه وازدهاره، فضلاً عن الدفاع عن القضايا العربية وفي مقدمتها نصرة القضية الفلسطينية. وختم: مهما تغيرت الظروف فإن «البيان» تصمد في وجه التحديات، إن محاولة أن تشعل شمعاً انطلاقاً من روحها الإيجابية. إن «البيان» عراقة تتجدد.

منهجية التعددية

«كل عام و(البيان) بألف خير بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها»، تهنئة قدمتها الإعلامية والشاعرة البحرينية سوسن الشاعر، إلى «البيان»، قائلة: كل عام وهذه الصحيفة تنمو نحو الأعلى، وهي التي استطاعت أن تؤسس لنهج وبناء قاعدة من القراءة تستمر معها طوال هذه العقود؛ لأنها تمسكت بسياسة تمثل فعلاً دولة الإمارات، لتعكس منهجية التعددية والتعايش والسلام. وواصلت: الإمارات حافظت على منهجيتها وخطها ونجحت في أن تكون بيت العرب بالفعل. وقالت: لذلك نستحق «البيان» الاحتفاء بها وبالقائمين عليها، ولذلك أتمنى أن نحتفل مستقبلاً بمرور 100 عام وأكثر على تأسيس هذه الصحيفة التي نتمنى لها كل الخير.

سيرة تطور

وقال الكاتب والصحفي الأردني رشاد أبو داود في ذكرى تأسيس البيان الأربعين: عندما نتحدث عن صحيفة «البيان» فإننا نتحدث عن واحدة من أهم الصحف العربية، منذ تأسيسها قبل أربعين عاماً أنشئت على أسس وأعمدة مهنية واضحة ولم تكتف بذلك بل كانت تطور من نفسها سنة بعد سنة وتواكب الثورة التكنولوجية في العالم، وأصبح لها موقع متميز بين الصحف العربية، وكان لي الفخر ولا أزال بأن أكون أحد كتابها وأتمنى لها كل التوفيق في عيدها الأربعين.

رسالة تدعو للفخر

قالت أمينة النقاش، رئيسة تحرير جريدة الأهالي المصرية: «البيان» أصبحت شابة في الأربعين وهي صحيفة جادة منذ نشأتها، نجحت في عمل توليفة مهنية تجمع بين البساطة والجدية والرشاقة والتسلية، هي من المدرسة التي تعد أن الصحافة رسالة للدفاع عن مصالح المجتمع، كما أنها مؤسسة إعلامية ناجحة تقودها إعلامية جديرة ومتمكنة، وتلك رسالة تدعو للفخر بالنسبة لي كامرأة، وهي رسالة أخرى لكي يدرك الجميع أن المرأة العربية جديرة بتولي أعلى المناصب وأرقاها.



أمينة النقاش

بصمة متميزة

هنأ جمال الكشكي، رئيس تحرير مجلة الأهرام العربي، العاملين في «البيان» وعلى رأسهم رئيس تحريرها المسؤول، منى بوسمرة. وأضاف: «البيان» رائدة بسباق الصحافة الحديثة والإلكترونية، وصاحبة بصمة متميزة بالصحافة العربية.



جمال الكشكي

باقات حب.. هدية نجوم الفن إلى «البيان»

دبي غسان خروب

باقات ممزوجة بالحب، قدما نجوم الفن لـ«البيان» في عيدها الـ 40، مصافحين إياها بكلمات رقيقة نابعة من قلوبهم، وهم الذين طالما رأوا فيها صحيفتهم، يرون أنفسهم على صفحاتها التي تحولت إلى منصات لأصواتهم وساحات تروي حكاياتهم وإبداعاتهم. في كلماتهم عبروا عن حبهم للصحيفة، التي طالما واكبت نجاحاتهم وافتخرت بها، إيماناً منها بما يقدمونه من إبداعات تعكس شفافية المجتمع الإماراتي وواقعه. «البيان» وعلى مدار عقودها الأربع، رافقت ثلة النجوم وفتحت أمامهم قلبها قبل صفحاتها، وفي تقريرنا نرصد بعض شهادات النجوم في حق «البيان» وهي تقف على عتبة جديدة.

تألق دائم

بكلمات رقيقة نابعة من القلب هنأ الفنان أحمد الجسمي إدارة «البيان»، حيث قال: «نرفع أسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى إدارة البيان، صحيفتنا الرائعة والمتألقة دائماً، وهي صحيفتنا الإماراتية التي نعتز بها وبكل ملاحقها ومطبوعاتها، وبكل ما قدمته لنا من دعم، وهو ما يبرز جهودها في العمل الصحفي، وألف ألف مبروك للبيان على مرور 40 عاماً على التأسيس». ونوه إلى أن هذه السن «هي عز الشباب». وقال: «نحن الآن بانتظار الانطلاقة الأقوى للبيان». على صفحات الجريدة، طالما أطل الفنان الدكتور حبيب غلوم، الذي لم يتأخر في تقديم التهنئة لها، حيث قال: «لقد أضحي الإعلام اليوم من أهم أدوات العصر المؤثرة، وهو منبر مفتوح أمام الجميع، وكذلك هي صحيفتنا البيان كانت على الدوام ولا تزال منبراً مفتوحاً أمامنا، ومن خلالها استطعنا إيصال صوتنا، والتعبير عن إبداعاتنا، وعبر صفحاتها استطعنا اكتشاف الكثير من المواهب المواطنة المبدعة، التي تمكنت من التألق والارتقاء في السماء». وتابع: «40 عاماً أمضتها البيان في بلاط صاحبة الجلالة، وبلا شك فإنها كانت عقوداً ثرية بالمعرفة والمعلومة الصحيحة التي طالما استقيناها من منصات هذه الصحيفة التي نعتز بها، ونعتز بما قدمته للإمارات، وبمساهمتها في عكس مسيرتها التنموية وما شهدته من تطور لافت خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي جعل منها صحيفة تشبه إماراتنا الحبيبة». وواصل: «في هذا اليوم نتقدم من إدارة الصحيفة وعلى رأسها الإعلامية منى بو سمرة، رئيس التحرير المسؤول، بأجمل التهاني والتبريكات، ونتمنى للبيان مزيداً من التقدم والازدهار في عملها الإعلامي».

مكانة عزيزة

ابن المسرح، وأحد عشاق «البيان»، الفنان عبدالله صالح، قال في حديثه: «لصحيفة البيان مكانة عزيزة في قلوبنا جميعاً، فهي من أوائل الصحف التي شهدت الإمارات، الأمر الذي مكناها من توثيق مسيرة الدولة وتطورها ونموها، وتمكنت أيضاً من التوثيق لكافة الخطوات التي مضت فيها دبي، حتى أضحت منارة جميلة في المنطقة العربية، ومدينة يعشقها الجميع». وأضاف: «كما رافقت البيان مسيرة الدولة، فقد رافقتنا نحن أبناء الحركة الفنية، وواكبت تطور هذه الحركة إلى جانب المجالات التنموية الأخرى». وأشار إلى أن الصحيفة، كانت سباقة في فتح أبوابها أمامنا جميعاً، وساهمت في تقديم واكتشاف الكثير من الكوادر والطاقات المبدعة، ما ألقى من المشهد الإعلامي المحلي. وتابع: في عيدها الـ 40، نهئى «البيان» على ما حققته من تقلات وقفزات نوعية، ونتمنى لها الاستمرار على هذا النهج.

نبض الشارع

أما الفنان ياسر النياضي، فقال: بلا شك فإن وسائل الإعلام باتت اليوم السمة الجوهريّة التي تميز المجتمعات الحديثة، وصحيفة البيان، أضحت أيضاً واحدة من سمات مجتمعنا الإماراتي المتطور، فخلال عقودها الأربعة الماضية، كانت حريصة على نقل نبض الشارع، وتعودت تقديم الدعم إلى كافة

إنجازات قيمة

لم يكن لهذه المناسبة أن تمضي من دون مشاركة الملحن إبراهيم جمعة، الذي قال: نبارك لصحيفة «البيان» في هذه المناسبة على إنجازاتها القيمة التي حققتها طوال السنوات الماضية، فقد كانت ولا تزال مصدراً الإخباري الذي نتزود منه المعلومات، وكافة أخبار العالم في مختلف المجالات. وواصل: بالنسبة لي كفنان، ساهمت البيان كثيراً في إشهار أغنياتي ومتابعة أخباري الفنية، إلى جانب أخبار الحركة الفنية المحلية، وهو ما نعتز به كثيراً. في حديثه تطرق جمعة إلى الدور الذي لعبته الصحيفة ولا تزال في التعريف بجهود خط دفاعنا الأول. وقال: لقد كانت البيان من أوائل الصحف التي ساهمت في إبراز جهود خط دفاعنا الأول الذي يعمل على مدار الساعة في محاربة فيروس كورونا، لذا أعدها بطلة في هذا الميدان، وهي بالفعل تستحق منا كل الشكر والتقدير على ما قدمته خلال العقود الأربعة الماضية، وفي هذه المناسبة، ندعو الله أن يحفظ دولتنا وقيادتنا وشعبنا وصحيفتنا البيان.

دعم الشباب

المخرجة نائلة الخاجة، أشارت في حديثها إلى اعتزازها به «البيان». وقالت: أعزّ كثيراً بهذه الصحيفة، التي طالما عكست لنا وجه دبي، ووقفت معنا قلباً وقالها، فكانت خير داعم لنا جميعاً كفئة شابة مبدعة. وأضافت: علاقتي بالبيان ممتدة منذ سنوات طوال، حيث كنت ولا أزال أستقي منها الأخبار والمعلومة الصحيحة، ويمكنني القول إنها واحدة من أبرز وسائل الإعلام الإماراتية التي ساهمت في إثراء المشهد الإعلامي المحلي والعربي، كما ساهمت في مسيرة التنمية التي خاضتها الإمارات ودبي، حيث استطاعت «البيان» أن تعكس هذا التطور والقفزات التي حققتها الدولة في مختلف المجالات، على صفحاتها ومنصاتها الذكية، ما ساهم في تحويلها إلى صانعة للخبر ومصدراً له. وتابعت: البيان من صدورنا وحتى اليوم، كانت جميلة في شكلها ومضمونها وهي لا تزال كذلك، وقد عودتنا دائماً تحقيق القفزات النوعية في مسيرتها الإعلامية الثرية.

علاقة وجدانية

أما العازقة إيمان الهاشمي، أول ملحنة أوركسترا إماراتية، فقالت: لـ«البيان» مكانة جميلة في قلوبنا جميعاً، فهي واحدة من الصحف التي كبرنا ونحن نطالعها ونتابعها بشكل يومي، وهو ما خلق علاقة وجدانية بيننا وبينها، ومع وصولها إلى سن الـ 40، فنحن نزهو كثيراً بها، وهي التي طالما عكست سياسات الدولة ومنهجيتها، وقدمت الكثير للطاقات المواطنة الشابة، وفتحت ذراعيها وقلوبها لهم أيضاً، فوجدوا فيها حضناً دافئاً ومصدراً متوقفاً للخبر والمعلومة. وتابعت: جميعنا لا يزال يذكر ذلك اللون البني الذي صدرت فيه أول مرة، حيث ميزها عن بقية الصحف، ويمكنني القول إن «البيان» وبعد مرور 40 عاماً استطاعت أن تعمق علاقتها بالقارئ والمجتمع الإماراتي أيضاً، وأصبحت عينه الثالثة، وناطقة بلسانه في كافة المجالات. وأشارت إلى أن البيان في السنوات الأخيرة، استطاعت أن تحقق قفزات نوعية في المسيرة الإعلامية وهو ما انعكس جلياً في مضمونها وشكلها وكافة منصاتها الذكية. وقالت: هنيئاً لنا بهذه الصحيفة، وهنيئاً للبيان بعيدها الـ 40.



إبراهيم جمعة



أحمد الجسمي



عبد الله صالح



نائلة الخاجة



ياسر النياضي



إيمان الهاشمي

الطاقات المواطنة الشابة في كافة المجالات. وأضاف: لقد استطاعت «البيان» أن تحجز لها مكانة خاصة في قلوبنا جميعاً، ومع وقوفها على عتبة عامها الـ 40، فهي تواصل ترسيخ هذه المكانة من خلال القفزات النوعية التي تحدثها في شكلها ومضمونها بين الفينة والأخرى، الأمر الذي جعل منها صحيفة «شابة» تشبه الشارع الإماراتي وتشبه مدينة دبي، حاضنتها الأساسية، لذا شكراً من القلب إلى صحيفة البيان وكافة كوادرها الإعلامية، على ما يبذلونه من جهد في سبيل إيصال الخبر والمعلومة الصحيحة لنا، وشكراً لها على كافة أشكال الدعم التي قدمتها ولا تزال للحركة الفنية الإماراتية والعربية والخليجية.

حبيب غلوم

شهادات تروي سيرة منارة إعلامية رائدة

«البيان» في القلب



احتفالنا بها هو احتفاء بما نشرته في مجتمعها ووطنها من وعي وفكر وبما حقته للصحافة

يقولون إن الأربعين هي سن بلوغ العقل تمامه ورشده، لكن «البيان» التي أكملت عامها الأربعين ولدت راشدة، لأن صاحب فكرتها ومطلقها هو المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، في قصة تستحق أن تستعاد. واليوم عندما نحتفل ببلوغ «البيان» الأربعين، فنحن إنما نحتفل بما نشرته بين قرائها ومجتمعها ووطنها من وعي وفكر، وبما حقته للصحافة الإماراتية والعربية خلال مسيرتها من تطور ارتقى بها إلى مصاف الصحف العالمية الكبرى ذات التاريخ العريق والمكانة المرموقة. في هذه المناسبة اسمحوا لي أن يكون حديثي ذاتياً ومبحراً في الذاكرة، تلعب العواطف فيه دور البطولة لتعيدني إلى سنوات الكتابة الأولى، في زمن لم تكن صحافة الإمارات فيه قد أخذت شكلها الذي نراها عليه الآن. كانت فكرة الاتحاد يومها تداعب أحلام أبناء الإمارات الذين تربطهم وشائج قريى لم تنفصم أبداً، لكنهم يفتقدون كيان الدولة المتحدة ذات العلم الواحد والمؤسسات. في هذه الأجواء ولدت مجلة «أخبار دبي» عام 1965 لتكون أول مطبوعة منتظمة تصدر في دبي قبل تأسيس دولة الاتحاد. وعلى هذه المجلة تفتح وعي الكثيرين، ومنهم ذلك الطفل الصغير الذي كان يحاول إشباع نهم القراءة لديه من خلال الصحف والمجلات العربية التي كانت تصل دبي من الدول التي سبقت الإمارات إلى إصدار الصحف والمجلات، والتي كانت توفرها لعشاق القراءة «المكتبة الأهلية» ومكتبة «النهضة» في ديرة خلال تلك الفترة. وكانت النقلة الكبرى في حياته حين نُشرت له أول قصة قصيرة في مجلة «أخبار دبي» التي كان يحرص على قراءتها كل أسبوع. ثم توالى نشر المقالات والقصص والقصائد له في المجلة، ليصبح واحداً من كتّابها رغم صغر سنه.

تمر سنوات يكبر خلالها الطفل وينشغل بدراسته التي يسافر لإكمالها في الخارج، بينما تستمر المجلة في الصدور مكملة المسيرة التي بدأتها. ويأتي عام 1980 ليكون نقطة فاصلة في تاريخ صحافة دبي والإمارات، حيث يأمر الشيخ راشد، عليه رحمة الله، بوقف مجلة أخبار دبي «لتصدر مكانها صحيفة «البيان» في العاشر من شهر مايو من ذلك العام، مستندة إلى تاريخ مجلة سجلت اسمها في تاريخ الصحافة الإماراتية، وكانت أول مطبوعة إماراتية تصدر كل أسبوع بانتظام لمدة 16 عاماً. ولهذا فإننا لا نجاوز الحقيقة حين نقول إن «البيان» ولّدت راشدة بأمر من الشيخ راشد، عليه رحمة الله، بعد أن أدت مجلة «أخبار دبي» دورها، وأصبحت دبي بحاجة إلى صحيفة يومية تواكب ما يجري في الدولة، وفي الإمارة التي تغيرت ملامحها، وغدت تلعب دوراً مهماً في الداخل والخارج على صعد الاقتصاد والتجارة والسياحة وغيرها، وأصبح اسمها يتردد في كل مكان واحدة من المدن العصرية الحديثة المنفتحة على كل جديد، في عالم يتغير كل يوم ولا يعترف بالجمود أو التوقف.

عشرون عاماً مضت قبل أن يعود ذلك الذي لم يعد طفلاً إلى حضن الصحافة مرة أخرى ليستقر في «البيان» التي أصبحت مؤسسة صحفية كبرى. جاء ليضيف إليها التدريب بعد أن غدت مدرسة يتعلم الكثيرون منها مناهج العمل الصحفي وقواعده المهنية، فتم تأسيس «مركز التدريب الإعلامي» الذي اعتمده رؤساء تحرير الصحف الخليجية مركزاً إقليمياً لدول مجلس التعاون الخليجي، وعاد هو إلى الكتابة مرة أخرى. وعلى مدى 12 عاماً عمل خلالها في «البيان» المؤسسة، وعلى مدى أكثر من

20 عاماً لم ينقطع خلالها عن الكتابة في صحيفة «البيان»، كان شاهداً على تطور هذه المؤسسة التي تخرجت فيها على مدى 40 عاماً أفواج من الصحفيين والإعلاميين، وتعلمت منها على مدى هذه الأعوام أجيال كانت «البيان» تقدم لهم كل يوم دروساً في الالتزام المهني، وتضيف كل يوم جديداً، كي تكون مصدر القارئ الأول والموثوق، تتفاعل معه ويتفاعل معها، وتصل إليه بمختلف الأشكال وكل الوسائل؛ الورقي منها والإلكتروني وعبر وسائط التواصل الاجتماعي.

معذرة إن كان قد طغى الشخصي على العام في مناسبة بلوغ «البيان» الأربعين، فصحيفة «البيان» عندي ليست مجرد مطبوعة تكبر بمرور الأعوام، ولكنها كيان لا يمكن الانفصال عنه، لأن «البيان» في القلب، وما يستقر في القلب من الصعب أن يبارحه.

بقلم: علي عبيد الهاملي

كوّنت رأياً عاماً مستنيراً



جاءت «البيان» قبل أربعين عاماً وريثة لمجلة «أخبار دبي»، التي كانت المدرسة الإعلامية التي تتلمذ من خلالها كثير من إعلاميي وكتاب اليوم، الذين بدأوا الكتابة منذ تلك الأيام. كانت الإمكانيات محدودة، لكن الطموح لا يحده حد، فلما صدرت «البيان» كان الهيكل الصحفي والإداري المتوفر لا يكفي للقيام بمهمة الصحيفة اليومية، فاستقدمت الكفاءات العربية ذات الخبرة في العمل الصحفي والفني، وتم تجهيز الفني المتميز لتكون خلال فترة وجيزة صحيفة يومية محترفة، وفتحت الأبواب أمام الكوادر المواطنة التي تطورت سريعاً، وهضمت العمل وأسهمت في رسم الصورة الإعلامية للدولة. تخرج من هذه المدرسة عدد من القيادات الإعلامية، مثل الأستاذ سيف المري، الذي صار رئيساً لـ «مؤسسة الصدى»، التي كانت رائدة بمطبوعاتنا المتميزة. وكذلك الأستاذ عبد الحميد أحمد رئيس تحرير صحيفة «جلف نيوز» وغيرهم كثير. «البيان»، خلال هذا العمر المجيد، عبرت عن رؤية حكومة دبي ودولة الإمارات، وأسهمت في إبراز دورها ومنجزها الحضاري، وكوّنت رأياً عاماً مستنيراً من خلال متابعتها المتميزة، وتنوع القضايا التي تبنتها باحترافية متقنة. وأعطت الفرصة لكثير من جيل الشباب للكتابة والعمل الميداني الرائع.

قيادات «البيان» اليوم هم كوادرها الذين تتلمذوا في أروقتها وطوروا قدراتهم ليستحقوا عن جدارة مواقعهم، كما طورت «البيان» تواصلها مع القارئ أينما كان، لأنها تقدم وجهات فكرية وثقافية لافتة، ناهيك عن دورها الخبري السباق والرائع.

هنيئاً لدبي هذه المؤسسة الإعلامية الرائدة، وهنيئاً للقارئ لقاءه «البيان» كل صباح..

وشكراً لجميع العاملين فيها وإلى الأمام دوماً..

بقلم: بلال البذور

الاستمرارية في ظل مختلف الظروف

الذكرى الأربعون لإطلاق صحيفة «البيان» الغراء، التي تحل هذه الأيام تأتي في ظل ظروف استثنائية غير مسبوقة سببتها جائحة «كورونا» وتداعياتها المؤلمة على مجمل أوضاع الكون والحياة البشرية كما هو معروف. ومن ضمن القطاعات العديدة التي لم تسلم من آثار هذا الوباء المميت قطاع الإعلام، وتحديدأً جوهرته المتمثلة في الصحافة. غير أن «البيان»، التي واكبت في تاريخها الطويل كل الأحداث المصرية والتحويلات الكونية بحرفية مشهودة، استطاعت أن تتكيف مع الظروف والأوضاع المستجدة التي خلقتها أزمة «كورونا» الراهنة، فلم تغب عن المشهد مثلما فعلت صحف أخرى، بل أثرت أن تستمر بنفس القوة والمهنية التي عرفت، بها فجتدت كافة إمكانياتها ومواهب كوادرها التقنية والإدارية من أجل الاستمرار وقهر الصعاب، وذلك انطلاقاً من مبدأ تمسكت به مفاده أنه إذا كان للصحافة اليومية دور في تقديم وجبة إخبارية طازجة صبيحة كل يوم للقارئ في الذكرى الأربعين لإطلاق صحيفة «البيان» الغراء، التي تحل هذه الأيام تأتي في ظل ظروف استثنائية غير مسبوقة سببتها جائحة «كورونا» وتداعياتها المؤلمة على مجمل أوضاع الكون والحياة البشرية كما هو معروف. ومن ضمن القطاعات العديدة التي لم تسلم من آثار هذا الوباء المميت قطاع الإعلام، وتحديدأً جوهرته المتمثلة في الصحافة. غير أن «البيان»، التي واكبت في تاريخها الطويل كل الأحداث المصرية والتحويلات الكونية بحرفية مشهودة، استطاعت أن تتكيف مع الظروف والأوضاع المستجدة التي خلقتها أزمة «كورونا» الراهنة، فلم تغب عن المشهد مثلما فعلت صحف أخرى، بل أثرت أن تستمر بنفس القوة والمهنية التي عرفت، بها فجتدت كافة إمكانياتها ومواهب كوادرها التقنية والإدارية من أجل الاستمرار وقهر الصعاب، وذلك انطلاقاً من مبدأ تمسكت به مفاده أنه إذا كان للصحافة اليومية دور في تقديم وجبة إخبارية طازجة صبيحة كل يوم للقارئ في



بقلم: د. عبدالله المدني

خط مهني ونهج ثابت

الورقية العربية توزيعاً، بل انتقلت إلى العالم الرقمي قبل غيرها، وبخطوات متسارعة سبقت فيها العديد من المواقع الإلكترونية المحترفة، ووجدت لها موقعاً ثابتاً في هذا العالم الافتراضي. كل هذه المتغيرات كانت تجري جرياً. ومع ذلك بقيت ثابتة على نهجها وسياستها دونما تغيير منذ لحظة التأسيس؛ إذ حافظ جميع من مروا على رئاستها على إرثها، فخط «البيان» واضح دوماً لا يمكن أن تجد فيه ما يفرق الكلمة ولا ما يسيء، وما يستدعي التصحيح والاستدراك، بل حرص القائمون على هذا الصرح الإعلامي على نمو وصعود أخلاقي يحترم المهنة ويحترم موثيقها، على عكس العديد من الصحف التي انجرفت وراء الانحطاط الذي ساد هذا الوسط.

لذلك تستحق منا «البيان» التهنئة والدعوة لها بالتمسك بثوابتها وجعلها مدرسة يتعلم ويتخرج منها جيل جديد يحمل الراية ويكمل المسيرة. كل عام و«البيان» والقائمون عليها بألف خير.

بقلم: سوسن الشاعر

تستحق «البيان» التهنئة القلبية على مرور أربعين عاماً على صدور العدد الأول. أربعون عاماً مضت على صرح يعد من صروح التأسيس في دولة الإمارات الفتية. أربعون عاماً نجحت «البيان» خلالها أن تكون رقماً صعباً على خارطة الإعلام العربي والدولي، وتمكنت من أن تؤسس لنفسها خطاً ونهجاً خاصاً بها يميزها بين الصحف العربية، وذلك عالم تتنافس فيه الحيتان الكبيرة على إيجاد موقع قدم لها عند القارئ العربي. ونجحت «البيان» كما نجحت دولة الإمارات بأن تكون جسراً ونقطة تجمع للعرب كافة، نقطة للتوحد، ونقطة للتسامح، ونقطة للصدق، والشفافية، بتبنيها سياسة تعدد الآراء وتنوعها حين استكثبت المثقفين والكتاب من كافة أقطار العالم العربي فكانت هي الانعكاس الحقيقي والواقعي ومصدراً لسياسة الدولة ورموزها.

أربعون عاماً شهدت «البيان» تطوراً ونماءً في كل ما يتعلق بعالم الصحافة والإعلام كصناعة من أجهزة ومعدات طباعة. وتخطت «البيان» العديد من الصحف



«البيان».. نبض الأصالة الثقافية والروح الإماراتية

أجمل الأيام وأطيب الأحلام



إن كانت دولة الإمارات تفتخر بأفلام أبنائها وبتفاعل شعبها الواعي معها، فإن هذه الأفلام تعزز بهذه الدولة التي منحتها حرية التعبير في ظل الولاء المطلق لصاحب السمو رئيس الدولة، والوقوف تحت علم الاتحاد، ثم الانتماء الخالص إلى هذه الأرض التي رحبت وترحب بكل من يحمل بذرة خير أو كلمة طيبة أو شعوراً نبيلاً. كما تفتخر هذه الأفلام بالصحافة الإماراتية، وقد أنجبت عدداً من الصحف والمجلات والدوريات التي أتاحت لأصحابها الفرصة للتعبير، وأصبحت هذه الصحف صورة مشرقة، ووسائل مؤهلة لتمثيل الدولة في الداخل والخارج.

وإنني اليوم أشرف بالكتابة عن واحدة من أبرز صحفنا المحلية، التي أنجبتها دبي، وباركتها دولة الإمارات العربية المتحدة، في يوم كان «زايد» و«راشد» رحمهما الله مصدري إلهام حيّ لرسم نهضة شاملة وواعية لأجيال لم تأت بعد.

وها نحن اليوم نحصد ثمرة ذلك الغرس المبارك، و«البيان» إحدى تلك الثمار، و«البيان» دور يتّين في نشر الخطط والاستراتيجيات لنهضتنا المباركة التي تتابعت خطواتها فيما بعد قيام الاتحاد، و«البيان» دور في متابعة المنجزات أيضاً، سياسياً وأمنياً واجتماعياً وعسكرياً وثقافياً وتربوياً واقتصادياً ورياضياً. أجل.. و«البيان» مرت بعدة مراحل، وإنها تعيش اليوم أخصب أيامها، وأجمل أحلامها، حيث إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يرعاها بعين عنايته، ويوجهها وفق بوصلة جد متطورة من صنع يده الكريمة.

واستطاعت «البيان» بفضل الله ثم بفضل طموحات سموه أن تنمي قدراتها الإعلامية، لتصل إلى مستوى مرموق من الدقة والشمولية والاستيعاب، وأن تندرج ضمن أهم الصحف العالمية، الورقية منها والإلكترونية. نعم.. وهي اليوم تتميز بالاستقرار وبالمحافظة على مستواها، وانتهاج سياسة معتدلة ومتوازنة، بفضل النخبة الواعية التي تديرها إدارياً وفنياً، وبفضل الأفلام المخلصة التي تشارك في الكتابة ورصد الأخبار، وإعداد التقارير، وإجراء التحقيقات والحوارات، ومتابعة الأحداث أولاً فاولاً.

بقلم: د. عارف الشيخ

في عيدها الأربعين.. كلمة حبّ ووفاء



صحيفة الوطن ومِرآته الصادقة المواكبة لمجريات الحياة والأحداث

الخَلّاقة في طرح الأفكار واستلهام الرؤى القادرة على بعث الحيوية وتحريك الهمم وتطوير الذات من خلال لقاء القادة المسؤولين عن صناعة القرار والمساهمين الفاعلين في صناعة التنمية الشاملة للوطن فضلاً عن اقتحامها لعالم الدبلوماسية من خلال لقاءاتها الكثيرة مع رجال السلك الدبلوماسي الذين يقومون بفتح النوافذ على الحياة الخارجية للإسهام في تطوير الرؤى المحلية ونقل الخبرات الإنسانية الرائدة التي تعود بالخير على هذا الوطن الحبيب.

للبيان نكهة خاصة مميزة يتذوقها من يتابع إبداعها اليومي المتواصل، فيقدر ما هي حريصة على الأصالة الثقافية وتصوير جوهر الروح الإماراتية إلا أنّ ذلك لم يكن حائلاً بينها وبين تطوير نفسها من حيث تحديث المعطيات العملية والتقنية، فهي لم تكتف بالنسخة الورقية بل بادرت وفي مرحلة مبكرة إلى الجمع بين النسختين: الورقية والإلكترونية مبكراً، بعد أن كانت قد قطعت أشواطاً في الدخول في عالم التواصل الحديث حيث أنشأت موقعها الإلكتروني عام 1998 م، وأطلقت خدمة الرسائل النصية عبر الهاتف عام 2003م، لتبلغ ذروة التطوير في عام 2011م حين أطلقت موقعها بصورة عصرية مواكبة لأحدث التقنيات المعاصرة في عالم الصحافة الإلكترونية، وفتحت صفحاتها على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق في العام التالي 2012 المركز الأول عربياً على قائمة الصحف الأكثر حضوراً على مواقع التواصل الاجتماعي.

شخصياً أحبّ الإيقاع التقليدي للصحيفة، وأستمتع بملاحقتها ولا سيّما الملحق الثقافي الذي يعكس نبض الحياة الثقافية للوطن، كما تُسعدني جداً مساهمتها في نشر المقالات متوسطة الحجم التي تهتم بشأن الوطن بأفلام كُتّابه وحاملي همومه، وأحاول بين الحين والآخر الإسهام بمقالي متواضع يؤكد الصلة العميقة والاحترام الصادق الذي يجمعني بهذه الصحيفة الرائدة التي أؤمن لها في عيدها الأربعين مزيداً من الألق والتقدم والازدهار.

بقلم: أ. د. محمّد عبد الرّحيم سلطان العلماء

في ثقافتنا العربية الإسلامية هناك إحساس بالتفاؤل والاكتمال بخصوص الأربعين في سلّم الأرقام، فهو في سياق العمر يُمثّل مرحلة اكتمال النضج وبلوغ الأشدّ، والإحساس العميق بالمسؤولية وكمال النعمة الإلهية التي تُطلقُ اللسان بالشكر، والجوارح بالطاعة استلهاماً من قوله تعالى في وصف مسيرة الإنسان الراشد على هذه الأرض: (وَوَضِعْنَا الْإِنْسَانَ بِالذِّنِّهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرهًا ووضعتُه كرهاً حتى إذا بلغ أشدّه وبلغ أربعين سنة قال ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه) {الأحقاف: 15}.

اليوم تُكمل صحيفة «البيان» عامها الأربعين من العطاء والإبداع والاحتفاء بكل ما منّ شأنه أن ينهض بالوطن، ففي العاشر من مايو عام 1980 وبأمر من المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم صدر العدد الأول من صحيفة «البيان» الورقية في عشرين صفحة لتكون هي صحيفة الإمارة اليومية بدلاً من صحيفة «أخبار دبي» الأسبوعية لتبدأ بعد ذلك رحلة العطاء والإبداع والإيقاع المتميز لصحيفة لخصت جوهر عملها بعبارة ذكية مكثّفة تقول فيها: (نكون حيث يُصنّع المستقبل).

وعلى الرغم من انطلاق هذه الصحيفة الرائدة في إمارة دبي إلا أنّ نشاطها واهتمامها قد غطّى مساحة الوطن كاملةً في صحيفة الوطن ومِرآته الصادقة التي تنقل نبض الحياة، وتواكب الأحداث، ولا تكتفي بمجرد الرصد لها بل تستبقي كثيراً من الأحداث وتُسهّم في صناعتها، وتستشرف المستقبل من خلال المبادرة

أوركسترا متكاملة وسيمفونية يومية



بفضل رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، حفظه الله ورعاه، والتخطيط المبدع للمكتب الإعلامي لحكومة دبي وفريق الإدارة التحريري والفني واللوجستي لصحيفة «البيان»، تمكنت هذه المؤسسة الصحفية الوطنية العريقة، من أن تتوج 40 عاماً مضيئة، من المُنتج الصحفي المتفرد المنافس شكلاً وموضوعاً.

واجهت «البيان»، خلال أربعين عاماً، تحديات جمة، كان أولها أن تجد لنفسها مكاناً وطريقاً إلى عقل وقلب المجتمعات، في ظل وجود صحف أخرى قد سبقتها بالصدور، وفي ظل الحالة السياسية التي تأججت على وقع حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران في العام 1980، واستمرت ثماني سنوات، وكذلك الحالة الاقتصادية التي شهدت ظهور مشروعات كبرى في دبي مثل مصنع الألمنيوم ديوال وإنشاء ميناء جبل علي، كانت أكبر

ملائمة لرائحة ذلك اليوم، تصدح في سماء العالم والخليج العربي والإمارات. في هذه الأجواء المهنية، استطاعت «البيان» الدخول بسهولة إلى سوق المنافسة الإقليمية الصحفية، ليس على صعيد النسخة الورقية الجاذبة شكلاً ومحتوى، بل أيضاً على صعيد الصحافة الرقمية، فباتت «البيان» الرقمية، وحسب مواقع ومؤسسات متخصصة موثوقة، الأولى كموقع إخباري محلي على الإنترنت، وفي قائمة أكثر الصحف الرقمية تميزاً في الشرق الأوسط. المتصفح لـ«البيان»، ورقياً وإلكترونياً، لا يمكنه أن يجد في غيرها، تلك الموسوعية الشاملة من الموضوعات والقضايا والملفات الساخنة، ولكنه أيضاً يستمتع بتوفر موضوعات جديدة مبتكرة وملهمة، في قطاعات متعددة، كالفن والرياضة والاقتصاد والطب وغيرها، مما يحدث في الكرة الأرضية، إضافة إلى تسليط الضوء، بشكل مكثف، على موضوعات محلية، تبادر «البيان» لتحقيق سبق صحفي فيها، كل يوم. الأربعون عاماً، على تأسيس «البيان» وصدورها البهي، لا تقبل بأربعين شمعة تضيئها «البيان» وفريقها، بل بتاج يحمل أربعين لؤلؤة تتوهج على رأس «البيان» المتألقة، التي تصدرت، منتهجة المصداقية والشفافية والحيادية، وبقيت تتصدر، بالعمل والجهد والمثابرة والإبداع، كبرى مؤسسات الصحافة العريقة المنافسة.

نورا المطيري

ملاحق ثقافية تحتفي بالإبداع العربي والعالمي

والفكر والثقافة حيث غطى كل جوانب الإبداع من تأليف وتشكيل ومسرح وسينما، وغير ذلك. ومن بعد ذلك تم ضم ملحق «بيان الكتب» إلى صفحات «البيان» مع الحفاظ على خصوصيته مثل صفحة «كاتب وكتاب» مع عرض لأحدث الإصدارات العربية المؤلفة والمترجمة. ومن قبل العام 2000 كانت قد أصدرت «البيان» صدر عدد من الملاحق منها ما استمر إلى حوالي 2004 ومن أهم الملاحق التي خصصت وروجت للثقافة «البيان الثقافي» وملحق «مرايا البيان» وملحق «البيان اليوم» الذي صدر بقياس «تابوليد» وملحق «البيان 2» الذي كان يصدر بحجم الصحيفة الأصلية، وفيه صفحات وملفات ثقافية إلى جانب الفنون، وهي مجالات اهتمت بها مجلة «هلا» التي كانت تصدر عن «البيان» في كل يوم خميس وكانت مزيجاً بين الثقافة والمتنوعات. كما حرصت «البيان» على تقديم صفحات إبداعية متخصصة منها الصفحات المتخصصة بالشعر الشعبي.



أبوظبي-عبير يونس

حرصت «البيان» على إثراء المشهد الثقافي والتشكيلي المحلي والعربي بالعديد من الملاحق الثقافية، إلى جانب صفحاتها الثقافية اليومية التي تواكب المشهد الثقافي. واحتفت «البيان» من خلال هذه الملاحق بالمبدع والإبداع المحلي والعربي والعالمي، واستضافت العديد من مشاهير المبدعين في العالم كما استقطبت بعضاً منهم لكتابة أعمدة في هذه الملاحق، مثل الكاتب البرازيلي باولو كويلو وغيره، إلى جانب عدد من الكتاب الإماراتيين والعرب. ولم تكتفِ «البيان» بالملاحق بل أصدرت العديد من الكتب، منها ما تم توزيعه مجاناً مع الصحيفة من خلال مشروع «الكتاب للجميع».

ملاحق

تعتبر «البيان» أول صحيفة عربية أصدرت ملحقاً خاصاً بالكتب، بعنوان «بيان الكتب». وهو ما يعكس إيمان «البيان» بأهمية القراءة التي تروج لها معارض الكتب المحلية والعربية والعالمية، ومن خلال الملحق حرصت «البيان» على الحوار مع أحد الكتاب من خلال صفحة «كاتب وكتاب» وعرفت الجمهور بظروف كتابته لآخر إصداراته، وقدمت ملخصاً كافياً عن هذا الإصدار، واستضاف «بيان الكتب» بهذه الصفحات الكتاب الحاصلين على أهم الجوائز العالمية أو العربية أو المحلية مثل جائزة الشيخ زايد للكتاب، وأضاءت على العديد من الإصدارات العربية الحديثة، عندما قدمت للقارئ ملخصاً لأهم ما جاء في هذه الكتب الصادرة، إلى جانب هذا خصصت صفحات من الملحق عرضاً لأهم الإصدارات الأجنبية مترجمة خصيصاً لـ«البيان» عن كتب صدرت حديثاً باللغة الإنجليزية أو اللغة الفرنسية.

وفي العام 2007 تم ضم ملحق «بيان الكتب» إلى «مسارات» الملحق الذي ترقبه العديد من الكتاب والقراء صباح يوم الأحد من كل أسبوع، واحتفظوا بالعديد من أعداده إن لم يكن كلها، لثرائه بالمعرفة



إصدارات
أصدرت «البيان» العديد من الكتب منها كتاب «قصة زايد الإنسان» وكتاب «تايتانيك الخليج» إضافة إلى سلسلة من الكتب تحت مشروع بعنوان «الكتاب للجميع» والذي كان يوزع مجاناً مع الصحيفة، وقدمت مطلع كل شهر للمشاركين بالصحيفة، وقدمت «البيان» للقارئ خلال السنة 12 كتاباً أعادت فيه لأذهان القراء أمهات الكتب العربية، أو قدمت من الأدب الغربي المترجم لأشهر الكتاب في العامل منها رواية «كل الأسماء» للروائي البرتغالي خوسيه ساراماغو الحاصل على جائزة نوبل للأدب والكاتب المسرحي والصحافي، إلى جانب غيره من الكتاب العرب والأجانب.

وقد كانت هذه الكتب مطبوعة بشكل يسهل على القارئ حملها في كل مكان وهو ما يعرف بكتب الجيب، وقد استمرت بالصدور عن «البيان» لأكثر من سنتين.

مشاركات ومبادرات ثقافية ثرية

دبي-غسان خروب

يحفل سجل «البيان» الثقافي، بالتميز والنجاحات، وتبرز بالخصوص المشاركات والمبادرات التي أطلقتها الصحيفة على مدار عقودها الأربعة، ولا يزال العديد من قراء «البيان» يحتفظون بذاكرتهم ببعض ملامح الصفحات التي خصصتها الصحيفة لهذا الجانب، خاصة تلك المتعلقة بمجموعة المبادرات التي أطلقتها الصحيفة في «عام القراءة»، حيث كانت من أوائل الصحف المحلية التي منحت مساحة واسعة للاحتفاء بعام القراءة، والذي لأجله أطلقت «البيان» مبادرات تشجع على القراءة والاطلاع، ومن بينها «أسرة تقرأ» التي تسلط الضوء على العديد من تجارب العائلات مع القراءة، وأيضاً المبادرة الرقمية التفاعلية «رفقة كتب»، التي رأت النور على موقع الصحيفة، وأخذت القراء في رحلة واسعة بعوالم العديد من الشخصيات، واستعراض أبرز الكتب التي تقرأها، إلى جانب مبادرة «شباب@قصة» التي ساهمت باستيعاب إبداعات الشباب المواطن في مجال القصة القصيرة.

مبادرات «البيان» الثقافية، لم تنته مع إسدال الستار على عام القراءة، وإنما تواصلت أيضاً في «عام زايد»، والذي لأجله مضت «البيان» في توثيق رحلة المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بالصوت والصورة، حيث قامت بإنتاج 50 فيديو مبتكراً، قدمتها الصحيفة لقرائها، ليتمكنوا من التجوال في فكر القائد ومؤسس الدولة، والاستفادة منه، الأمر الذي أثّر من محتوى «البيان» المقروء والبصري أيضاً.

مهرجانات وفعاليات

لم تغب «البيان» خلال مسيرتها الطويلة، عن أروقة المهرجانات والفعاليات الثقافية والفنية سواء تلك التي تقام في الإمارات أو خارج حدودها، على رأس هذه الفعاليات يقف مهرجان طيران الإمارات للأدب، الذي تحرص «البيان» سنوياً على التواجد ضمن قائمة رعاته، لإيمانها بأهمية المنجز الإبداعي والثقافي الذي يقوم به المهرجان، وأهمية رسالته، وهو ما أسس لعلاقة قوية بين الطرفين قوامها الإبداع ودعمه وتوسيع آفاق المشهد الإبداعي في دبي. وفي هذا السياق، لم يتوقف دعم «البيان» عند هذا الحد، وإنما تجاوزه ليعطي معظم الفعاليات الثقافية الكبيرة التي تستضيفها دبي، حيث تأتي هذه المشاركات إيماناً من إدارة الصحيفة بأهمية دعم المشهد الثقافي المحلي والعمل على إبرازه.

منبر

«البيان» تواجدت على مدار السنوات الماضية في أروقة معرض الشارقة الدولي للكتاب، حيث تعودت التواجد فيه، عبر متابعتها وتغطية فعالياته وأجنحته التي تحولت «البيان» إلى جزء منها، من خلال تواجدها في جناح مؤسسة دبي للإعلام، تلك المشاركة كانت كفيلة بأن تفتح الأبواب أمام الصحيفة، لتزيد من علاقتها مع رواد الحركة الثقافية، المحلية والعربية والعالمية، والذين طالما وحدوا في «البيان» منبراً لأصواتهم وساحة لإبداعاتهم.

تفاعل

تفاعل «البيان» مع المشهد الثقافي، قادها للسفر إلى خارج الإمارات، حيث تواجدت في العديد من الفعاليات الدولية، ولا تزال جدران وأروقة معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، تشهد على ذلك، حيث تحرص «البيان» سنوياً على تغطية فعالياته



إسهامات ونشاطات
«البيان» الفكرية
جعلتها فاعلة ومؤثرة
في المشهد الثقافي
المحلي والعربي
والعالمي



بشكل مباشر، لإبقاء القراء على إطلاع دائم على مستجدات الحراك الثقافي في المنطقة والعالم أجمع. ذلك التواجد توجّ في 2015 بإعلان مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم عن إطلاق كتاب «تشكيل الأماكن العامة» بالتعاون مع «البيان»، وهو ما عزز من ارتباط الصحيفة بالمشهد الثقافي.

مشاركات خارجية

على مدار العقود الأربعة الماضية، جاب محرورو «البيان» ومراسلوها كافة أصقاع الأرض، وساهموا في تغطية الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية والإبداعية، التي تواجدوا فيها كممثلين عن الصحيفة، التي لم تتخلف أبداً عن المشاركة في موسم أصيله الثقافي الدولي، الذي يقام سنوياً في المغرب، كما تواجدت أيضاً في العديد من مهرجانات السينما العالمية، بدءاً من كان السينمائي ومروراً ببرلين وفينيسيا وليس انتهاءً بمهرجان دبلن للفيلم العربي، وبلا شك أن ذلك ساهم في إثراء السجل الثقافي الذي تتمتع به «البيان».

مصادقية متجددة

(دبي-البيان)

أربعون عاماً مرت على صدور العدد الأول لـ«البيان». أربعون عاماً من العمل الإعلامي الحثيث والمثابر، جعلت من «البيان» منصة لعمل إعلامي إبداعي وخلق، ورافداً للكلمة الصادقة والحقيقة التي يبحث عنها الناس. وفي كل ألوان التعبير بالكلمة، كانت «البيان» ولا تزال - بنظر متابعيها - صحيفة خضراء تعكس رؤى الخير والسلام والتسامح ورفعة الإنسان. هناك من يرى أن هذه الجريدة الغراء استطاعت على مدار تلك السنوات أن تثبوا مكانة مرموقة بين الصحف الخليجية والعربية وحتى العالمية. وثمة من لاحظ أنها تمكنت من إيصال رسالتها الإعلامية والمجتمعية إلى قرائها وإظهار الوجه المشرق لدولة الإمارات العربية المتحدة للعالم أجمع من خلال موقعها الإلكتروني المتميز.

بيروت-وفاءعواد

خَصَّ رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق نجيب ميقاتي «البيان» بالتهنئة في عيدها الأربعين، مشيراً إلى أنَّ نجاحها ليس مدعاة استغراب على الإطلاق، لكونها «واحدة من قائمة طويلة من الرؤى والنجاحات المحقَّقة، بتوجيه مباشر وعناية من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، معبراً عن اعتزازه بما يمثله سموه من «مروعة وريادة



أمجد عرار

amjad.aarar@albayan.ae

مناسبة مزدوجة

العاشر من مايو يوم خاص بالنسبة لـ«البيان» لأنه اليوم الذي أطلت فيه على القراء مولوداً إعلامياً واعداداً. وبالنسبة لي هو يوم خاص أيضاً لأنه صادف اليوم الأول لالتحاقني بالعمل في «البيان». عندما وصلت قاعة التحرير في مثل هذا اليوم من عام 2014، كانت الأجواء احتفالية. جميع من في القاعة منغمسون في تبادل التهاني وتناول الحلويات، ثم علمت أنه «عيد البيان». شعور جميل أن تبدأ العمل في مؤسسة في يوم عيدها، وأن تكون بعد ذلك جزءاً من احتفالها كل عام، لتشعر أنها مناسبة مزدوجة.

قبلها عملت عشرين عاماً في الصحافة اليومية والأسبوعية والشهريّة، لكن التعلّم لا يتوقف، والخبرة تتراكم في حقل لا حدود له، وبحر لا شواطئ له. العمل في «البيان» مثل منذ البداية إضافة نوعية منبعا الاختلاف النوعي في كثير من طرائق العمل تحريرياً وتقنياً وإدارياً واجتماعياً. ست سنوات مضت على التحاقني بـ«البيان»، أحتفظ فيها بمخزون نوعي من الذكريات يكفي لصياغة تجربة جديدة في إعلام مسؤول يعرف هدفه ويكتف الجهد والعمل ويدفعهما باتجاهه. عناوين مهمة شكّلت بوصلة باتجاه قيم إنسانية، عملنا عليها كجزء من شعارات الدولة، جوهرها الهدف الإنساني، إذ إن عناواناً مثل «عام التسامح» بكل ما يحويه من عمل يخدم هذه القيمة السامية، لا يمكن أن يتبخّر من الذاكرة.

لا يوسع الإنسان في أي مكان أن يعمل مع مجموعة من الملائكة، إنما هي أسرة من أناس يعملون فيخطنون ويصيبون، يحزنون ويفرحون، يغضبون ويهدؤون. في هذه الثنائيات يكمن معنى الحياة وكنه العمل في حقل يجمع بين النمطية والاجتهاد، وبين السياسة الناعمة للعمل والطاقة الإبداعية.

في المحضلة هي تجربة قيّمة ومفيدة ومساهمة في التشكيل المهني لمن يخوضها. سبقتي العمل في «البيان» صفحة بارزة في تجربتي الإعلامية. في هذا اليوم، أتمنى أن يكون عيد «البيان» الأربعين، قوة دافعة لمزيد من التقدّم في مسيرة إعلام يخدم الحقيقة التي نحن في أمس الحاجة إليها، وبخاصة في هذه المرحلة. كل عام و«البيان» وكل أسرته بألف خير.

إعلامي روسي:

نافذة معلوماتية

يقول الإعلامي والخبير في العلاقات العربية - الروسية أندريه أوتنكيوف إن صحيفة «البيان» قدمت تجربة لافتة وناجحة في تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات الإعلامية عبر توفير صفحاتها لعرض آراء وتحليلات الخبراء والمحللين السياسيين والكتاب الروس والأجانب على حد سواء. وفي رسالة مصورة قدم فيها التهاني لإدارتها وفريق العمل فيها وقرائنها بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيسها، أشار الخبير الروسي إلى أن «البيان» تعد نافذة مهمة، وفرت للخبراء والصحافيين الروس فرصة لإبداء وجهات النظر في مختلف الملفات التي تهم القارئ العربي، بما فيها القراءات والتحليلات للسياسة الخارجية الروسية، والعلاقات الروسية - العربية، والروسية - الإماراتية. وأضاف أوتنكيوف إن «البيان» تحظى باهتمام ومتابعة من وسائل الإعلام الروسية، وتعد واحداً من أهم المصادر الإعلامية الأجنبية في روسيا، ويتم ترجمة موادها بشكل دوري إلى اللغة الروسية. (موسكو - فهمم الصوراني)



أندريه أوتنكيوف

برلماني مصري:

منصة وطنية ذات تأثير

ثَقَّن أمين سر لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب المصري، النائب البرلماني طارق الخولي، الدور الذي تقوم به «البيان»، ووصفها بأنها منصة وطنية ذات دور مؤثر في العالم العربي. وهنا الخولي «البيان» وكل القائمين عليها والعاملين بها، بمناسبة مرور 40 عاماً على انطلاقة الصحيفة، مشيراً إلى أن «البيان تعد منصة وطنية ليست للحيبة الإمارات العربية المتحدة فحسب، بل للوطن العربي ككل». وأضاف: «على مدار 40 سنة عملت الصحيفة على الدفاع عن الحقوق العربية، وعلى دعم وحدة وسلامة الدول العربية». ولفت إلى أن «(البيان) هي منصة وطنية عربية لها دور مؤثر وكبير على مدار الـ40 سنة السابقة، ولها تاريخ أيضاً وأرشيف مشرف في العمل الصحافي، وكذلك في العمل الوطني في دعم الدول العربية وفي دعم كل الأشقاء». وقال، إن الصحيفة لها دور عظيم في دعم العلاقات المصرية الإماراتية، التي هي دائماً وأبداً في أرقى وأعظم مكانة. (القاهرة - محمد خالد)



طارق الخولي

مدير تحرير «النهار»

اللبنانية: تجديد دائم

من لبنان إلى الإمارات، وجّه مدير تحرير صحيفة النهار اللبنانية والمشرّف على مركز النهار للتدريب والبحوث غسان حجار تحيّة أخويّة، خاضاً البيان بتحيّة استثنائيّة في عيدها الـ40. وفي تصريح للبيان، استذكر حجار بعضاً من ماضي البيان وحاضرها، بقوله: منذ بداية وعينا الصحافي، تعرّفنا على صحيفة البيان، وتابّعنا الورش التي عقدتها في إطار التجديد الدائم، ومن أجل استمرار شبابها، شكلاً ومضموناً، إضافة إلى تأسيسها مركزها للأبحاث والدراسات، مضيفاً: نتابع اليوم موقعها المتطور والمحدث جداً. وفي عيدها الـ40، خَصَّ حجار البيان بالتهنئة، قائلاً: نتمنّى لصحيفة البيان النجاح والاستمرار، لأنّنا اليوم في عالم مليء بالتحدّي، وقطاع الإعلام يواجه كلّ التحديات من أجل الاستمرار، وذلك من أجل أن نهض مجدداً بهذا القطاع، يداً واحدة. (بيروت - وفاء عواد)



غسان حجار

إعلامي وسياسي

بريطاني: منارة علمية

بارك كايد عمر غياضة السكرتير في حزب العمال البريطاني والكاّتب والمحلل السياسي لـ «البيان» مرور 40 عاماً على تأسيسها، مؤكداً أن قرار التأسيس أثبتت الأيام أنه قرار صائب جداً بعد التميز والنجاح الكبيرين الذي حققته الصحيفة. غياضة أضاف أنهم في حزب العمال وبريطانيا يتابعون صحيفة البيان الغنية بموضوعاتها ولدورها في فهم الأمور والأحداث في العالم العربي والعالم أجمع. وأكد أن صحيفة البيان كواحدة من أوائل الصحف الورقية في العالم العربي، نجحت بمواضيعها ومقالاتها ورؤيتها في إثراء الثقافة والإنارة العلمية، كما ساعدت في تعميم الحداثة، موجهاً الشكر والاحترام والتقدير للمؤسسين والعاملين في صحيفة البيان بسبب ما قدموه ويقدمونه من عمل وعلم ونشر للمعلومات التي تساعد الجميع على التطور والاستفادة متمنيا لهم المزيد من التقدم والمزيد من النجاح والازدهار. (لندن - عمر بشير)



كايد غياضة

في النضال لكشف تحدي الاستمرار.

وعلى الصعيد الإعلامي، لفت ميقاتي إلى أنَّ «البيان» استطاعت الجمع بين النجاح والاستمرارية، في زمن يشهد وهن الكثير من كبريات الصحف في العالم العربي ودول الغرب، وقاربت كلّ الاهتمامات عبر ملاحق تطل مختلف شرائح المجتمع، وتقارب المملّقات الاقتصادية والاجتماعية والرياضيّة والثقافيّة، إضافة إلى حضور لافت على مواقع التواصل الاجتماعي.



نجيب ميقاتي

وشجاعة ونظرة رؤيويّة وتطوريّة متقدّمة في كلّ المجالات».

وفي شهادة له، بها وعبرها، قال الرئيس ميقاتي: تطوي «البيان» عامها الأربعين بـ«ثبات وعزم على المضيّ قدماً في مسيرة إعلاميّة رائدة، تواكب نهضة دولة الإمارات»، مؤكداً «أنّها نجحت في ترجمة هذا الهدف الأساسي، وحدّدت لنفسها موقعاً متقدّماً في تظهير صناعة القرار وتسويقه وتعميمه»، وهي «تستمرّ

إعلاميون كويتيون: مكانة مرموقة

الكويت-أحمدالأسعد

هنا إعلاميون كويتيون «البيان» بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسها، مؤكداً أنها استطاعت على مدار تلك السنوات أن تثبوا مكانة مرموقة بين الصحف الخليجية والعربية وحتى العالمية. وقال رئيس تحرير جريدة «الأنباء» الكويتية، يوسف خالد المرزوق، إن هذا التطور الذي وصلت إليه «البيان» يأتي ثمرة الجهود الكبيرة لجميع الطاقم والعاملين، مشيراً إلى أنها تعد من أهم الصحف العريقة في الإمارات، وهي من أوائل الصحف «الخضراء» والصديقة للبيئة. وقال «بالأصالة عن نفسي وأسرة جريدة الأنباء نهني الزميلة صحيفة البيان بمناسبة مرور 40 عاماً على صدورها، كما أهنئ الأخت الزميلة رئيسة التحرير المسؤول منى بوسمرة

«منارة ساطعة»

وأعرب رجل الأعمال والكاّتب الكويتي، د. علي عباس

على هذا التطور وهذه الجهود، وأهنئ جميع الطاقم والعاملين بالصحيفة وأسرة البيان بهذه المناسبة». وقال الأمين العام للملتقى الإعلامي العربي ماضي الخميس، إن «البيان» تعد مدرسة صحافية مقدرة ولها إمكانياتها، إذ حققت الكثير من النجاحات عبر السنوات الـ40، موضحاً أنه شهد عن قرب تطور «البيان» وانطلاقها كصحيفة ورقية، واتجاهها نحو الإعلام الإلكتروني، ثم توجهها لمنصات التواصل الاجتماعي وما حققته من نجاحات. وأكد الخميس أن «البيان» تمثل في مسيرتها الإعلامية والصحافية أحد المسارات المهمة، لافتاً إلى أنها مسيرة مهمة ومحترمة نعتز بها.

سياسيون أردنيون: نجاح أساسه توازن المحتوى

النخبة والمواطنين.

محتوى متوازن

وأعرب رئيس التحرير المسؤول لصحيفة الدستور الأردنية، مصطفى الريالات عن أمله أن تواصل «البيان» مشوار النجاح والتطور، مشيراً إلى أنها تركت خلال أربعين عاماً بصمة في غاية الأهمية، باعتبارها مدرسة عربية عريقة تمكنت من توصيل الرسالة الإعلامية بكل حرفية ومصداقية. وأضاف: «البيان» تعد منارة متميزة في الإعلام العربي ومشهوداً لها بذلك، فالمحتوى لديها متوازن ويسلط الضوء على قضايا تهم القراء من جميع أنحاء العالم، إضافة إلى الجهود المبذولة في إدخال أحدث التقنيات في الصحافة الحديثة.



د. محمد المومني



سمير عبدالهادي

وأشاد وزير الإعلام السابق د. محمد المومني بـ«البيان»، مثنياً أدوار الفريق على الصعيدين الصحافي والإداري، قائلاً: تمنى لكم المضي قدماً في طريق التميز والنجاح، فهذه الصحيفة كانت وما زالت من أهم الصحف التي تتابع على مستوى

«البيان الرياضي» تاريخ عريق وإنجازات كبيرة

دبي-البيان الرياضي

رسخت «البيان» منذ بزوغ أول ضوء لها عام 1980، نموذجاً يحتذى به في الحقل الإعلامي واضطلعت بدور مشهود في شتى القضايا الوطنية والملفات الاجتماعية والسياسية والرياضية وغيرها، وكان لها دور كبير في إيصال صوت أبناء الوطن والأهالي من كل بقعة في الإمارات إلى المسؤولين وصناع القرار، الذين وجدوا في «البيان» منارة للثقافة والفكر المستنير تتناول القضايا بموضوعية وعدم تضخيم، وتدعم تشكيل الرأي العام وصوغ الوعي الشعبي مستثمرة قدرات أبنائها من الصحافيين والكتاب والفنيين والموظفين والإداريين، المشهود لهم بالكفاءة، التي كان لها دورها في ترسيخ مفهوم جديد للإعلام النزيه البناء، هؤلاء الذين شاركوا بخلصة تجاربهم وخبراتهم المهنية في خدمة القارئ بعيداً عن المغالاة والتهويل.. ومن هنا ظهر مفهوم «القارئ أولاً».

استفادة مبكرة من التكنولوجيا

بتقديم أفضل الخدمات

نقلات نوعية في الشكل

والمضمون منذ التأسيس

مسيرة نجاح

على مدى 40 عاماً، حقق «البيان الرياضي» نجاحات متواصلة، وظل العاملون به في رحلة بحث عن الذات طمعاً في إدراك الكمال رغم إيمانهم الكامل والعميق بأن الكمال غاية لا تدرك وخاصة في العمل الصحافي. وأمام هذه الحقيقة الراسخة تواصل الاجتهاد من دون كلل أو ملل سعياً للتميز، الأمر الذي أجبرهم على طرح الكثير من القضايا الحساسة والمهمة، رغبة في أداء دورهم ورسالتهم في الارتقاء بالمجتمع عامة والمستوى الرياضي خاصة. وهذه المرحلة الطويلة من مشوار الـ 40 عاماً لـ «البيان الرياضي» وما تضمنته من أحداث مهمة ومحطات مهمة ونجاحات كبيرة، ستظل محفوظة ومسجلة من خلال سجل سيبقى شاهداً على عمل مضيّ تجاوز 150 ألف صفحة.

التطور التاريخي

في عام 1980، بدأ القسم الرياضي التحضير لصفحاته وعددها صفحتان من أصل 18 صفحة هي العدد الكلي للجريدة، وقد أحدث ظهور الرياضة أول مرة على صفحات «البيان» طفرة على صعيد العمل الصحافي ومدى تأثيره في المجتمع، حيث كان الطرح يركز على عكس صورة المجتمع مع المطالبة بالتغيير والتطوير وذلك من خلال طرح العديد من القضايا ذات الصلة بالمجتمع الرياضي. وعندما أطلقت «البيان» سلسلة ملاحق أسبوعية

متخصصة في مجالات مختلفة تستهدف خدمة القارئ وجذبه.. كانت البداية بـ«الشباب والرياضة»، وصدر العدد الأول في 25 مارس 1981 من القطع الصغير «A4»، وكما تعهدت افتتاحية العدد بتوسيع الملحق الرياضي الأسبوعي في عدد صفحاته وفي المجالات التي يغطيها، تحول إلى مجلة رياضية كاملة بذاتها في يوليو 1986.

وشهدت الصحيفة تطوراً نوعياً على أكثر من جهة، فزاد عدد الصفحات وجرت عملية تحديث للمطابع وبدأت «البيان» تصدر بالألوان وتضاعدت وتيرة صدور الملاحق تبعاً وتعددت أعمدة الرأي اليومية على نحو مكثف، وتركز قدر من الجهد على عملية التطوير، ودخل العنصر المواطن إلى أقسام التحرير بشكل كبير، كما تسلم الشباب المواطنون إدارة الأقسام والعمل فيها ومنها القسم الرياضي، وأصبحت الوجوه المواطنة في كل زوايا الصحيفة.

البيان الإلكتروني

وللاستفادة من معطيات التكنولوجيا، أطلق «البيان الرياضي» في مارس 2003 خدمة الرسائل الهاتفية الإخبارية عبر SMS بواسطة الرسائل النصية القصيرة عبر الهاتف المتحرك «الموبايل»، ولم تحقق هذه الخدمة الصحفية سبقاً صحافياً على الصعيد العربي فحسب، بل كانت مبادرة فريدة من



الشيخ سعيد بن حمدان بن محمد آل نهيان، رئيس اتحاد البولينج، يتحدث مع الزميل صلاح عطا واديون ومحمود شرف ومحمد سلام، خلال مؤتمر صحفي لاتحاد البولينج الجديد، أعلن فيه زيادة عدد الأندية وتطوير اللعبة والمشاركة في بطولة العالم، وعقد المؤتمر الصحافي في قاعة الاجتماعات بوزارة الشباب والرياضة بدبي | 21 أغسطس 1993 | تصوير: محمود الخطيب

نوعها عالمياً لإشباع نهم القارئ في تلك المرحلة. وفي يونيو 2003 دخل «البيان الرياضي» عصر الصحافة الإلكترونية، فأضاف بعداً جديداً إلى الموقع الإلكتروني وجمعت «البيان» بين الصحيفة الورقية والإلكترونية «PDF»، كما أضافت عمقاً في مجال خدمة البحث واسترجاع المعلومات، ذلك أن الموقع الإلكتروني أتاح بوابة إضافية لبنك المعلومات.

الريادة

ولم تكتف «البيان» بكونها أول صحيفة في العالم العربي تصدر بالكامل بالألوان، إلا أنها، وكعادتها دائماً، كان «البيان الرياضي» سباقاً في طرق أبواب جديدة لتقديم خدمة صحافية سهلة وميسرة ومفيدة للقراءة سواء عن طريق اعتماد شكل إخراجي متميز برسومه وألوانه يكون الرفيق الأمين لـ«عين» القارئ، أو عن طريق إدخال وسائل تبسيط ودلالة للمعلومات المقدمة بعيداً عن أشكال الجداول الحسابية التي تقف أحياناً حجر عثرة في سبيل وصول المعلومة بشكل صحيح للقارئ، وهو ما مكن الجريدة من حصص العديد من الجوائز محلياً وعربياً وعالمياً، كما كان «البيان الرياضي» جزءاً من «البيان» عندما أصبحت أول صحيفة خضراء في الوطن العربي ودول الخليج، وأطلقت حملتها من أجل الحفاظ على البيئة، مع تقديم جوائز تشجيعية للقراء الذين يساهمون في إنجاح هذه الحملة.

من المستطيل الأخضر إلى خط النهاية..

وجبة رياضية متكاملة

تقوم منهجية العمل في «البيان الرياضي» على تقسيم أبواب الملحق وفقاً لأهمية الألعاب والرياضات التي تجذب القراء، ونظراً لطبيعة كرة القدم والشعبية القصوى التي تتمتع بها على مستوى العالم أجمع، كان الاتفاق، بعد دراسات عديدة قام بها خبراء محليون وأجانب، على أن يكون بداية التيوبوب بأنشطة كرة القدم «المستطيل الأخضر»، على أن يتم ترتيب موادها وفقاً للتسلسل الجغرافي، محلياً وعربياً ودولياً، وذلك على اعتبار مدى أهميتها للقارئ المتلقي المرتبط مع «البيان». وبعد كرة القدم تأتي الألعاب الأخرى في القسم الثاني من التيوبوب «كل الألعاب»، وهي الصفحات التي تحمل في مضمونها تغطية لكل الرياضات غير كرة القدم. ونظراً لأن الدراسات الإعلامية أكدت على ضرورة التواصل بين الوسيلة الإعلامية ومتلقيها بشكل تفاعلي، فقد حرص «البيان الرياضي» على تخصيص جزء من التيوبوب في شكل خدمات رياضية ومعلوماتية مقدمة للقارئ المهتم بهذه المسألة، فكان «الدليل» هو سبيله نحو تحقيق ذلك بعرض نتائج المباريات وتقديم خدمة لأبرز البرامج والأحداث الرياضية خلال الـ 24 ساعة المقبلة، وأبرز المحطات الفضائية الناقلة لها، مع الإشارة أيضاً إلى الجديد في عالم الرياضة، والأدوات والأجهزة والمعدات الرياضية التي تمكن الرياضيين الاستعانة بها.

ونظراً لأن العمل الصحافي في بعض الأحيان لا يرتبط بتوقيت محدد ولا مكان معتاد، كان هناك «الوقت الإضافي» لكل ما يرد من أخبار متجددة بعد انتهاء «الوقت الأصلي» للعمل في الصفحات المعتادة بتيوبوبها المعروف، ولأن لكل شيء نهاية ولكل مباراة صافرة حكم، كانت الصفحة الأخيرة في «البيان الرياضي» مؤشراً للقارئ على الوصول إلى آخر محطة صحافية في رحلته الممتعة مع الملحق فكان «خط النهاية».



40 عاماً.. كفاءات ومهارات



وليد هيكل المدير العام للوكالة العربية للإعلان، يرافقه كورت هيفتي مدير خدمات التسويق في شركة فيليب موريس، وشون كونور من موظفي الوكالة العربية للإعلان في الكويت، وجنجا الموظف في الوكالة العربية في دبي، يستمعون لشرح عن سير العمل بأقسام مؤسسة البيان من نعيم جبارة رئيس القسم الرياضي خلال زيارتهم لمقر الصحيفة في دبي | 7 ديسمبر 1983 | تصوير: وليد قدورة

الأرشيف ومدوناً فيه عمل الزملاء في القسم الرياضي وجهودهم طوال هذه السنين.

مراحل

والحقيقة أن القسم الرياضي مر خلال هذه السنين بمراحل عدة، سواء من حيث أسلوب وسياسة العمل أو من حيث التطوير، وقد تولى مسؤولية قيادة دفعة العمل خلال الـ 40 عاماً، ثمانية رؤساء أقسام بدءاً من نعيم جبارة مع التأسيس والصدور الأول وحتى الزميل أحمد الجوري مدير التحرير لشؤون الرياضة الحالي، وبينهما تولى القيادة بالترتيب الزملاء شجاع الشيخ سعيد، ظاعن شاهين، محمد الجوكري، تاج أبو سوار، محمد جاسم ورفعت بحبري. وشهدت الفترة الحالية طفرة نوعية في هيكلة القسم الرياضي، ضمن اهتمام الصحيفة عموماً بالتطوير، حيث تم استحداث منصب مدير التحرير لشؤون الرياضة والذي يشغله الزميل أحمد الجوري، فيما يتولى الزميل صلاح الدين الشيجاوي رئاسة القسم.

«البيان» تصدر أول صحيفة رياضية يومية في ديسمبر 96



منى بوسمرة رئيس التحرير المسؤول تنوسط فريق القسم الرياضي خلال احتفال بالتميز في تغطية «خليجي 23» | البيان

دبي-البيان الرياضي

شهد القسم الرياضي تطوراً واضحاً بين الحين والآخر وفقاً لتطور العمل الصحافي عموماً ونهج «البيان» في طرق الجديد المبتكر. في الربع الأول من عام 1980، بدأ القسم الرياضي التحضير لصفحاته وعددها صفحاتان من أصل 18 وهي العدد الكلي للجريدة، وكان يتولى رئاسة القسم منذ التأسيس وطوال الست سنوات الأولى الزميل نعيم جبارة ومعه زملاء تاج أبو سوار، ورفعت بحيري، وعلاء إسماعيل، وكاظم سعيد متعاوناً ومؤسس برهان مراسلاً في أبوظبي، وبعد فترة قليلة انضم إليهم الزميل محبوب الشعراني مترجماً ثم الزميلان شجاع الشيخ سعيد وصلاح عطا.

وقد أحدثت «البيان» عموماً والصفحات الرياضية خاصة، طفرة على صعيد العمل الصحافي ومدى تأثيره في المجتمع في تلك الفترة، وحرصت منذ البداية على عكس صورة الواقع مع المطالبة بالتغيير والتطوير من خلال طرح مختلف القضايا ذات الصلة بالمجتمع الرياضي، وفي عام 1982 كانت أول فقرة مهنية بإصدار ملحق خاص من 4 صفحات بمناسبة استضافة وتنظيم الإمارات دورة كأس الخليج السادسة لكرة القدم في أبوظبي.

تطور مستمر

ورغم توقف الملحق بعد انتهاء الدورة، إلا أن القسم الرياضي لم يتوقف عن التطوير وتحقيق القفزات من خلال إجراء المسابقات للقراء ورصد الجوائز القيمة لها وتخصيص الصفحات الكاملة لتغطية البطولات ثم إصدار مجلة «الرياضة والشباب» أسبوعياً بالجهود الذاتية، والتي تحولت في ما بعد إلى «الأسرة العصرية» وأصبح لها كادرها التحريري الخاص.

وعاد القسم لرفع صفحاته إلى 4 مرة أخرى بعد عامين بمناسبة دورة كأس الخليج السابعة عام 1984 في سلطنة عُمان، ثم واصل بعد ذلك إصدار الصفحات الأربع من دون توقف. ومن الذكريات التي لا تُنسَى لهذا الملحق أنه صدر في ورق أبيض على عكس اللون البرتقالي المعتاد للجريدة وأحدث صدى وجدلاً واسعاً في ذلك الوقت، وحدث خلال هذه الفترة أن انضم فيها الزميل بهاء الدين عطا إلى القسم متفرغاً وجمعة نصار متعاوناً.

وفي مايو 1986 انتهت فترة نعيم جبارة مع القسم وتولى المسؤولية بعد شهر، شجاع الشيخ سعيد حتى صيف 1989، وقد شهدت هذه الفترة نجاحات أخرى للقسم، سواء بتغطيته المتميزة للبطولات، وخاصة على صعيد كرة القدم التي كان يرفع خلالها العدد إلى 8 صفحات، أو بإصدار الملاحق والكتيبات الخاصة، كما حدث مع أولمبياد دبي للشطرنج عام 1986، وأول سباق دولي للزوارق السريعة عام 1988 الذي أصدرت الصحيفة بمناسبة مجلة خاصة تحت عنوان «دبي تتوهج».

مرحلة انتقالية

وعلى مدى 11 شهراً، تولى الزميل طاعن شاهين مسؤولية رئاسة القسم بشكل مؤقت في مرحلة يمكن وصفها بالانتقالية،



علي شهودور ومحمد الجوكر خلال إحدى ندوات البيان الرياضية | أرشيفية



عبدالله إبراهيم ومحمد الجوكر وكمال طه وتاج السر أبو سوار في لقاء مع فيصل بن خالد القاسمي | أرشيفية

ليختار بعدها العودة إلى قسم المنوعات رغم نجاحه في الرياضة، وقد اتسمت المرحلة بالهدوء والاستقرار على صعيد العمل داخلياً وخارجياً، ما ولد القناعة التامة داخل الإدارة بضرورة أن يتولى القيادة دائماً أحد أبناء الدولة. وكان قد انضم للقسم خلال هذه السنوات كل من كمال محمد أحمد ومحمود شلبي ومن 7 فبراير 1990 انتقلت رئاسة القسم إلى الزميل محمد الجوكر المستشار الإعلامي الحالي للصحيفة، وكان من نتاج الاستقرار الذي صاحب القسم في فترته التي استمرت 15 عاماً، أن حقق الكثير من النجاحات على صعيد العمل اليومي والإصدارات الخاصة التي بدأت في صيف 1990 بإصدار كتاب

خليجي

1982

في أبوظبي يطلق
شرارة التطوير

إثراء الوسط الرياضي

في كل عام يقَدِّم «البيان الرياضي» ومن خلال محصلته السنوية، العديد من الموضوعات والتحقيقات وفتح الملفات التي يكون لها تأثير كبير وفعال وذات صدى على المستويين الصحفي والرياضي، وهي عادة لم تنقطع حيث ينتهي العام دائماً بمحصلة صحفية مبهره.ونجح «البيان الرياضي» في إثراء الوسط الرياضي بمجموعة من الأفكار والآراء التي أسهمت في إحداث تغييرات واسعة على الوسط الرياضي وكان لها تأثير إيجابي في اتخاذ العديد من القرارات المصرية المهمة، وتنوعت الفنون بين التقارير الإخبارية والتحقيقات المبنية على قضايا مثيرة للرأي العام، وأحياناً تصنع تحقيقات البيان توجهات الرأي العام.

الاستبيانات والبحوث

الاستبيانات هي مقياس لتوجهات الرأي العام ورغبات الجماهير، ولذلك قدِّم «البيان الرياضي» أوسع وأشمل استبيان لنجوم كرة القدم في دوري المحترفين بعد أول موسم في عصر الاحتراف، ودرج القسم الرياضي بعد ذلك على إعداد الاستبيانات والبحوث التي من شأنها تسهم في بلورة الأفكار للوصول لنتائج إيجابية.

إعلاميات يكسرن القاعدة



لكل لقاء سناء عز الدين مع هورست كالوتز مدرب منتخب ألمانيا الغربية للتزلج والفريد بول مدير أعماله | أرشيفية

«البيان الرياضي» 4 عقود في قلب الحدث

دبي - البيان الرياضي

عبر 4 عقود مضت، كانت «البيان» سباقة في تغطية الأحداث الرياضية، عبر الملاحق الرياضية التي تغطي جميع تفاصيل الأحداث بشكل عصري ومتفرد في كل المراحل. وساهمت التغطيات الإعلامية الخاصة التي تفرد بها «البيان الرياضي» منذ سنوات طويلة، في وضع اللبنة الأولى للمنافسة الشريفة بين الوسائط الإعلامية داخل وخارج الدولة، ولم يكتفِ «البيان الرياضي» بالمساحات التقليدية في الصفحات المتخصصة، بل تعدى اهتمامه بالأحداث والفعاليات الكبيرة، لتخصيص نشرات وملاحق خاصة منذ أكثر من 30 عاماً، وكانت البداية تحديداً عندما أصدر «البيان الرياضي» مجموعة من الكتب المتخصصة في أكثر من لعبة، بداية بالرياضات البحرية في عام 1988 عندما صدر كتيب خاص حمل عنوان «دبي تتوهج» بمناسبة استضافة وتنظيم دبي أول سباق دولي للزوارق السريعة، وتكرر الأمر في عام 1992 عندما استضافت دبي أول سباق للزوارق السريعة ضمن بطولة العالم، وتحول في السنوات التالية إلى كتاب تحت اسم «أمراء البحار» ثم «سفراء العرب» ثم «أسود البحار».

كما أصدر «البيان الرياضي» مجموعة كبيرة من الكتب عن كأس دبي العالمي للخيول منذ انطلاقتها في عام 1996، وعن كرة القدم ابتداءً من أول كتاب «الإمارات والمونديال» بعد التأهل لكأس العالم في إيطاليا عام 1990، وهذا بخلاف مجموعة كبيرة من الملاحق المتخصصة عن سباقات الهجن والسباق السنوي للسفن الشراعية من جزيرة صير بو تعبّر إلى دبي وغيرها من الألعاب الرياضية.

كما قدم «البيان الرياضي» مجموعة من الملاحق المتخصصة التي نالت جوائز تقديرية لتمييزها في تغطية البطولات والبطولات والأحداث التي صدرت بمناسبةها مثل ملاحق بطولات دبي للتنس وسباقات الفورمولا 1 وبطولة كأس العالم للأندية التي استضافتها الإمارات أكثر من مرة وبطولات آسيا، علاوة على ملاحق في كل مناسبات سباق القفال على مدار 20 سنة.

تميز

ولأن كل بطولة رياضية أو حدث كبير يقام في دبي بصفة خاصة والإمارات بصفة عامة هو دعوة للإعلام الرياضي للتألق وإظهار القدرات الصحافية في ظل وجود كوكبة من نجوم الرياضة العالمية حرصوا على الوجود على أرض الدولة وتلبية ندائها، كان تميز «البيان الرياضي» أيضاً في تغطية كل البطولات والفعاليات والمسابقات الدولية والقارية الكبرى التي أقيمت على أرض الدولة، وكانت تغطية «البيان الرياضي» محل إشادة وإعجاب الجميع سواء كانوا مسؤولين محليين أو دوليين وعلى سبيل المثال:

التغطية المتميزة لبطولة العالم العاشرة للسباحة في الأحواض القصيرة والتي استضافها مجمع حمدان بن محمد الرياضي في ديسمبر 2010، وأكثر ما ميز الصحيفة

تخصيص نشرات وملاحق رياضية خاصة منذ أكثر من 30 عاماً

اهتمام متميز بجميع البطولات نال إشادات محلية ودولية

في تلك التغطية عدم الاكتفاء بالنتائج، والاهتمام أكثر بالقصص والحكايات عن نجوم العالم الذين حضروا للمشاركة في البطولة وكذلك المتطوعين الذين أسهموا في الحدث العالمي. نفس الأمر في بطولات دبي للتنس التي تقام على استاد دبي للتنس وتشهد البطولة تغطية متميزة كل عام سواء بالنسبة لبطولة الرجال أو السيدات وتتميز بطولة الرجال بكونها الوحيدة في الشرق الأوسط من فئة 500 نقطة. وكذلك التغطية الرائعة لبطولة دبي الدولية لكرة السلة على مدار 31 عاماً، وكان «البيان الرياضي» أحد الشركاء الاستراتيجيين للبطولة بفضل الاهتمام الذي تجده البطولة كواحدة من أبرز الفعاليات الرياضية الجماهيرية في منطقة الشرق الأوسط، وانعكس ذلك في اهتمام كثير من الوسائط الإعلامية في الوطن العربي بالبطولة.

اهتمام

وبذات الكيفية اهتم «البيان الرياضي» بالتغطية الخاصة في دورات الألعاب الآسيوية طوال مشوار الأربعين عاماً للصحيفة، وظلت إدارات القسم المتعاقبة تحرص على

إيفاد مندوبيها في جميع الدورات، زيادة على تشكيل فريق عمل محلي يُكمل التغطية المطلوبة من جميع جوانبها.

ومن بين الفعاليات الكبيرة أيضاً، سباق طواف دبي للدراجات الذي يحظى بمتابعة عالمية معروفة، وظل «البيان الرياضي» يمثل مرجعاً إعلامياً في تغطية هذا الطواف من خلال النسخة الورقية أو الإلكترونية أو المتابعة على مدار الوقت في الحسابات الرسمية للصحيفة في مواقع التواصل الاجتماعي. وانعكس اهتمام «البيان الرياضي» بالبطولات والأحداث التي تقام في الدولة على وجه الخصوص، إيجاباً على جميع الوسائط الإعلامية حيث أصبحت المنافسة الشريفة هي السمة السائدة بين جميع وسائل الإعلام من أجل تحقيق التميز.

وظلت الصحيفة تحرص على تخصيص ملاحق خاصة تصدر مع الملحق اليومي، عند تنظيم البطولات المجمعّة الكبيرة في الإمارات في مختلف الألعاب الرياضية، ولعل أبرزها بطولات آسيا في كرة القدم ومهرجانات الهجن وجولة بطولة العالم للفومولا 1 التي تقام سنوياً في حلبة ياس بأبوظبي، والفعاليات المصاحبة لها.

15 جائزة عالمية



البيان الرياضي حصد جائزة ثاني أفضل تغطية في العالم لفورمولا أبوظبي 2010 | البيان

دبي - إيهاب زهدي

حصد «البيان الرياضي» على مدار تاريخه العديد من الجوائز المتنوعة، تقديراً لجهوده ودوره في تطوير المنظومة الرياضية في الدولة، ولأداء الدور الفعال في تعريف وتنقيف القارئ بنوعية وأهمية الرياضة في حياة الأفراد وتنمية المجتمع على أرض دولة الإمارات، وتنوعت جوائز «البيان الرياضي» وصولاً إلى 15 جائزة عالمية في فن ملاحق الجرافيك في عام واحد.

ونال «البيان الرياضي»، جائزة الصحافة العربية ثلاث مرات، وهي أرفع وأهم جائزة في عالم الصحافة العربية في كل مجالاتها، كما توج بجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي، في دورتها الثالثة عام 2012.

ريادة عالمية

وأكد «البيان الرياضي» كذلك ريادته من خلال الجوائز، التي حصل عليها في فروع الصحافة المختلفة سواء الكتابة أو التصوير أو الجرافيك،

حتى وصل إجمالي الجوائز العالمية للملاحق الخاصة بالمناسبات الرياضية بأسلوب الجرافيك في أمريكا وأوروبا وآسيا، إلى 15 جائزة، بالإضافة إلى العديد من جوائز أفضل تغطية للعديد من المسابقات والبطولات على مدى هذه السنوات، ومنها جائزة «وان إفرا ديزاين اواردز»، التي أقيمت في تايلاند، إذ حصل ملحق الفورمولا 1 بعنوان «الإثارة في بني ياس»، والصادر في 14 نوفمبر 2010، على المركز الثاني على العالم، والميدالية الفضية في معلومات الجرافيك.

وحصل «البيان الرياضي»، على 9 جوائز منوعة في جائزة «سوسيتي فور نيوز ديزاين» في مدينة نيويورك الأمريكية، إذ نال ملحق الفورمولا 1 «الإثارة في بني ياس»، والصادر في 14 نوفمبر 2010، على المركز الثاني على العالم، والميدالية الفضية في معلومات الجرافيك، وهو المركز نفسه الذي حصل عليه ملحق كأس العالم لكرة القدم، والصادر في 10 يونيو 2010، بعنوان «مونديال النجوم»، واكتسحت الملاحق المتخصصة، التي أصدرها «البيان الرياضي» المراكز الأولى لجائزة «أكسلنت اواردز»، بعدما فاز ملحق كأس آسيا لكرة القدم،

والصادر في 6 يناير 2011، ب3 جوائز، وهو العدد نفسه من الجوائز التي نالها ملحق كأس العالم لكرة القدم، علاوة على جائزة الفورمولا 1.

سجل حافل

وللزميل محمد الجوكر، سجل حافل أيضاً بالجوائز، التي حصل عليها طوال مسيرته مع «البيان الرياضي»، ومنها الوسام الأولمبي البرونزي من اللجنة الأولمبية الوطنية عام 1988، وجائزة أفضل كاتب صحفي على مستوى الدولة لعامين متتاليين، بحسب استفتاء إذاعة الفجيرة في 2009 و2010، وثاني أفضل كاتب رياضي عبر «منتدى كورة» في 17 يونيو 2010، وثالث أفضل كاتب في استفتاء موقع «كورة» على مستوى الصحافة الرياضية بالدولة في يوليو 2011، وعلى المستوى العربي، نال وسام الاتحاد العربي للصحافة الرياضية في عيد الإعلاميين العرب الرابع بالمغرب في 23 ديسمبر 2010، والترشح كونه أفضل كاتب رياضي من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم 1996.

«خليجي 21».. لوحة زاهية



تغطيات متميزة لبطولات كأس الخليج | البيان

لم يتوقف التميز الذي تحقق في

«خليجي 21» عند المستطيل الأخضر الذي رسم فيه أبطال «الأبيض الإماراتي» لوحة زاهية عنوانها «المركز الأول»، فها هي نفحات التميز والمركز الأول تعم أرجاء أخرى خارج الملعب، هي الإعلام الإماراتي عموماً و«البيان الرياضي» على وجه الخصوص ففي أول استفتاء نظمه برنامج «هنا القاهرة» بقناة «مودرن سبورت» الفضائية نال «البيان الرياضي» لقب أفضل تغطية صحفية في الدورة كما نال كتاب الزميل محمد الجوكر «رحلة عمر» لقب أفضل كتاب في الدورة.

هذا التميز الإماراتي على الصعيد الإعلامي في «خليجي 21» كان له وقعه الخاص لدى قيادات رياضية في الدولة حيث أجمعوا على أن اختيار البيان في المركز الأول ضمن هذا الاستفتاء جزء من تميز الإمارات باعتبار أن الاستفتاء شمل عشرات الملاحق الرياضية للصحف الخليجية التي خصصت تغطية

خاصة لدورة كأس الخليج. وأكد قادة الأندية والاتحادات الرياضية في الدولة أن اختيار صحيفة إماراتية لتكون الأولى في الصحافة الورقية يساير البصمة الإماراتية الخاصة في «خليجي 21»، وخاصة أن منتخب الإمارات حاز كل شيء إلا وحققه، والإعلام الإماراتي كان جزءاً من هذا التميز في تعامله مع الوقائع ومتابعته للأحداث بدقة.

وخص القادة الرياضيون صحيفة البيان بمباركاتهم، فوز الملحق الرياضي للصحيفة بالمركز الأول وعبروا عن سعادتهم الكبيرة بالنهج الذي سارت فيه الصحيفة في تغطيتها ومتابعيتها للحدث الخليجي الأهم رياضياً، مؤكدين أن تميز البيان وفوزها بالمركز الأول لا ينقص على الخط الإعلامي الإماراتي عموماً في دورة كأس الخليج التي يكثر فيها الجدل الإعلامي ويبدو فيها السباق نحو المعلومة والخبر والسبق الصحفي أصعب بكثير من أي حدث آخر.

ريادة عربية في إعلام الفروسية

حضور متميز
في المونديال
من ألمانيا 2006
إلى روسيا 2018

دبي-ياسر قاسم

اختار «البيان الرياضي» منذ تأسيس الصحيفة، نهجاً إعلامياً أساسه الاهتمام بجميع الرياضات، مع التميز في تغطيتها ومتابعة الأحداث بما يناسب كل فعالية، وانعكس ذلك في التعامل مع جميع الفعاليات بما يجب أن يكون، ووسط هذا النهج الإعلامي أخذ «البيان الرياضي» بزمام المبادرة في الاهتمام بريادة الفروسية بمختلف ضروبها، ولا سيما أنها من الرياضات التخصصية التي تتطلب مهارة خاصة وإدراكاً عميقاً للمعلومات الخاصة بها، وأصبح «البيان الرياضي» الوسيط الإعلامي الرائد مليا وعربيا لهذه الرياضة. وبذات القدر في التميز والتعامل مع رياضة الفروسية، كان هناك رباط قوي بين «البيان الرياضي» وكأس العالم لكرة القدم، البطولة الأكبر للعبة الشعبية الأولى في العالم، حيث تمتد العلاقة والاهتمام بشكل خاص بهذا الحدث الكبير لنحو 30 عاماً.

فروسية البيان

بدأت علاقة «البيان الرياضي» بريادة الفروسية مبكراً منذ بداية السباقات في الدولة، وأصبح للصحيفة رصيد وافر من الكفاءات والخبرات في هذه الرياضة التخصصية، وانعكس ذلك في التغطية المتميزة التي استفادت منها وسائل إعلامية أخرى بما فيها قنوات فضائية، كما تشكل أرشيف قوي لرياضة الفروسية من خلال تغطيات واهتمام «البيان الرياضي»، وقد وضعت إدارات الأقسام المتعاقبة اهتمامها الخاص بريادة الفروسية مع فريق العمل الذي ظل ينجز أفضل التغطيات، في مختلف ألعاب الفروسية، وكان هذا الرصيد المتراكم من الخبرات، ركيزة أساسية لمزيد من التميز في التغطية الإعلامية لأهم حدث خاص بالفروسية في العالم، ألا وهو كأس دبي العالمي للخيول الذي انطلق قبل ربع قرن وتحديداً في 1996، فقد كان «البيان الرياضي» على قدر التحدي مع ظهور هذا الحدث العالمي الكبير في دبي، حيث تستمر التغطية للحدث من قبل أيام طويلة ويتم تخصيص نشرات خاصة وملاحق مع كتيب خاص يهتم بأدق تفاصيل الحدث.

واستمرت التغطيات لهذا الحدث الكبير طوال 25 عاماً، زيادة على تغطية مواسم السباقات في مختلف مدن الدولة، ثم جاء الاهتمام أيضاً بكرة نفال كأس دبي العالمي الذي يسبق الحدث بأسابيع عديدة.

ويمتد الاهتمام بالفروسية في جميع ضروبها، إلى سباقات قدرة، قفز حواجز، جمال الخيول، سباقات السرعة داخل وخارج الدولة، ليصبح «البيان الرياضي» الرائد الإعلامي في رياضات الفروسية.

إشادات

ووجد «البيان الرياضي» كثيراً من الإشادات والإعجاب بما ظل يقوم به في رياضة الفروسية على مر السنوات الطويلة، ولعل آخر وأهم الإشادات جاءت من فارس العرب، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عندما أشاد بالتغطية المتميزة لجائزة «بيرق الناموس»، والمخصصة للمدربين في الاسطبلات، جاء ذلك خلال اطلاع سموه على «البيان الرياضي» يوم 13 مارس 2019، إذ حظيت تغطية البيان الرياضي لجائزة «بيرق الناموس»، والمخصصة للمدربين في الاسطبلات، باهتمام العديد من المهتمين بسباقات القدرة، والمشاركين في سباقات مهرجان سمو ولي عهد دبي للقدرة وكان الاستطلاع مع المدربين المعنيين بالجائزة، قد حظي باهتمام كبير من جانبهم، مشيدين بدور الجائزة في إثراء سباقات القدرة.

مونديال 90

في كرة القدم، اللعبة الشعبية الأولى في العالم، كان «البيان



كأس دبي العالمي للخيول واكتبه «البيان» بتغطيات متميزة منذ انطلاقه في 1996 عبر ملاحق ونشرات وكتيبات خاصة | البيان



«البيان» كانت شاهدة على مشاركة الأبيض في كأس العالم- إيطاليا 1990 | البيان

مروان المعلا: «البيان» مصدر فخر لنا

قدم الشيخ مروان بن راشد المعلا رئيس نادي الإمارات موتوربولكس التهنئة إلى أسرة «البيان» بمناسبة الذكرى الأربعين على تأسيس الصحيفة، وقال إن «البيان» تعد مصدر فخر لكل إماراتي وعربي لما تميزت به خلال مشوارها الطويل من نهج قويم في التعامل الإعلامي مع كافة المواضيع. وقال إن «البيان» من الإصدارات التي تفخر بها لما لها من تأثير إيجابي على الحياة العامة. وهنأ الشيخ مروان المعلا جميع العاملين في المؤسسة متمنياً لـ«البيان» دوام النجاح والاستمرار على هذا التطور. وأشاد بدور الصحيفة في خدمة رياضة الإمارات على امتداد 4 عقود في زمن لم يكن الإعلام المرئي في متناول الجميع، وقيل بزوغ شمس وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كانت الصحف المصدر الاساسي للقارئ في الحصول على الخبر الرياضي. (دبي - البيان الرياضي)



إسماعيل القرقاوي: «البيان» في المركز الأول عربياً

عبر اللواء «م» إسماعيل القرقاوي رئيس الاتحادين العربي والإماراتي لكرة السلة، عن فخره واعتزازه بمتابعة المسيرة الطويلة لصحيفة البيان خلال 40 عاماً، مشيراً إلى أنها تُعدّ من أبرز الصحف ليس فقط على مستوى الدولة، بل على مستوى الوطن العربي الكبير. وقال القرقاوي إن «البيان» منبر إعلامي مميز معروف بالمصداقية وقوة الطرح وتسلط الضوء على كافة القضايا الوطنية والعربية، وكل ما يهم أبناء الإمارات والمقيمين من الأصدقاء والأشقاء. وقال إن «البيان» استطاعت خلال فترة قصيرة تحقيق نقلة نوعية وقفزة كبيرة في مجال الصحافة الإلكترونية، وتوجت هذه النقلة بتربعها على المركز الأول عربياً على شبكة الإنترنت.(دبي-ياسر قاسم)



أحمد الكمالي: أسهمت في نشر الثقافة الرياضية

أشاد المستشار أحمد الكمالي رئيس اللجنة التنفيذية لألعاب القوى بدول مجلس التعاون الخليجي، بالدور الذي لعبته «البيان» على مدار 40 عاماً، في تطوير المنظومة الرياضية بالدولة، وإدماج أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين بالحركة الرياضية. وقال: «البيان»، طوال مسيرتها، حريصة على نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع، ونجحت في خلق توعية الرياضة كنشاط يومي، وليس مجرد رفاهية، بل هي ضرورة للتطوير وللمحافظة على صحة المجتمع، وبما يصب في جهود الدولة لتطوير كافة القطاعات. وأضاف: كما لعب «البيان الرياضي»، دوراً مهماً في خطط تطوير ألعاب القوى الإماراتية سواء على الصعيد المحلي أو الخارجي، ودائماً ما كان يساند الألعاب المعروفة بـ«الشهيدة»، وببذل جهده دائماً لخلق قاعدة جماهيرية جيدة، رغم الصعوبات والمعاناة التي تعاني منها تلك الألعاب. وختم المستشار أحمد الكمالي، مهتماً البيان بمرور 40 عاماً من عمر الصحيفة: أتمنى لـ«البيان» ولكافة العاملين فيها، المزيد من التقدم والتطوير بما يصب في مصلحة الدولة، وأشكرهم على جهدهم طوال السنوات الماضية. (دبي - إيهاب زهدي)



صلاح تهلك: عنوان التميز والتغطية المختلفة

هنأ صلاح تهلك نائب الرئيس التنفيذي لشؤون الخدمات المؤسسية في سوق دبي الحرة، مدير بطولة سوق دبي الحرة للتنس، صحيفة «البيان» بمناسبة احتفالها بعيد ميلادها 40، متمناً التعاون المستمر بينها وبين مؤسسة سوق دبي الحرة منذ سنوات، وقال: أهني «البيان» بعيد ميلادها 40، شكراً لـ«البيان» على كل ما قدمته طيلة 4 عقود وأتمنى لها المزيد من التألق، «البيان» مصداقية في نقل الخبر وتغطية ميدانية متميزة في المجالات كافة. نحن في سوق دبي الحرة نعتبر «البيان» شريكاً دائماً لنا، نحظى بدعم إعلامي كبير من «البيان الاقتصادي» من خلال تغطية كافة أنشطتنا الاقتصادية وكذلك نحظى بتغطية استثنائية للفعاليات الرياضية التي نرعاها وننظمها مثل بطولة سوق دبي الحرة للتنس. (دبي - البيان الرياضي)



إضاءة بالصور على سنوات العمل



في أرشيف «البيان» ملايين الصور التي توثق الأحداث والمناسبات المحلية والدولية، لكن لأن المناسبة خاصة، اختارت «البيان» اليوم نشر بعض المراحل من سيرتها رصدتها عدسة الزملاء على مدار السنوات. ورغم صمت الصور إلا أنها تخفي في جوهريها قصصاً وحكايات ومواقف طريفة وصعبة، وجدالات مهنية لا تنقصها روح الزمالة والإنسانية. في الصور يمكن بسهولة ملاحظة تطور التجهيزات، وبيئة العمل اللازمة لأداء المهمات على تنوعها. أربعون عاماً لا تختصرها هذه الصور، لكنها تضيء على أجواء العمل في مهنة المتاعب وممتعها.

عبد الله بن زايد يزور البيان حين كان يتولى حقيبة الإعلام وفي استقباله خالد محمد أحمد وظاعن شاهين وعبد الحميد أحمد | أرشيفية



هيئة تحرير «البيان» تستضيف السياسي المصري مفيد شهاب ملقياً محاضرة في فترة التسعينيات



حشر آل مكتوم يلقي كلمة بمناسبة عيد «البيان» العاشر بحضور خالد محمد أحمد وفريق العمل



طلبة المدارس يزورون «البيان» ويتعرفون على سير العمل



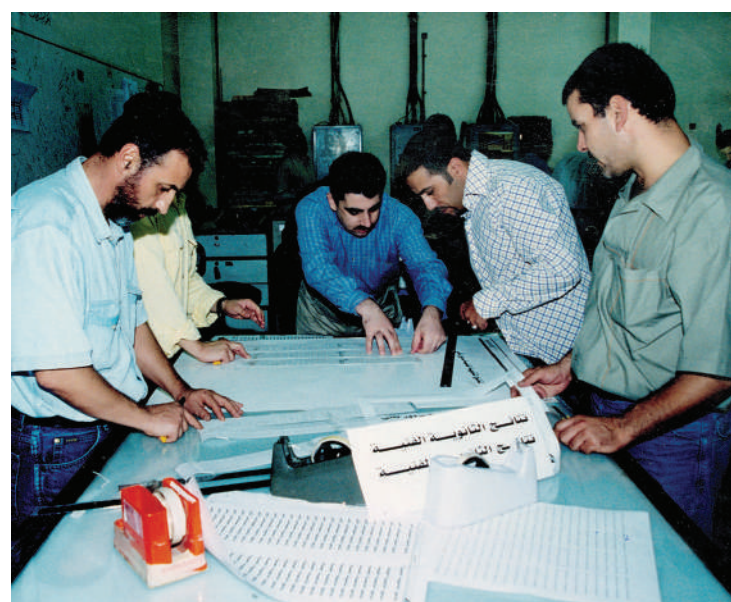
حشر آل مكتوم وضيوف «البيان» يطلعون على المطابع



خلال طباعة «البيان» في مطابع بن دسمال قبل أن تمتلك الصحيفة مطابعها الخاصة



أرشيف «البيان».. ذاكرة وطنية



موظفو «البيان» خلال عمليات الإعداد للطباعة في بداية التسعينيات



صالة التحرير بعد تطويرها في 2012 وفقاً لنظم العمل الحديثة

محمد بن راشد و«البيان».. نطاقات الكلمة المؤثرة



علاقة نموذجية طالما جمعت صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بالمجتمع الإعلامي المحلي والعربي والعالمي، من منطلق إيمانه بالأنثر القوي للإعلام في دفع عملية التطوير الإيجابي واعتباره شريكاً في التنمية. لكن علاقته بـ«البيان» لها دفة مختلفة، فهي إحدى علامات دبي بحضورها المحلي والإقليمي والدولي، وهي الشاهد الإعلامي الأول على نهضة دبي، وهي التي لا تزال تحمل روح راشد وفلسفته ورؤيته في البناء والنماء، وفي خدمة الإنسان.

محمد بن راشد وفر لـ«البيان» البيئة الداعمة بكل ما تحتاج من مقومات التطور، وزارها متفقداً أوضاعها داعماً لطموحاتها، أكثر من مرة، فبادلته إسهامات إيجابية تدعم طموحات الإمارات وشعبها لغد أفضل، ومن رؤيته تستهدي خططها، لدعم برامج وطن زايد الخير في بلوغ المستقبل الواعد، وتجتهد في رسالتها الإعلامية على ترجمة تلك الرؤية في المحتوى الإعلامي اليومي الذي تنتجه.

من سعادة فريق «البيان» تفاعل سموه مع النسخة اليومية من وجه دبي الإعلامي، وهو يتصفحها ويتابع محتواها، فذلك طاقة إيجابية تمنح الفريق مكافأة معنوية، بأن رسالته تصل يومياً إلى القائد كما هي، من غير تجميل أو تحريف، وأن نطاقات تأثير الكلمة في المسار الذي أراده محمد بن راشد، في علاقة مثالية بين القائد الشاعر والكلمة المؤثرة.

